مُخْتَصَرُ
صَحِيحِ الأَذْكَارِ

جَمْعُ وَتَرْتِيبُ

إِيَادِ بْنِ يُوْسُفَ آلَ عَابِدٍ

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبعةُ الأُولَى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٨/١١/٥٦٥٨)

( ) ص
ر. إ :
المواصفات:

* يتحمل المؤلف كافة المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ردمك: ISBN

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال؛ دون إذن خطي مسبق.

الثقافة
للطباعة والنشر والتوزيع
Telfax: +962 6 5658045
Mob. : +962 79 5943456
P.O.Box: 925595 Amman - Joordan
E-mail: alatharya1423@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِّمَةُ

إِنَّ الحَمْدَ لِلَّهِ؛ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا كِتَابٌ مُخْتَصَرٌ مُفِيدٌ -إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى-، جَمَعْتُ فِيهِ مَا صَحَّ وَثَبَتَ مِنَ الأَدْعِيَةِ وَالأَذْكَارِ النَّبَوِيَّةِ -عَلَى قَائِلِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ-؛ وَذَلِكَ لِلْحَاجَةِ المُلِحَّةِ لِإِصْدَارِ مِثْلِ هَذَا الكِتَابِ الجَامِعِ المُخْتَصَرِ؛ لَا سِيَّمَا فِي هَذَا العَصْرِ الَّذِي فَتَرَتْ فِيهِ العَزَائِمُ، وَتَقَاصَرَتْ فِيهِ الهِمَمُ عَنِ القِرَاءَةِ وَالمُطَالَعَةِ؛ فَضْلًا عَنِ الحِفْظِ وَالمُدَارَسَةِ.

وَلَـمَّا كَانَ مِنْ طَبْعِ الإِنْسَانِ: العَجَلَةُ، وَحُبُّ الاخْتِصَارِ، وَالبُعْدُ عَنِ التَّطْوِيلِ وَالإِكْثَارِ؛ جَاءَ هَذَا الكِتَابُ لِسَدِّ هَذِهِ الحَاجَةِ، وَالاسْتِجَابَةِ لِهَذِهِ الرَّغْبَةِ.

وَهَذَا الكِتَابُ يَصْلُحُ لِسَائِرِ طَبَقَاتِ النَّاسِ، فَإِنَّهُ يَصْلُحُ عَوْنًا عَلَى الدِّينِ وَعَلَى الدُّنْيَا، وَهُوَ مِرْقَاةٌ لِلْوُصُولِ إِلَى الآخِرَةِ.

وَفِيهِ مِنْ صُنُوفِ الأَذْكَارِ النَّبَوِيَّةِ وَمُتَعَلَّقَاتِهَا، وَالنُّكَتِ، وَالفَوَائِدِ؛ مَا يَكُوْنُ مُمْتِعًا -بِإِذْنِ اللهِ- لِقَارِئِهِ، مُرَوِّحًا لِلنَّاظِرِ فِيهِ.

وَكَانَ مِنْ مَنْهَجِي وَخُطَّتِي فِي الكِتَابِ: الاخْتِصَارُ -مَا أَمْكَنَ-، وَعَدَمُ التَّطْوِيلِ وَإِثْقَالِ الحَوَاشِي بِمَا لَا طَائِلَ تَحْتَهُ؛ لِلْوُصُولِ إِلَى الفِكْرَةِ وَالغَايَةِ المَرْجُوَّةِ بِأَقْرَبِ عِبَارَةٍ وَأَيْسَرِ طَرِيقٍ.

وَقَدْ اتَّبَعْتُ الخُطُوَاتِ الآتِيَةِ فِي جَمْعِهِ وَتَرْتِيبِهِ:

١- جَعَلْتُ لِهَذَا الكِتَابِ أَصْلًا؛ جَمَعْتُ فِيهِ كَلَّ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنَ الأَحَادِيثِ وَالآثَارِ الوَارِدَةِ فِي الأَدْعِيَةِ وَالأَذْكَارِ عَلَى وَجْهِ الخُصُوصِ، وَخَرَّجْتُهَا تَخْرِيجًا عِلْمِيًّا مُفَصَّلًا؛ حَسْبَ قَوَاعِدِ أَهْلِ العِلْمِ، ثُمَّ عَزَلْتُ الضَّعِيفَ -بِأَصْنَافِهِ المُخْتَلِفَةِ- عَنِ الصَّحِيحِ الثَّابِتِ.

وَذَلِكَ بَعْدَ بَحْثٍ وَسَبْرٍ وَدِرَاسَةٍ لِجَمِيعِ الطُّرُقِ وَالأَسَانِيدِ وَالأَلْفَاظِ وَالزِّيَادَاتِ، مَعَ صَبْرٍ وَتَأَنٍّ، وَتِكْرَارِ البَحْثِ لِبَعْضِهَا؛ لِلْوُصُولِ إِلَى الحَقِّ الخَالِصِ فِيهَا.

وَلَسْتُ أَدَّعِي العِصْمَةَ وَالكَمَالَ وَالإِحَاطَةَ بِكُلِّ الأَدْعِيَةِ وَالأَذْكَارِ؛ فَهَذَا لَا سَبِيلَ لَهُ، وَلَا قِبَلَ لِي بِهِ، وَمَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ، وَأَبَى اللهُ أَنْ يَتِمَّ إِلَّا كِتَابُهُ، وَلَا عِصْمَةَ لِأَحَدٍ بَعْدَ الأَنْبِيَاءِ.

قَالَ الإِمَامُ ابْنُ دَقِيقِ العِيدِ ﷺ فِي خُطْبَةِ «شَرْحِ مُخْتَصَرِ ابْنِ الحَاجِبِ»؛ كَمَا فِي «طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ الكُبْرَى» (٩/ ٢٣٦): «وَلَو ذَهَبْنَا نَتْرُكُ كُلَّ كِتَابٍ وَقَعَ فِيهِ غَلَطٌ أَوْ فَرَطٌ[1] مِنْ

(١) أي: تقصير، أو تضييع.

مُصَنِّفِهِ -سَهْوٌ أَوْ سَقْطٌ-؛ لَضَاقَ عَلَيْنَا المَجَالُ، وَقَصُرَ السِّجَالُ، وَجَحَدْنَا فَضَائِلَ الرِّجَالِ، وَفَاتَنَا فَوَائِدُ تُكَاثِرُ عَدِيدَ الحَصَا، وَفَقَدْنَا عَوَائِدَ هِيَ أَجْدَى عَلَيْنَا مِنْ تَفَارِيقِ العَصَا!

وَلَقَدْ نَفَعَ اللهُ الأُمَّةَ بِكُتُبٍ طَارَتْ كُلَّ المَطَارِ، وَجَازَتْ أَجْوَازَ الفَلَوَاتِ وَأَثْبَاجَ البِحَارِ، وَمَا فِيهَا إِلَّا مَا وَقَعَ فِيهِ عَيْبٌ، وَعُرِفَ مِنْهُ غَلَطٌ؛ بِغَيْرِ شَكٍّ وَلَا رَيْبٍ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ النَّاسُ سَبَبًا لِرَفْضِهَا وَهَجْرِهَا، وَلَا تَوَقَّفُوْا عَنِ الاسْتِضَاءَةِ بِأَنْوَارِ الهِدَايَةِ مِن أُفُقِ فَجْرِهَا». ا. هـ

٢- حَرَصْتُ قَدْرَ الإِمْكَانِ: أَنْ أَخْتَصِرَ التَّخْرِيجَ المَوْجُودَ فِي الأَصْلِ؛ فَرَأَيْتُ أَنَّ أَنْسَبَ طَرِيقٍ إِلَى ذَلِكَ هُوَ: عَزْوُ هَذِهِ الأَحَادِيثِ وَالآثَارِ إِلَى كُتُبِ شَيْخِنَا الإِمَامِ الأَلْبَانِيِّ ﷺ؛ فَإِنَّهُ أَرْوَى الغَلِيلَ، وَشَفَى العَلِيلَ.

لَكِنَّ هَذَا كَانَ فِي الأَعَمِّ الأَغْلَبِ، فَهُنَاكَ أَحَادِيثُ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَلَيْهَا الشَّيْخُ ﷺ، وَأَحْيَانًا تُوْجَدُ زِيَادَاتٌ وَأَلْفَاظٌ لَا بُدَّ مِنْ عَزْوِهَا لِمَصَادِرِهَا الأَصْلِيَّةِ، وَأَحْيَانًا أُخْرَى قَدْ أُخَالِفُ شَيْخَنَا ﷺ فِي بَعْضِ الأَحْكَامِ... وَهَكَذَا.

٣- اخْتَرْتُ عَنَاوِينَ أَبْوَابِ مَادَّةِ الكِتَابِ مِنْ كُتُبِ السُّنَّةِ المَشْهُورَةِ، وَحَرَصْتُ جَاهِدًا أَنْ لَا أَضَعَ عُنْوَانًا مِنْ إِنْشَائِي؛ إِلَّا مَا نَدَرَ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ تَقْرِيبِ مَعْنَى الحَدِيثِ وَإِيصَالِ مَقْصُودِهِ لِلقَارِئِ الكَرِيمِ.

٤- جَعَلْتُ تَرْتِيبَ مَادَّةِ الكِتَابِ وَأَبْوَابِهِ عَلَى نَسَقِ تَرْتِيبِ وَتَبْوِيبِ الإِمَامِ النَّوَوِيِّ ﷺ

فِي كِتَابِ «الأَذْكَارِ» فِي الأَعَمِّ الأَغْلَبِ؛ لَا سِيَّمَا وَهُوَ ﷺ تَوَسَّعَ جِدًّا فِي بَعْضِ الأَبْوَابِ، وَذَكَرَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ عَلَى شَرْطِنَا فِي الكِتَابِ؛ لِذَا لَمْ أَلْتَزِمْ بِكُلِّ مَا ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ.

٥- قَدْ أَذْكُرُ -أَحْيَانًا- بَعْضَ السُّنَنِ وَالآدَابِ النَّبَوِيَّةِ مَعَ بَعْضِ الأَذْكَارِ؛ لِتَعَلُّقِهَا بِهَا، وَلِإِحْيَاءِ مَا انْدَرَسَ مِنْهَا.

٦- قَدْ يَرَى القَارِئُ الكَرِيمُ فِي التَّخْرِيجِ خِلَافَ مَا جَرَتْ بِهِ عَادَةُ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ عَزْوِ الحَدِيثِ إِلَى أُصُوْلِ السُّنَّةِ المَشْهُوْرَةِ؛ لَا سِيَّمَا كُتُبَ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ؛ لِنُكْتَةٍ حَدِيثِيَّةٍ مَحْضَةٍ، تُدْرَكُ بِالتَّأَمُّلِ وَطُوْلِ النَّظَرِ؛ كَتَصْرِيحِ مُدَلِّسٍ بِالسَّمَاعِ، أَوْ تَابِعِيٍّ مَوْصُوْفٍ بِالإِرْسَالِ، أَوْ ثَمَّةَ وَهَمٌ وَخَطَأٌ مَّا فِي بَعْضِ الطُّرُقِ وَالأَلْفَاظِ... وَهَكَذَا.

٧- خَتَمْتُ الكِتَابَ بِذِكْرِ جَوَامِعِ الدُّعَاءِ؛ سِيَّمَا أَدْعِيَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ الَّتِي لَمْ تُوَقَّتْ بِوَقْتٍ مُعَيَّنٍ أَوْ عَدَدٍ مُحَدَّدٍ، وَلَمْ أَذْكُرْ الأَدْعِيَةَ الوَارِدَةَ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ؛ لأَنَّهَا مِنَ الوُضُوْحِ بِمَكَانٍ، وَلَا تَحْتَاجُ لِبَيَانٍ.

ثُمَّ أَرْدَفْتُ هَذَا البَابَ بِجَوَامِعِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ؛ لِتَعُمَّ الفَائِدَةُ -إِنْ شَاءَ اللهُ-.

"فَيَا أَيُّهَا القَارِئُ لَهُ، وَالنَّاظِرُ فِيهِ، وَالوَاقِفُ عَلَيْهِ! هَذِهِ بِضَاعَةُ صَاحِبِهَا المُزْجَاةُ مَسُوْقَةٌ إِلَيْكَ، وَسِلْعَتُهُ تُعْرَضُ عَلَيْكَ، وَهَذَا فَهْمُهُ وَعَقْلُهُ مَاثِلٌ بَيْنَ عَيْنَيْكَ؛ فَلَكَ صَفْوُهُ وَغُنْمُهُ، وَعَلَى جَامِعِهِ كَدَرُهُ وَغُرْمُهُ، وَلَكَ ثَمَرَتُهُ وَفَائِدَتُهُ، وَعَلَيْهِ عَائِدَتُهُ.

فَإِنْ عَدِمَ مِنْكَ حَمْدًا وَشُكْرًا؛ فَلَا يُعْدَمْ مِنْكَ مَغْفِرَةً وَعُذْرًا، وَإِنْ أَبَيْتَ إِلَّا المَلَامُ؛ فَبَابُهُ

مَفْتُوْحٌ.

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَكُوْنُ قَوْلُهُ كُلُّهُ سَدِيدًا وَعَمَلُهُ كُلُّهُ صَوَابًا؟ وَهَلْ ذَلِكَ إِلَّا المَعْصُوْمُ الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى؛ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوْحَى؟!

فَمَا وَجَدْتَ فِيهِ مِنْ صَوَابٍ؛ فَمِنَ الوَاحِدِ المَنَّانِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَطَأٍ؛ فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللهُ بَرِيْءٌ مِنْهُ وَرَسُوْلُهُ.

وَاللهُ المَسْؤُولُ أَنْ يَجْعَلَهُ لِوَجْهِهِ خَالِصاً، وَيَنْفَعَ بِهِ جَامِعَهُ وَقَارِئَهُ وَكَاتِبَهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؛ إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَأَهْلُ الرَّجَاءِ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوَكِيلُ"[1].

وَكَتَبَهُ..

إِيَادُ بْنُ يُوْسُفَ أَحْمَدَ آلَ عَابِدٍ

ضُحَى يَوْمِ الأَحَدِ (١٥/رَبِيعِ الثَّانِي/١٤٤٠هـ)

الزَّرْقَاءَ - الأُرْدُنِ

(١) من كلام الإمام ابن القيم ﷺ في مقدمة بعض كتبه.

﴿ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أن يَقُولَهُ وَيَفْعَلَهُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ ﴾

(أَذْكَارُ الاسْتِيقَاظِ مِنَ النَّومِ)

۞ كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَيْقَظَ: مَسَحَ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ[١].

۞ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ: يَشُوصُ[٢] فَاهُ بِالسِّوَاكِ[٣].

۞ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقْرَأُ العَشْرَ الآيَاتِ الخَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ[٤].

۞ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -أَحْيَانًا-: يَخْرُجُ فَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ[٥].

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٤٥٧١) -واللفظ له- ومسلم (٧٦٣) من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) أي: يَدْلُكُ.

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٢٤٥)، ومسلم (٢٥٥) من حديث حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٤٥٧١)، ومسلم (٧٦٣) من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٥) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٤٥٦٩ و٦٢١٥، ٧٤٥٢)، ومسلم (٢٥٦) -واللفظ له- من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**»(١).

وَ: «**الحَمْدُ للهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَعَافَانِي فِي جَسَدِي، وَأَذِنَ لِي فِي ذِكْرِهِ**»(٢).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ الخَلَاءَ ﴾

۞ «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ**(٣) **وَالخَبَائِثِ**»(٤).

أَوْ: «**أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ**»(٥).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الخَلَاءِ ﴾

۞ «**غُفْرَانَكَ**»(٦).

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٢) من حديث حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، و(٦٣٢٥) من حديث أبي ذرٍّ الغِفَاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **حديثٌ حسن**؛ كما في «صحيح الكلم الطيب» (ص٧٧ و٨٣ و٨٩).

(٣) قال النَّووي في «شرح صحيح مسلم» (٤/ ٧١): «الخُبُثُ: بضم الباء وإسْكانِها؛ وهما وجهان مشهوران، قال الخطَّابيُّ: الخُبُثُ -بضم الباء-: جَمَاعَةُ الخَبِيثِ، والخَبَائِثُ: جَمْعُ الخَبِيثَةِ؛ يُرِيدُ: ذُكْرَانَ الشَّيَاطِينِ وَإِنَاثَهُمْ».

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١٤٢)، ومسلم (٣٧٥) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) أخرجه مسلم (١/ ٢٨٣).

(٦) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «إرواء الغليل» (١/ ٩١/ ٥٢)، و«النصيحة» (ص٧١-٧٢)، و«صحيح أبي داود» (١/ ٥٩-٦٠/ ٢٣).

﴿ مَا يَقُولُ عِنْدَ افْتِتَاحِ الوُضُوءِ ﴾

۞ «بِسمِ اللهِ»[١].

﴿ مَا يَقُولُ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الوُضُوءِ ﴾

۞ «أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[٢]، «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ»[٣].

۞ أَوْ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»[٤].

✓ **فَائِدَةٌ**: قَالَ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي «الأَذْكَارِ» (١/ ٩٧): «وَأَمَّا الدُّعَاءُ عَلَى أَعْضَاءِ الوُضُوءِ؛ فَلَمْ يَجِئْ فِيهِ شَيءٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

---

(١) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «إرواء الغليل» (١/ ١٢٢-١٢٣/ ٨١)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٢٠٠-٢٠١/ ٢٠٢-٢٠٤)، و«صحيح أبي داود» (١/ ١٦٨-١٧١/ ٩٠).

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٤) من حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «تمام المِنَّة» (ص٩٦-٩٧)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٢٠٩)، و«إرواء الغليل» (١/ ١٣٥).

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٥٠)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٢٠٩/ ٢٢٥، و٢/ ١٩٠-١٩١/ ١٤٧٣)، و«الصحيحة» (٢٣٣٣ و٢٦٥١).

وَقَالَ الإِمَامُ ابْنُ قَيِّمِ الجَوزِيَّةِ فِي «زَادِ المَعَادِ» (١/ ٢١٣): «وَلَمْ يُحْفَظْ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَلَى وُضُوئِهِ شَيْئًا غَيْرَ التَّسْمِيَةِ، وَكُلُّ حَدِيثٍ فِي أَذْكَارِ الْوُضُوءِ الَّتِي تُقَالُ عَلَيْهِ؛ فَكَذِبٌ مُخْتَلَقٌ، لَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْهَا، وَلَا عَلَّمَهُ لأُمَّتِهِ، وَلَا ثَبَتَ عَنْهُ».

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِن بَيْتِهِ

۞ «بِسمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»[(١)].

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ

۞ «بِسمِ اللهِ»[(٢)].

۞ **ثُمَّ تُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِكَ**: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ[(٣)].

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٣١-٤٣٢/ ٢٠١٥)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٦٥/ ١٦٠٥).

(٢) أخرجه مسلم (٣/ ١٥٩٨) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) لقول الله ﷻ: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً﴾ [النور:٦١]، قال جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "إذا دخلتَ على أهلك؛ فَسَلِّمْ عليهم، تحيَّةً من عند الله مُباركةً طيِّبةً". أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩٥) **بسندٍ صحيحٍ**، وانظر: «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٦٦/ ١٦٠٨)، و«الكلم الطيب» (٩٢/ ٦٣).

✺ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ: بَدَأَ بِالسِّوَاكِ[١].

✺ **وَالسُّنَّةُ**: أَنْ تُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ وَإِذَا دَخَلْتَهُ؛ فَإِنَّهُمَا يَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوءِ وَمَدْخَلَ السُّوءِ[٢].

۞ وَلَا بَأْسَ أَنْ تَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ؛ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ**»[٣].

﴿ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ عِندَ دُخُولِهِ المَسْجِدَ ﴾

✺ **السُّنَّةُ**: أَنْ تَدْخُلَ المَسْجِدَ بِرِجْلِكَ اليُمْنَى[٤]، ثُمَّ تَقُولُ: «**[اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**]، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٥٣) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٢) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «السلسلة الصحيحة» (٣/ ٣١٥/ ١٣٢٤).

(٣) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٧٨) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وبوَّب عليه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ٧٨) بقوله: "ما يقول إذا دخل بيته".

(٤) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «السلسلة الصحيحة» (٥/ ٦٢٤-٦٢٥/ ٢٤٧٨)، وقارن بـ «مختصر صحيح البخاري» (١/ ١٥٥/ ١١٢).

(٥) أخرجه مسلم (٧١٣) من حديث أبي حميد -أو أبي أسيد- الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة التي بين معكوفتين لأبي عوانة في «صحيحه» (٤/ ٥٢-٥٣/ ١٢٧٩)، والطبراني في «الدعاء» =

۞ أَوْ: «**أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ القَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**»(١).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ ﴾

✵ **السُّنَّةُ**: أَنْ تَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ بِرِجْلِكَ اليُسْرَى(٢)، ثُمَّ تَقُولُ: «[**اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]، **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن فَضْلِكَ**»(٣).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ المُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ ﴾

✵ **يُسْتَحَبُّ** لِمَنْ سَمِعَ المُؤَذِّنَ: أَنْ يَقُولَ مِثْلَ قَوْلِهِ؛ إِلَّا فِي قَوْلِهِ: (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) وَ(حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ)، فَإِنَّهُ يَقُولُ: «**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**»(٤).

= (٤٢٦)، وغيرهما.

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الثمر المستطاب» (٢/ ٦٠٣)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٦٥/ ١٦٠٦)، و«صحيح أبي داود» (٢/ ٣٦٤/ ٤٨٥).

(٢) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «السلسلة الصحيحة» (٥/ ٦٢٤-٦٢٥/ ٢٤٧٨)، وقارن بـ «مختصر صحيح البخاري» (١/ ١٥٥/ ١١٢).

(٣) أخرجه مسلم (٧١٣) من حديث أبي حميد -أو أبي أسيد- الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة التي بين معكوفتين لأبي عوانة في «صحيحه» (٤/ ٥٢-٥٣/ ١٢٧٩)، والطبراني في «الدعاء» (٤٢٦)، وغيرهما.

(٤) أخرجه مسلم (٣٨٥) من حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❋ وَإِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ الفَجْرِ: (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ)؛ قَالَ مِثْلَهُ: (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ)[١].

❋ **وَالسُّنَّةُ**: حِينَ تَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ[٢] -(أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله)- أَنْ تَقُولَ:

«وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالإِسلَامِ دِينًا»[٣].

❋ ثُمَّ إِذَا فَرَغَ الْمُؤَذِّنُ مِن أَذَانِهِ؛ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤] بِأَيِّ صِيغَةٍ مِن صِيغِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ.

❋ ثُمَّ قُلْ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ؛ آتِ مُحَمَّدًا**

---

(١) لعموم قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فقولوا مثل ما يقول المؤذن**». أخرجه البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣) من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومسلم (٣٨٤) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وأما قول بعضهم مكانها: "صدقت وبررت"، فلا أصل له؛ كما قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/ ٥٩١).

(٢) **حديثٌ حسنٌ**- أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٤٥)، وانظر: «الثمر المستطاب» (١/ ١٨٣).

(٣) أخرجه مسلم (٣٨٦) من حديث سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) أخرجه مسلم (٣٨٤) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ[١]**، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ**[٢]»[٣].

✺ **وَيُسْتَحَبُّ**: الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ؛ فَإِنَّ الدُّعَاءَ بَيْنَهُمَا لَا يُرَدُّ[٤].

﴿ مَا يَقُولُ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ فِي الفَرِيضَةِ ﴾
(أَدْعِيَةُ الاسْتِفْتَاحِ)

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ بِأَدْعِيَةٍ كَثِيرَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ؛ تَارَةً بِهَذَا، وَتَارَةً بِهَذَا، فَمِنْ ذَلِكَ:

۞ «**اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالمَاءِ وَالبَرَدِ**»[٥].

۞ أَوْ: «**اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا**»[٦].

---

(١) قال الكشميري في «العرف الشذي» (١/ ٢٢٣): "وأما زيادة: «**والدرجة الرفيعة**»؛ فليس لها أصل".

(٢) أما زيادة: «**إنك لا تخلف الميعاد**»؛ فضعيفة شاذة؛ كما في «إرواء الغليل» (١/ ٢٦٠-٢٦١)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٢٢١)، و«الكلم الطيب» (ص٩٦-حاشية).

(٣) أخرجه البخاري (٦١٤) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٢٢٥/ ٢٦٥)، و«إرواء الغليل» (١/ ٢٦٢).

(٥) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٧٤٤)، ومسلم (٥٩٨) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٦) أخرجه مسلم (٦٠١) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ أَوْ: «**الحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فِيهِ**»(١).

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ المُلْكُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ؛ أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ**»(٢).

۞ أَوْ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ**»(٣).

۞ أَوْ: «**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا [مُسْلِمًا]، وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ العَالَمِينَ؛ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ** -وَفِي رِوَايَةٍ: **وَأَنَا أَوَّلُ- المُسْلِمِينَ.**

اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، [سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ]، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي؛ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لَأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ؛ لَا يَهْدِي لَأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ،

---

(١) أخرجه مسلم (٦٠٠) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**- أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٤٦٢/ ١ و٢)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (١٢٤٩/ ١ و٢) من حديث رفاعة بن رافع الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «أصل صفة الصلاة» (١/ ٢٥٣-٢٥٤)، و«إرواء الغليل» (٢/ ٥٠-٥١/ ٣٤١)، و«صحيح أبي داود» (٣/ ٣٦٣-٣٦٥)، و«السلسلة الصحيحة» (٦/ ٢/ ١٢٥٥-١٢٥٩/ ٢٩٩٦).

وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا؛ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، [وَالمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ]، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، [لَا مَنْجَا وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ]، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتوبُ إِلَيْكَ»[1].

۞ أَوْ: **«إِنَّ صَلَاتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ العَالَمِينَ؛ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لَأَحْسَنِ الأَعْمَالِ وَأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ؛ لَا يَهْدِي لَأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّئَ الأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الأَخْلَاقِ؛ لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ»**[2].

---

(١) أخرجه مسلم (٧٧١) من حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة الأولى والثانية والثالثة لابن حبان في «صحيحه» (١٧٧١-«إحسان»)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ٥٧-٥٨/ ١١٣٨)، وغيرهم **بسندٍ صحيحٍ**.

والزيادة الأخيرة عند الترمذي (٣٤٢٣) **بسندٍ حسنٍ**.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «أصل صفة الصلاة» (١/ ١/ ٢٥١)، و«هداية الرواة» (١/ ٣٧٩-٣٨٠/ ٧٨٥).

﴿ مَا يَقُولُ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ فِي التَّهَجُّدِ، وَصَلاَةِ اللَّيْلِ، وَالتَّطَوُّعِ ﴾
(أَدْعِيَةُ الاسْتِفْتَاحِ فِي النَّوَافِلِ)

۞ «اللَّهُمَّ [رَبَّنَا] لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ -وَفِي لَفْظٍ: قَيَّامُ- السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ؛ لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ؛ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ؛ أَنْتَ مَلِكُ -وَفِي لَفْظٍ: رَبُّ- السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ [وَمَنْ فِيهِنَّ]، وَلَكَ الحَمْدُ؛ أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ.

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ؛ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، [وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي]، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، [أَنْتَ إِلَهِي] لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، -وَفِي لَفْظٍ: لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ-»[1].

۞ أَوْ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ،

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١١٢٠-أطرافه)، ومسلم (٧٦٩) من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وجميع الزيادات في «الصحيح»، وانظر: «مختصر صحيح البخاري» (١/ ٣٣٣/ ٥٥٦).

عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ؛ [اللَّهُمَّ] اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ [فَ]إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[(١)].

❁ أَوْ: «**اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ذُو المَلَكُوتِ وَالجَبَرُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ**»[(٢)].

❁ أَوْ: «**اللهُ أَكْبَرُ** (عَشْرَ مَرَّاتٍ)، **الحَمْدَ للهِ** (عَشْرَ مَرَّاتٍ)، **سُبْحَانَ اللهِ** (عَشْرَ مَرَّاتٍ)، **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ** (عَشْرَ مَرَّاتٍ)، **أَسْتَغْفِرُ اللهَ** (عَشْرَ مَرَّاتٍ)، **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وعَافِنِي** (عَشْرَ مَرَّاتٍ)، **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ يَوْمَ الحِسَابِ** (عَشْرَ مَرَّاتٍ)»[(٣)].

❁ أَوْ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ**

---

(١) أخرجه مسلم (٧٧٠) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

والزيادة الأولى للنسائي (٣/ ٢١٢)، والثانية لابن خزيمة (١١٥٣).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «أصل صفة الصلاة» (١/ ٢٦٨-٢٦٩)، و«صحيح أبي داود» (٤/ ٢٧-٣٠/ ٨١٨)، و«إرواء الغليل» (٢/ ٤٢-٤٣).

(٣) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «أصل صفة الصلاة» (١/ ٢٦٧)، و«صحيح أبي داود» (٣/ ٣٥٢-٣٥٣/ ٧٤٢).

أَكْبَرُ كَبِيرًا»[١].

۞ وَكَانَ يَقُولُ فِي التَّطَوُّعِ: «**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي لله رَبِّ العَالَمِينَ؛ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ**»[٢].

﴿ مَا يَقُولُ بَعْدَ دُعَاءِ الاسْتِفْتَاحِ ﴾

۞ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيذُ بِالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ فَيَقُولُ: «**أَعُوذُ بِالله السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ مِن هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ**»[٣].

۞ ثُمَّ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ

---

(١) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «إرواء الغليل» (٢/ ٥١-٥٢)، و«أصل صفة الصلاة» (١/ ٢٥٢-٢٥٣)، و«صحيح أبي داود» (٣/ ٣٦١-٣٦٣/ ٧٤٨).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «هداية الرواة» (١/ ٣٧٩-٣٨٠/ ٧٨٥)، و«أصل صفة الصلاة» (١/ ٢٥٠-٢٥١).

(٣) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «إرواء الغليل» (٢/ ٥٣-٥٧/ ٣٤٢)، و«أصل صفة الصلاة» (١/ ٢٧٢-٢٧٥).

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾[سورة الفاتحة][(١)].

✺ **وَالسُّنَّةُ**: أَنْ تُقَطِّعُهَا آيَةً آيَةً؛ تَقِفُ عَلَى رُؤُوسِ الآيْ، وَلَا تَصِلُهَا بِمَا بَعْدَهَا[(٢)].

﴿ مَا يَقْرَأُ فِي سُنَّةِ الفَجْرِ ﴾

۞ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَي سُنَّةِ الفَجْرِ خَفِيفَةً جِدًّا؛ حَتَّى قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الكِتَابِ؟!"[(٣)].

۞ وَكَانَ -أَحْيَانًا- يَقْرَأُ بَعْدَ الفَاتِحَةِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنهُمَا آيَةَ: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾[البقرة:١٣٦].

وَفِي الأُخْرَى مِنهُمَا: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾﴾[آل عمران:٦٤][(٤)].

---

(١) **حديثٌ متواترٌ**؛ كما قال الإمام البخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (ص٧).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «إرواء الغليل» (٢/ ٥٩-٦١/ ٣٤٣)، و«أصل صفة الصلاة» (١/ ٢٩٣-٢٩٦).

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١١٧١)، ومسلم (٧٢٤) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٤) أخرجه مسلم (٧٢٧/ ١٠٠) من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ وَرُبَّمَا قَرَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيةِ بَدَلَهَا: ﴿ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾﴾[آل عمران:٥٢][1].

۞ وَكَانَ -أَحْيَانًا- يَقْرَأُ فِي الأُولَى: سُورَةَ الكَافِرُونَ، وَفِي الثَّانِيةِ: سُورَةَ الإِخْلَاصِ[2].

﴿ مَا يَقْرَأُ فِي سُنَّةِ المَغْرِبِ البَعْدِيَّةِ ﴾

۞ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -أَحْيَانًا- يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بَعْدَ الفَاتِحَةِ: سُورَةَ الكَافِرُونَ، وَفِي الأُخْرَى مِنْهُمَا: سُورَةَ الإِخْلَاصِ[3].

﴿ مَا يَقُولُ مَنْ لَا يُحْسِنُ قِرَاءَةَ القُرْآنِ ﴾

۞ «سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»[4].

---

(١) أخرجه مسلم (٧٢٧/ ٩٩) من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) أخرجه مسلم (٧٢٦) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «أصل صفة الصلاة» (٢/ ٤٥٣-٤٥٤ و٤٨٨-٤٨٩)،و«هداية الرواة» (١/ ٣٩٨-٣٩٠).

(٤) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (١/ ٢٣٧/ ٣٩٥)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ =

﴿ مَا يَقُولُ المَرْءُ فِي رُكُوعِهِ مِنْ صَلَاتِهِ ﴾

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْوَاعًا مِنَ الأَذْكَارِ؛ تَارَةً بِنَوْعٍ، وَتَارَةً أُخْرَى بِغَيْرِهِ، فَمِنْ ذَلِكَ:

۞ «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**»(١).

۞ أَوْ: «**سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ، رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ**»(٢).

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ؛ [وَأَنْتَ رَبِّي]، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي** -وَفِي لَفْظٍ: **وَعِظَامِي**-، **وَعَصَبِي، [وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمَيَّ لله رَبِّ العَالَمِينَ]**»(٣).

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ؛ أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ جَمِيعُ سَمْعِي وَبَصَرِي وَدَمِي وَلَحْمِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي لله**

= ٢٣٦/ ١٥٦١).

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٧٩٤)، ومسلم (٤٨٤) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٢) أخرجه مسلم (٤٨٧) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٣) أخرجه مسلم (٧٧١) من حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادتان عند الترمذي (٣٤٢٣)، وأحمد (١/ ١١٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٩٠١-«إحسان»)، وغيرهم **بسندٍ صحيحٍ**.

رَبِّ العَالَمِينَ»[١].

۞ أَوْ: «**سُبْحانَ رَبِّيَ العَظِيمِ**» ثَلَاثُ مَرَّاتٍ، وَأَحْيَانًا كَانَ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ[٢].

۞ أَوْ: «**سُبْحانَ رَبِّيَ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ**» ثَلَاثُ مَرَّاتٍ[٣].

۞ وَأَحْيَانًا كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ مِنَ اللَّيْلِ: «**سُبْحَانَ ذِي الجَبَرُوتِ، وَالمَلَكُوتِ، وَالكِبْرِيَاءِ، وَالعَظَمَةِ**»[٤].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا اسْتَوَى قَائِمًا ﴾

السُّنَّةُ: أَنْ يَقُولَ المُصَلِّي حَالَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ الرُّكُوعِ:

۞ «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**»[٥].

وَالسُّنَّةُ: أَنْ يَقُولَ إِذَا اسْتَوَى قَائِمًا:

۞ «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ**»[٦].

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**- أخرجه النسائي في «السنن الصغرى» (٢/ ١٩٢)، و«السنن الكبرى» (١/ ٣٢٨/ ٦٤٢، و٣٢٨-٣٢٩/ ٦٤٣)، وغيره من حديث جابر بن عبد الله ومحمد بن مسلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(٢ و٣) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «أصل صفة الصلاة» (٢/ ٦٥٠-٦٥٨)، و«إرواء الغليل» (٢/ ٣٩-٤٢)، وانظر: «صحيح مسلم» (٧٧٢).

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح أبي داود» (٤/ ٢٧/ ٨١٧)، و«أصل صفة الصلاة» (٢/ ٥٠٩).

(٥) **متواترٌ**؛ كما بيَّنتُه في «الأصل».

(٦) أخرجه البخاري (٧٩٥) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، و(٧٣٤٦) من حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ**»(١).

۞ أَوْ: «**رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ**»(٢).

۞ أَوْ: «**رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ**»(٣).

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -أَحْيَانًا- يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ؛ فَيَقُولُ:

۞ «**رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، [مُبَارَكًا عَلَيْهِ؛ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى]**»(٤).

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ** -وَفِي رِوَايَةٍ: **رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ**-؛ **مِلْءُ**

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٧٩٦ و٤٥٦٠)، ومسلم (٤٠٩ و٤١٤-٤١٧) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومسلم (٤٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، و(٤٧٦) من حديث عبد الله بن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، و(٤٧٨) من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، و(٧٧١) من حديث علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٨٩ و٧٣٢ و٨٠٥ و١١١٤)، ومسلم (١١٤) من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وأحاديثهم في «الصحيحين» أو أحدهما؛ كما بيَّنتُه في «الأصل».

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٧٢٢ و٧٨٩) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومسلم (٤٧٧) من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، و(٧٧٢/ ٢٠٣) من حديث حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) أخرجه البخاري (٧٩٩) من حديث رفاعة بن رافع الزُّرَقي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة التي بين معكوفين لأبي داود (٧٧٣)، والترمذي (٤٠٤)، والنسائي (٢/ ١٤٥)، وغيرهم **بسندٍ حسنٍ**.

السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءُ الأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيءٍ بَعْدُ»[١].

۞ أَوْ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ؛ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءُ الأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيءٍ بَعْدُ»[٢].

۞ أَوْ: «[اللَّهُمَّ] رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ؛ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ، وَ[مِلْءُ] الأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيءٍ بَعْدُ، أَهلَ الثَّنَاءِ وَالمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ العَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ.

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»[٣].

۞ أَوْ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ؛ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءُ الأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيءٍ بَعْدُ، أَهلَ الثَّنَاءِ وَالمَجْدِ.

[اللَّهُمَّ] لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»[٤].

---

(١) أخرجه مسلم (٧٧١) من حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والرواية الأخرى له (٧٧١/ ٢٠٢).

(٢) أخرجه مسلم (٤٧٦) من حديث عبد الله بن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) أخرجه مسلم (٤٧٧) من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادتان لأبي داود (٨٤٧)، وأحمد (٣/ ٨٧)، والسراج في «مسنده» (١١٩/ ٢٩٢) **بسندٍ صحيحٍ**.

(٤) أخرجه مسلم (٤٧٨) من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

=

۞ وَتَارَةً قَالَ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ: «**إِنَّ لِرَبِّي الحَمْدَ.. إِنَّ لِرَبِّي الحَمْدَ**» يُكَرِّرُهَا[١].

﴿ مَا يَقُولُ فِي السُّجُودِ ﴾

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْوَاعًا مِنَ الأَذْكَارِ؛ تَارَةً بِهَذَا، وَتَارَةً بِهَذَا، فَمِنْ ذَلِكَ:

۞ «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**»[٢].

۞ أَوْ: «**سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ، رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ**»[٣].

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، [وَأَنْتَ رَبِّي]. سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ؛ [فَأَحْسَنَ صُوَرَهُ]، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ؛ [فَـ]تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ**»[٤].

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ؛ دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ**

= والزيادة للبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٣٤٨/ ٢٨٢)، **وسندها صحيح**.

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «أصل صفة الصلاة» (١/ ٢٦٨-٢٦٩)، و«إرواء الغليل» (٢/ ٤٢-٤٣).

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٧٩٤)، ومسلم (٤٨٤) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٣) أخرجه مسلم (٤٨٧) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٤) أخرجه مسلم (٧٧١/ ٢٠١) من حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والزيادة الثانية له (٧٧١/ ٢٠٢).

والزيادة الأولى للترمذي (٣٤٢٣)، وابن ماجه (١٠٥٤)، وغيرهما **بسندٍ صحيحٍ**.

والزيادة الأخيرة لأحمد (١/ ٩٤ و١٠٢)، وابن حبان (١٩٧٧)، وغيرهما **بسندٍ صحيحٍ**.

وَسِرَّهُ»[١].

۞ أَوْ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**» ثَلَاثُ مَرَّاتٍ، وَأَحْيَانًا كَانَ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ[٢].

۞ أَوْ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ**» ثَلَاثُ مَرَّاتٍ[٢].

✺ وَأَحْيَانًا كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ:

۞ «**سُبْحَانَ ذِي الجَبَرُوتِ، وَالمَلَكُوتِ، وَالكِبْرِيَاءِ، وَالعَظَمَةِ**»[٤].

۞ أَوْ: «**سُبْحَانَكَ [اللَّهُمَّ] وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**»[٥].

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ [إِنِّي] أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَ[أَعُوذُ] بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ؛ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ**»[٦].

---

(١) أخرجه مسلم (٤٨٣) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢ و٢) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «إرواء الغليل» (٢/ ٣٩-٤٢)، و«أصل صفة الصلاة» (٢/ ٦٥٠-٦٥٨).

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «أصل صفة الصلاة» (٢/ ٥٠٩)، و«صحيح أبي داود» (٤/ ٢٧/ ٨١٧).

(٥) أخرجه مسلم (٤٨٥) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

والزيادة للنسائي (٢/ ٢٢١)، **وسندها صحيح**.

(٦) أخرجه مسلم (٤٨٦) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

والزيادة الأولى للنسائي (٢/ ٢١٠)، وأحمد (٦/ ٢٠١)، وابن ماجه (٣٨٤١) **بسندٍ صحيحٍ**.

=

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ** -وَفِي لَفْظٍ: **رَبِّ**- **اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ**»[١].

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي** -وَفِي لَفْظٍ: **يَسَارِي**- **نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ أَمَامِي** -وَفِي لَفْظٍ: **وَمِنْ بَيْنَ يَدَيَّ**- **نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا،** -وَفِي لَفْظٍ: **اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا**-»[٢].

﴿ مَا يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ﴾

۞ «**رَبِّ اغْفِرْ لِي.. رَبِّ اغْفِرْ لِي**» مَرَّتَيْنِ[٣].

= والزيادة الثانية لأبي داود (٨٧٩)، والنسائي (٢/ ٢٢٢) **بسندٍ صحيحٍ**.

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «أصل صفة الصلاة» (٢/ ٧٦٦).

(٢) أخرجه مسلم (٧٦٣/ ١٨٧ و١٨٨)، والنسائي (٢/ ٢١٨) من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وهو عند البخاري (٦٣١٦)؛ لكن من غير تقييد لموضع الذكر (السجود).

وقد ذكرتُ في «الأصل» فوائد متعلقة بهذا الحديث.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «أصل صفة الصلاة» (١/ ٢٦٨-٢٦٩، و٣/ ٨١١)، و«صحيح أبي داود» (٤/ ٢٧-٢٩/ ٨١٨).

﴿ مَا يُقَالُ فِي التَّشَهُّدِ فِي الصَّلَاةِ ﴾

وَعَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنْوَاعًا مِنْ صِيَغِ التَّشَهُّدِ؛ مِنهَا:

۞ «**التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَى**[1] **النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسولُهُ**»[2].

۞ أَوْ: «**التَّحِيَّاتُ [لله]، الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لله، السَّلَامُ عَلَيْكَ**[3] **أَيُّهَا النَّبِيُّ**

---

(١) هكذا وقع عند البخاري في «صحيحه» (٦٢٦٥)؛ أنهم قالوا ذلك بعد وفاته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٣١٤): "وقد ورد في بعض طرق حديث ابن مسعود هذا ما يقتضي المُغَايَرة بينَ زمانِه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فيقال بلفظ الخطاب -يعني: السلام عليك أيها النبي-، وأما بعدَهُ؛ فيقال بلفظ الغيبة -يعني: السلام على النبي-".

وقال في (١١/ ٥٦): "وأما هذه الزيادة؛ فظاهرها: أنهم كانوا يقولون: السلام عليك أيها النبي -بكاف الخطاب- في حياة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلما مات صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تركوا الخطاب، وذكروه بلفظ الغَيْبَةِ؛ فصاروا يقولون: السلام على النبي".

وقد ذكرتُ في «الأصل» بحثًا موسَّعًا في ذلك.

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٨٣١)، ومسلم (٤٠٢) من حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) هكذا كانوا يقولون في حياته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فالصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لما قالوا لفظ الخطاب نقلوا ما سمعوا، وأخبروا ما كانوا يقولون في حياته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقت تعليمهم، وأما بعد الوفاة؛ فكانوا يقولون ذلك بلفظ =

وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ [وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ]، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسولُهُ»(١).

۞ أَوْ: «**التَّحِيَّاتُ المُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لله، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله**»(٢).

۞ أَوْ: «**التَّحِيَّاتُ لله، الزَّاكِيَاتُ لله، الطَّيِّبَاتُ لله، الصَّلَوَاتُ لله، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**»(٣).

۞ أَوْ: «**التَّحِيَّاتُ لله، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ الزَّاكِيَاتُ لله، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا**

= الغيبة: (السلام على النبي) -كما تقدَّم بيانه آنفًا-.

(١) أخرجه مسلم (٤٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة الأولى للنسائي (٢/ ٢٤٢)، والطيالسي (١/ ٤١٦-٤١٨/ ٥١٩)، والروياني في «مسنده» (١/ ٣٥٦-٣٥٧/ ٥٤٨).

والزيادة الثانية لأبي داود (٩٧٣)، والنسائي (٢/ ٢٤٢)؛ **وإسنادهما صحيحٌ**.

(٢) أخرجه مسلم (٤٠٣) من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٣) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه عبد الله بن وهب في «الموطأ» (١٢٤/ ٤٠٩)، وابن جوصا في «جزء فيه من حديثه عن شيوخه» (ق ٦٧/ ب) من حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[1].

۞ أَوْ: **«التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ، الصَّلَوَاتُ الزَّاكِيَّاتُ لله، السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»**[2].

صِفَةُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّشَهُّدِ

وَعَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنْوَاعًا مِن صِيَغِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، مِنهَا:

۞ **«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ.**

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ

---

(١) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه البزار في «مسنده» -ومن طريقه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ١٦٩)-، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٣٣/ ٩٧٦ و٣٣٤/ ٩٧٩) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٢) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ١٦٤-١٦٥/ ٣٠٠٧)، والمُخلِّص في «الجزء الحادي عشر من الفوائد المنتقاة الحسان» (٣/ ٢٨٢-٢٨٣/ ١٦)، والبيهقي (٢/ ١٤٤) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[١].

۞ أَوْ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[٢].

۞ أَوْ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ [النَّبِيِّ الأُمِّيِّ] وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى] آلِ إِبْرَاهِيمَ.

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ [النَّبِيِّ الأُمِّيِّ] وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى] آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي العَالَمِينَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[٣].

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٧) -واللفظ له- من حديث أبي حميد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **متفقٌ عليه**، أخرجه البخاري (٣٣٧٠) -واللفظ له- ومسلم (٤٠٦) من حديث كعب بن عُجْرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) أخرجه مسلم (٤٠٥) من حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو البدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادات لابن خزيمة في «صحيحه» (٧١١) -وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٩٥٩)-، وأحمد (٤/ ١١٩)، وغيرهم بسندٍ حسنٍ.

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ.**

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ [وَآلِ إِبْرَاهِيمَ]»(١).

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ [وَبَارَكْتَ] عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ [فِي العَالَمِينَ]؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**»(٢).

﴿ مَا يُقَالُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ [الأَخِيرِ] وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾

۞ «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَ[أَعُوذُ بِكَ] مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَ[أَعُوذُ بِكَ] مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَ[أَعُوذُ بِكَ] مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ**

---

(١) أخرجه البخاري (٤٧٩٨) من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والزيادة له (٨/ ٥٣٢، و٦٣٥٨).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٥/ ٩٧٩٢) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. والزيادتان للبزار في «مسنده» (١٤/ ٤٠٢/ ٨١٥٤)، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ١٩٣-١٩٤)، وغيرهما.

وصحَّحه شيخنا الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «أصل صفة الصلاة» (٣/ ٩٢٦-٩٢٧).

الدَّجَّالِ»[١].

﴿ مَا يَدْعُو بِهِ المُصَلِّي فِي السُّجُودِ، وبعد التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ[٢]، وَالتَّشَهُّدِ الأَخِيرِ ﴾

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ بِأَدْعِيَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَأَقَرَّ أَدْعِيَةً أُخْرَى؛ مِن ذَلِكَ:

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ؛ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ»[٣].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ»[٤].

---

(١) أخرجه مسلم (٥٨٨/ ١٢٨) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادات للنسائي (٨/ ٢٧٧)، وأحمد (١/ ٢٥٨) **بسندٍ صحيحٍ**.

(٢) أما السجود؛ فلقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -الذي أخرجه مسلم (٤٧٩/ ٢٠٧) من حديث ابن عباس-: «**وأما السجود؛ فاجتهدوا في الدعاء، فَقَمِنٌ** (أي: جدير وحقيق) **أن يُستجاب لكم**».

وأما التشهد الأول؛ فلقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذا قعدتم في كل ركعتين؛ فقولوا: التحيات لله... ثم ليتخيَّر من الدعاء أعجبه إليه**». انظر «الصحيحة» (٨٧٨).

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥) من حديث أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٨٣٢)، ومسلم (٥٨٩) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي»[١].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَعْدُ»[٢].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»[٣].

۞ «اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ القِيَامَةِ»[٤].

۞ «اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا»[٥].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ؛ بِأَنَّكَ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٥١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٤٤ و٨٤٨) -واللفظ له- **بسندٍ صحيحٍ** من حديث طارق بن أشيم الأشجعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأصل الحديث عند مسلم في «صحيحه» (٢٦٩٧).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه النسائي (٣/ ٥٦ و٨/ ٢٨٠)، وغيره من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وأصل الحديث عند مسلم (٢٧١٦).

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح أبي داود» (٣/ ٣٧٧-٣٧٨/ ٧٥٧)، و«أصل صفة الصلاة» (٣/ ١٠١٤).

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه أحمد (٤/ ٢٣٤) من حديث رجل من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٥) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه أحمد (٦/ ٤٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٨٩)، والطبري في «جامع البيان» (٢٤/ ٢٣٦-٢٣٧)، وغيرهم من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وحسَّنه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٥١٠/ ٢١٨٨).

يولَدْ، وَلَمْ يَكنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ: أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ؛ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، المَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ»، ثُمَّ تَذْكُرُ حَاجَتَكَ[(٢)].

۞ «اللَّهُمَّ [إِنِّي أَسْأَلُكَ] بِعِلْمِكَ الغَيْبِ، وَ[بِـ]قُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ [أَجمَعِينَ]؛ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ -وَفِي لَفْظٍ: إِذَا كَانَتِ- الوَفَاةَ خَيْرًا لِي.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ -وَفِي لَفْظٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ- خَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الحَقِّ [وَالعَدْلِ] فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ القَصْدَ فِي الفَقْرِ وَالغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ [لَا تَنْفَدُ وَ] لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ القَضَا، وَأَسْأَلُكَ بَرَدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَ[أَسْأَلُكَ] الشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ؛ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ.

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه أبو داود (٩٨٥)، والنسائي (٣/ ٥٣) -واللفظ له-، وغيرهما من حديث مِحْجن بن الأَدْرَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وانظر: «علل ابن أبي حاتم» (٥/ ٤١٦-٤١٧/ ٢٠٨٢).

(٢) **حديثٌ حسنٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٨٠-٢٨١/ ١٦٤١)، و«السلسلة الصحيحة» (٣٤١١).

اللهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»[١].

۞ **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَّ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً؛ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ»**[٢].

۞ **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ -عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ-، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ -عَاجِلَهُ وَآجِلَهُ-، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.**

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٢/ ٨١/ ١٢٢٩)، و«السنن الصغرى» (٣/ ٥٤) من حديث عمَّار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة الأولى للدارمي في «الرد على الجهمية» (٢١٧/ ٩٤)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٨٤٤-٨٤٥).

والزيادة الثانية للمروزي في «قيام الليل» (ص٣٣٩-٣٤٠)، و«صلاة الوتر» (١٧١-١٧٢/ ٧٩).

والزيادة الثالثة والرابعة لابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٢٩-٣٠/ ١٣).

والزيادة الخامسة للحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٢٤-٥٢٥) -وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ١٦٤/ ٢٢٠)-.

والزيادة الأخيرة للدارمي وابن خزيمة.

وانظر: «صحيح موارد الظمآن» (١/ ٢٤٧/ ٤١٧)، و«هداية الرواة» (٣/ ٣٤-٣٥/ ٢٤٣١).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٢٩٠-٢٩١/ ٤٠٨، و٣/ ٢٤٣-٢٤٤)، و«إرواء الغليل» (٣/ ١٤٧-١٤٨/ ٦٨٤).

اللَّهُمَّ إِنِّي -وَفِي لَفْظٍ: **اللَّهُمَّ وَ- أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَولٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.**

اللَّهُمَّ إِنِّي -وَفِي لَفْظٍ: **اللَّهُمَّ وَ- أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **وَأَعُوذُ بِكَ** -وَفِي لَفْظٍ: **وَأَسْتَعِيذُكَ- مِ[نْ شَرِّ] مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ -وَفِي لَفْظٍ: **قَضَاءٍ- أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ لِي رَشَدًا»**[(١)].

۞ **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»**، اجْعَلْهُ آخِرَ مَا تَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ[(٢)].

﴿ مَا يَقْرَأُ فِي الوِتْرِ بَعْدَ الفَاتِحَةِ ﴾

۞ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَفِي الثَّانِيَةِ:

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (٤/ ٥٦/ ١٥٤٢)، و«أصل صفة الصلاة» (٣/ ١٠١٢- ١٠١٣)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٤٥/ ٢٠٤٥).

(٢) أخرجه مسلم (٧٧١/ ٢٠١) من حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ إِلَى آخِرِهَا، وَفِي الثَّالِثَةِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ إِلَى آخِرِهَا[1].

۞ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -أَحْيَانًا- يَقْرَأُ مَعَ سُورَةِ الإِخْلَاصِ: المُعَوِّذَتَيْنِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ إِلَى آخِرِهَا، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ إِلَى آخِرِهَا[2].

ما يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ فِي قُنُوتِ الوِتْرِ

قَالَ الإِمَامُ ابْنُ خُزَيْمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: "**وَلَسْتُ أَحْفَظُ خَبَرًا ثَابِتًا** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي القُنُوتِ فِي الوِتْرِ... وَلَوْ ثَبَتَ الخَبَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ بِالْقُنُوتِ فِي الوِتْرِ -أَوْ قَنَتَ فِي الوِتْرِ-؛ لَمْ يَجُزْ عِنْدِي مُخَالَفَةُ خَبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **وَلَسْتُ أَعْلَمُهُ ثَابِتًا**...

وَأَعْلَى خَبَرٍ يُحْفَظُ فِي القُنُوتِ فِي الوِتْرِ: عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **مَوْقُوفًا**: أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْنُتُونَ بَعْدَ النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ"[3].

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «أصل صفة الصلاة» (٢/ ٥٣٩-٥٤٠)، و«صحيح أبي داود» (٥/ ١٦٥-١٦٧/ ١٢٧٩)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٣٠٩/ ٥٦١).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «أصل صفة الصلاة» (٢/ ٥٤١-٥٤٢)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٣٠٩/ ٥٦٠ و٣١٠/ ٥٦٥).

(٣) «صحيح ابن خزيمة» (٢/ ١٥١-١٥٥) بتصرف، -ونقله عنه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٢١٦-٢١٧)؛ وأقرَّهُ-.

=

۞ «**اللَّهُمَّ قَاتِلِ الكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَلَا يُؤْمِنُونَ بِوَعْدِكَ، وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَأَلْقِ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ، وَأَلْقِ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ؛ إِلَهَ الحَقِّ**».

۞ ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَدْعُو لِلْمُسْلِمِينَ بِمَا تَسْتَطِيعُ مِنْ خَيْرٍ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

۞ ثُمَّ تَقُولُ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ: «**اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ**[1]**؛ نَرْجُو رَحْمَتَكَ رَبَّنَا، وَنَخَافُ عَذَابَكَ الجِدَّ؛ إِنَّ عَذَابَكَ لِمَنْ عَادَيْتَ مُلْحِقٌ**».

ثُمَّ تُكَبِّرُ وَتَهْوِي سَاجِدًا[2].

= والحديث المشهور الذي علمه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للحسن بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ...**»؛ لم يثبت أنه علَّمه أن يقول ذلك في قنوت الوتر.

فالحديث صحيح قطعًا؛ ولكن دون موضع قوله في قنوت الوتر؛ كما فصَّل ذلك وبيَّنه الإمام ابن حبان في كتابه «وصف الصلاة بالسُّنَّة»؛ كما في «البدر المنير» (٣/ ٦٣٤-٦٣٥)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٧٠٦)، وشيخه الإمام ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٥٠-١٥٢)، واستظهره الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير».

(١) **أي**: نُسْرِعُ في العمل.

(٢) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٥٥-١٥٦/ ١١٠٠) عن أُبي بن =

﴿ مَا يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَ[أَعُوذُ] بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ؛ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»[(١)].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا فرغ مِنْ وِتْرِهِ[(٢)] ﴾

۞ «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ»، يَمُدُّ صَوتَهُ فِي الثَّالِثَةِ، ثُمَّ يَرْفَعُ صَوتَهُ[(٣)].

= كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أنه كان يقنت به في الوتر زمان عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وبأمره.

(١) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه أبو داود (١٤٢٧)، والنسائي (٣/ ٢٤٨) من حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ كما في «الإرواء» (٢/ ١٧٥/ ٤٣٠)، و«هداية الرواة» (٢/ ٦٠).

والزيادة للترمذي (٣٥٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٠٥)، وابن ماجه (١١٧٩).

(٢) أي: بعد أنْ يُسلِّم.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «هداية الرواة» (٢/ ٦٠/ ١٢٢٧)، و«قيام رمضان» (ص٢٤)، و«صحيح أبي داود» (٥/ ١٧٣-١٧٤/ ١٢٨٤).

﴿ مَا يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الوِتْرِ[١] ﴾

۞ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقْرَأُ فِي الأُولَى مِنْهُمَا بِسُورَةِ الزَّلْزَلَةِ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ الكَافِرُونَ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾[٢].

﴿ مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ التِّلَاوَةِ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ»[٣].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا قَرَأَ قَوْلَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ ﴾

۞ «وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعْمَةِ رَبِّنَا نُكَذِّبُ»[٤].

---

(١) لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذا أوتر أحدكم؛ فليركع ركعتين**»، وفي «صحيح مسلم» (٧٣٨/ ١٢٦) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يصليهما بعد أن يوتر.

وانظر: «الصحيحة» (٤/ ٦٤٦-٦٤٧/ ١٩٩٣)، و«أصل صفة الصلاة» (٢/ ٥٤٥)، و«هداية الرواة» (٢/ ٦٣/ ١٢٣٨).

(٢) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «أصل صفة الصلاة» (٢/ ٥٤٤)، و«هداية الرواة» (٢/ ٦٣/ ١٢٣٩).

(٣) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ١٧٠-١٧٢/ ١٤٤١ و١٤٤٢)، و«الصحيحة» (٦/ ١/ ٤٧٠-٤٧٤/ ٢٧١٠).

(٤) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٢٢/ ١٩٠)، وابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (٢٦/ =

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا قَرَأَ قَوْلَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾﴾[القيامة: ٤٠]

۞ «سُبْحَانَكَ فَبَلَى»[(١)].

﴿ مَا تَخْتِمُ بِهِ تِلَاوَةَ القُرْآنِ ﴾

۞ «سُبْحَانَكَ [اللَّهُمَّ] وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»[(٢)].

﴿ القَوْلُ وَالدُّعَاءُ عَقِيبَ صَلَاةِ الضُّحَى ﴾

۞ «رَبِّ -وَفِي رِوَايَةٍ: اللَّهُمَّ- اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» مِائَةَ مَرَّةٍ[(٣)].

= ٦٨)، وغيرهما **بسندٍ حسنٍ** من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وحسَّنه شيخنا الإمام الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «هداية الرواة» (١/ ٣٩٤)، و«الصحيحة» (٥/ ١٨٤).

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «أصل صفة الصلاة» (١/ ٤٠٧-٤٠٨)، و«صحيح أبي داود» (٤/ ٤٠/ ٨٢٧).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٧/ ١/ ٤٩٥).

والزيادة للطبراني في «الدعاء» (١٩١٢) **بسندٍ صحيحٍ**.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ٤٥-٤٦/ ٩٨٥٢ و٩٨٥٣ و٩٨٥٤)، وأحمد (٥/ ٣٧١)، وغيرهما من حديث رجل من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وانظر: «الصحيحة» (٢٦٠٣).

مَا يَقُولُهُ الرَّجُلُ إِذَا كَلَّمَهُ إِنْسَانٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ أَرَادَ تَنْبِيهَ الإِمَامِ

۞ «سُبْحَانَ اللهِ»[١].

وَأَمَّا المَرْأَةُ؛ فَإِنَّهَا تُصَفِّقُ.

مَا يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَوَاتِ المَكْتُوبَاتِ

(الأَذْكَارُ بَعْدَ الصَّلَاةِ المَفْرُوضَةِ)

۞ «أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ»[٢].

۞ «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ [يَا] ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ»[٢].

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»[٤].

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١٢١٨ و١٢٣٤ و٢٦٩٠)، ومسلم (٤٢١) من حديث سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢ و٢) أخرجه مسلم (٥٩١) من حديث ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والزيادة له (٥٩٢) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣) من حديث المغيرة بن شعبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

شَيءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ»[١].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وَأَعوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»[٢].

۞ «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ، وَالفَقْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ»[٣].

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي؛ أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[٤].

۞ «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبادَتِكَ»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم (٥٩٤) من حديث عبد الله بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٢٢ و٦٣٧٤) من حديث سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ حسنٌ صحيحٌ**؛ كما في هداية الرواة (٣/ ٢٦-٢٧/ ٢٤١٤)، و«إرواء الغليل» (٣/ ٣٥٦).

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه أحمد (١/ ١٠٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٥٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٤٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٢٥)، وغيرهم من حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٥٩/ ١٥٩٦)، و«صحيح أبي داود» (٥/ ٢٥٣-٢٥٤/ ١٣٦٢).

❁ آيَةُ الكُرْسِيِّ: «**أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾[البقرة:٢٥٥]»[(١)].

❁ قِرَاءَةُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ[(٢)]: «**بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٥٨/ ١٥٩٥)، و«الصحيحة» (٢/ ٦٦١-٦٦٢).

(٢) هكذا لفظ الحديث عند الترمذي وغيره ممن روى هذا الحديث، وهذه الرواية مفسِّرة ومبيِّنة لرواية أبي داود وغيره: «المعوِّذات»، والمطلق يُحمل على المقيَّد.

وقد بوَّب عليه الإمام الترمذي في «سننه» : (باب ما جاء في المعوذتين).

وعليه؛ فلم يثبت قراءة سورة الإخلاص دبر الصلوات المكتوبة قط! ومن أثبتها إنما هو اجتهادٌ منه وفهمٌ -أو تقليدٌ لغيره- في تفسير معنى رواية أبي داود: «المعوِّذات»!!

وقد بيَّنتُ في «الأصل» كلمات أهل العلم الكبار المؤيدة لما ذكرتُ، والله المستعان.

وانظر: «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٧٤-٢٧٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥/ ٣٤٤-٣٤٥)، و«صحيح ابن خزيمة» (١/ ٣٧٢).

﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾[سورة الفلق].

بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾[سورة الناس]»[(١)].

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ بِأَنْوَاعٍ مِنَ التَّسْبِيحِ، وَحَثَّ أُمَّتَهُ عَلَى ذَلِكَ؛ فَمِن ذَلِكَ:

۞ «**سُبْحَانَ اللهِ** (٢٥ مَرَّةٍ)، **الحَمْدُ للهِ** (٢٥ مَرَّةٍ)، **اللهُ أَكبَرُ** (٢٥ مَرَّةٍ)، **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ** (٢٥ مَرَّةٍ)»[(٢)].

۞ أَوْ: «**سُبْحَانَ اللهِ** (٣٣ مَرَّةٍ)، **الحَمْدُ للهِ** (٣٣ مَرَّةٍ)، **اللهُ أَكبَرُ** (٣٤ مَرَّةٍ)»[(٣)].

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه الترمذي (٢٩٠٣)، والقطيعي في «الجزء الخامس من القطعيات» -ومن طريقه الضياء المقدسي في «جزء فيه حديث أبي عبد الرحمن بن المقرئ» (٧٦/ ٣٣)، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٧٤)-، وغيرهم من حديث عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وصحَّحه شيخنا الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «هداية الرواة» (١/ ٤٣٣/ ٩٢٩).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١/ ١/ ٢١٠-٢١١)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤١٩-٤٢٠/ ١٩٨٩)، و«هداية الرواة» (١/ ٤٣٥/ ٩٣٣)، و«تمام المنة» (ص٢٢٧-٢٢٨).

(٣) أخرجه مسلم (٥٩٦) من حديث كعب بن عجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ أَوْ: «**سُبْحَانَ اللهِ** (١٠ مَرَّاتٍ)، **الحَمْدُ للهِ** (١٠ مَرَّاتٍ)، **اللهُ أَكْبَرُ** (١٠ مَرَّاتٍ)»[(١)].

۞ «**سُبْحَانَ اللهِ** (٣٣ مَرَّةٍ)، **الحَمْدُ للهِ** (٣٣ مَرَّةٍ)، **اللهُ أَكْبَرُ** (٣٣ مَرَّةٍ)»، وَتَقُولُ تَمَامَ المِائَةِ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ**»[(٢)].

۞ تَقُولُ دُبُرَ صَلَاةِ الغَدَاةِ (الفَجْرِ) قَبْلَ أَنْ تَثْنِي رِجلَيْكَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ**» (١٠٠ مَرَّةٍ)[(٣)].

۞ أَوْ: تَقُولُ دُبُرَ صَلَاةِ الغَدَاةِ وَصَلَاةِ المَغْرِبِ -خَاصَّةً- قَبْلَ أَنْ تَثْنِي رِجلَيْكَ:

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٣٨٩-٣٩٠/ ٦٠٦، و٢/ ٢٥٧-٢٥٨/ ١٥٩٤)، و«الكلم الطيب» (١١٣-١١٤/ ١١٢).

(٢) أخرجه مسلم (٥٩٧) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه ابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (١/ ٢٠٠-٢٠١/ ١٤٣)،والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٧٥)، وغيرهما من حديث أبي أُمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وحسَّنه الإمام الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٣٢٣/ ٤٧٦)، و«الصحيحة» (٦/ ١/ ٣٥٣-٣٥٤/ ٢٦٦٤).

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ» (١٠ مَرَّاتٍ)[١].

۞ تَقُولُ دُبُرَ صَلَاةِ الفَجْرِ خَاصَّةً: «اللهُمَّ يَا رَبِّ! بِكَ أُقَاتِلُ، [وَبِكَ أُحَاوِلُ]، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ -وَفِي لَفْظٍ: إِلَّا بِكَ-»[٢].

مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ

(أَذْكَارُ الصَّبَاحِ)

۞ «سُبْحَانَ اللهِ [وَبِحَمْدِهِ] عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ [وَبِحَمْدِهِ] رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ [وَبِحَمْدِهِ] زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ [وَبِحَمْدِهِ] مِدَادَ كَلِمَاتِهِ» (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ)[٣].

---

(١) حديثٌ حسنٌ لغيره؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٤٧٢ و٤٧٣ و٤٧٥ و٤٧٧)، و«تمام المنة» (ص٢٢٨-٢٢٩).

(٢) حديثٌ صحيحٌ-أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٣ و٦/ ١٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٨/ ٨٥٧٩، و٩/ ٢٢٧-٢٢٨/ ١٠٣٧٥)، وغيرهم من حديث صهيب بن سنان الرومي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة للبيهقي (٩/ ١٥٣)، والنسائي.

وصحَّحه شيخنا الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (٣/ ٥٠/ ١٠٦١).

(٣) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٩١) من حديث جويرية بنت الحارث الهلالية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، والزيادة له (٢٧٢٦/ ٧٩).

۞ «**سُبْحَانَ اللهِ** (مِائَةُ مَرَّةٍ)[١]، **الحَمْدُ للهِ** (مِائَةُ مَرَّةٍ)[٢]، **اللهُ أَكبَرُ** (مِائَةُ مَرَّةٍ)[٣]»[٤].

۞ «**سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ**» (مِائَةُ مَرَّةٍ)[٥].

۞ «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ**» (عَشْرُ مَرَّاتٍ)[٦].

أَوْ: ۞ «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى**

---

(١) من قالها؛ كان أفضل من مائة بَدَنَةٍ، وكتبت له ألف حسنةٍ، وتغرس له بكل تسبيحة نخلة في الجنة.

(٢) من قالها؛ كان أفضل من مائة فَرَسٍ يُحْمَل عليها في سبيل الله، وتغرس له بكل تحميدة نخلة في الجنة.

(٣) من قالها؛ كان أفضل من عتق مائة رقبة، وتغرس له بكل تكبيرة نخلة في الجنة.

(٤) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٠٢-٣٠٣/ ١٠٥٨٨)، و الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٢٩٦/ ٥١٦)، وغيرهما من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وحسَّنه شيخنا الإمام الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٤١٥-٤١٦/ ٦٥٨).

(٥) أخرجه مسلم (٢٦٩٢) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وهو في البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٦٩١) من طريق أخرى بلفظ: «**في يوم**» دون تحديد الصباح والمساء.

من قالها؛ لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء؛ إلا من قال مثل ما قال أو زاد عليه، وكتبت له بكل تسبيحة: صدقة وحسنة، وتغرس له بكل واحدة نخلةٌ في الجنة.

(٦) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١/ ١/ ٢٣١-٢٣٢/ ١١٤، و٦/ ١/ ١٣٤-١٣٦/ ٢٥٦٣)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٤٧٤ و٦٦٠).

كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ» (مِائَةُ مَرَّةٍ)[1].

۞ «**أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾[سورة الإخلاص:٤] (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ).

بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾[سورة الفلق] (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ).

بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥

---

(١) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢١٣-٢١٤/ ١٠٣٣٥)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٤٨/ ٣٣٣)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (١/ ١٢٦/ ٧٦)، وغيرهم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وانظر: «الصحيحة» (٦/ ١/ ٦٢٠/ ٢٧٦٢)، و«صحيح الترغيب» (١/ ٤١٦).

والحديث رواه البخاري (٣٢٩٣)، ومسلم (٢٦٩١) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ لكن قالا: «**في يوم**». من قالها؛ لم يجيء يوم القيامة أحدٌ بعمل أفضل من عمله؛ إلا من قال مثله، أو زاد عليه.

مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾[سورة الناس]» (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ)[1].

۞ «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»[2].

۞ «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للهِ، وَالحَمْدُ للهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ [إِنِّي] -وَفِي لَفْظٍ: رَبِّ- أَسْأَلُكَ [مِن] خَيْرِ [مَا فِي] هَذَا اليَوْمِ [وَخَيرِ مَا فِيهِ] [وَخَيرِ مَا بَعْدِهِ]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ [مَا فِي] هَذَا اليَوْمِ [وَشَرِّ مَا فِيهِ] وَشَرِّ مَا بَعْدِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي -وَفِي لَفْظٍ: رَبِّ- أَعُوذُ بِكَ مِنَ [الجُبْنِ وَالبُخْلِ وَ] الكَسَلِ [وَالهَرَمِ] وَ[مِن] سُوءِ الكِبَرِ [وَفِتنَةِ الدُّنْيَا]، اللَّهُمَّ إِنِّي -وَفِي لَفْظٍ: رَبِّ- أَعُوذُ بِكَ

---

(١) حديثٌ حسنٌ صحيحٌ؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٤١١/ ٦٤٩)، و«الكلم الطيب» (٦٩/ ١٩).

(٢) حديثٌ صحيحٌ-أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٨٠-٦٨١/ ١١٩٩)، وأبو الحسن الحربي في «جزء فيه من حديثه وأماليه» (ق٢٤٥/ ب)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ٨/ ٩٧٥٢) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وصحَّحه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (١/ ١/ ٥٢٥/ ٢٦٢)، و«هداية الرواة» (٢/ ٤٦٩/ ٢٣٢٦).

مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ»[١].

۞ **«أَصْبَحْنا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ؛ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ المُشْرِكِينَ»**[٢].

۞ **«أَصْبَحْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»** (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ)[٣].

۞ **«رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **نَبِيًّا»** (مَرَّةً وَاحِدَةً)[٤].

۞ **«يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ؛ أَصْلِحْ لِي شَأْنِيَ كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي**

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٣/ ٧٤) من حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والزيادة الأولى والثانية والرابعة والسابعة والتاسعة والحادية عشرة له (٢٧٢٣/ ٧٦)، والزيادة الثالثة والخامسة والسادسة له (٢٧٢٣/ ٧٥).
والزيادة الثامنة للنسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٥/ ٩٧٦٧).
والزيادة العاشرة لأبي داود (٥٠٧١).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٦/ ٢/ ١٢٣٠-١٢٣٢/ ٢٩٨٩).

(٣) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢١٢/ ١٠٣٣١) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (٦/ ١/ ٤٢١-٤٢٢/ ٢٦٨٦)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٤١٥/ ٦٥٧).

إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا»[١].

۞ «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي؛ فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»[٢].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي.

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَينِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»[٣].

۞ «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيءٍ وَمَلِيكَهُ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ

---

(١) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١/ ١/ ٤٤٩/ ٢٢٧)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٤١٧/ ٦٦١).

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٠٦ و٦٣٢٣) من حديث شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٤١٦/ ٤٥٩)، و«الكلم الطيب» (٧٣-٧٤/ ٢٧).

وَشِرْكِهِ[١]، **وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ**»[٢].

۞ «**بِسمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ**» (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ)[٣].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا أَمْسَى ﴾

(الأَذْكَارُ المَسَائِيَّةُ)

۞ «**سُبْحَانَ اللهِ** (مِائَةُ مَرَّةٍ)، **الحَمْدُ للهِ** (مِائَةُ مَرَّةٍ)، **اللهُ أَكبَرُ** (مِائَةُ مَرَّةٍ)»[٤].

۞ «**سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ**» (مِائَةُ مَرَّةٍ)[٥].

---

(١) «**شِرْكِهِ**»: بكسر الشين، وسكون الراء -على الإشراك-؛ أي: ما يدعو إليه ويُوسوسُ به من الإشراك بالله، ويروى بفتحتين: «**شَرَكِهِ**»؛ أي: حبائله ومكائده.

(٢) **حديثٌ حسنٌ صحيحٌ**-أخرجه الترمذي (٣٥٢٩)، وأحمد (٢/ ١٩٦)، وغيرهما من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

والحديث صححه شيخنا الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (٦/ ١/ ٦٢٣، و٧/ ١٣١٦-١٣١٧).

(٣) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٠)، والترمذي (٣٣٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٠٦)، وابن ماجه (٣٨٦٩) من حديث عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وصحَّحه شيخنا الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٤١٣-٤١٤/ ٦٥٥)، و«الكلم الطيب» (ص٧١)! وفيه نظر؛ كما بيَّنتهُ في «الأصل».

(٤ و٥) تقدَّم تخريجها (ص٥٢).

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ» (عَشْرُ مَرَّاتٍ)[1].

أَوْ: ۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ» (مِائَةُ مَرَّةٍ)[2].

۞ «أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾[سورة الإخلاص:٤] (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ).

بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾[سورة الفلق] (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ).

بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥

(١ و٢) تقدَّم تخريجهما (ص٥٢-٥٣).

مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾[سورة الناس]» (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ)[١].

۞ «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ المَصِيرُ»[٢].

۞ «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى المُلْكُ للهِ، وَالحَمْدُ للهِ، لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ [إِنِّي] -وَفِي لَفْظٍ: رَبِّ- أَسْأَلُكَ [مِن] خَيْرِ [مَا فِي] هَذِهِ اللَّيْلَةِ [وَخَيرِ مَا فِيهَا] [وَخَيرَ مَا بَعْدِهَا]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ [مَا فِي] هَذِهِ اللَّيْلَةِ [وَشَرِّ مَا فِيهَا] وَشَرِّ مَا بَعْدِهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي -وَفِي لَفْظٍ: رَبِّ- أَعُوذُ بِكَ مِنَ [الجُبْنِ وَالبُخْلِ وَ] الكَسَلِ [وَالهَرَمِ] وَ[مِن] سُوءِ الكِبَرِ [وَفِتنَةِ الدُّنْيَا]، اللَّهُمَّ إِنِّي -وَفِي لَفْظٍ: رَبِّ- أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ»[٣].

۞ «أَمْسَيْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ)[٤].

۞ «يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ؛ أَصْلِحْ لِي شَأْنِيَ كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي

(١ و٢) تقدَّم تخريجهما (ص٥٤).

(٣ و٤) تقدَّم تخريجها (ص٥٥).

إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا»[١].

۞ «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي؛ فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»[٢].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَينِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»[٣].

۞ «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيءٍ وَمَلِيكَهُ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ»[٤].

۞ «بِسمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ» (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ)[٥].

(١-٥) تقدَّم تخريجهما (ص٥٥-٥٧).

۞ «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ)[١].

﴿ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ﴾

۞ أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾[البقرة:٢٨٥-٢٨٦][٢].

۞ قِرَاءَةُ سُورَةِ المُلْكِ: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾[المُلك:١] -كَامِلَةٌ-[٣].

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه الترمذي (٦/ ١٩٥/ ٣٩٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٥١ و١٠٣٥٢)، وأحمد (٢/ ٢٩٠)، وغيرهم **بسندٍ صحيحٍ** على شرط مسلم، وقد أخرجه في «صحيحه» (٢٧٠٩) دون ذِكْرِ ثلاث مرات.

(٢) من قرأهما في ليلة؛ كفتاه. أخرجه البخاري (٤٠٠٨- أطرافه)، ومسلم (٨٠٧ و٨٠٨) من حديث أبي مسعود البدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **موقوفٌ حسنٌ**؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١٣١/ ٨٦٥١-٨٦٥٤)، والحاكم في =

۞ قِرَاءَةُ سُورَةِ الإِسْرَاءِ، وَسُورَةِ الزُّمَرِ -كَامِلَتَيْنِ-[١].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ﴾
(أَذْكَارُ النَّوْمِ)

إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ؛ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ[٢]، ثُمَّ قُلِ الآتِي كُلَّهُ:

۞ «**أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ

= «المستدرك» (٢/ ٤٩٨)، وغيرهما عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وحسَّنه شيخنا الإمام الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ١٩٢-١٩٣/ ١٤٧٥)، و«الصحيحة» (٣/ ١٣١).

من قرأها في كل ليلة؛ فقد أكثر وأطاب، ومنعه الله عَزَّوَجَلَّ بها من عذاب القبر.

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١/ ٢٤٠-٢٤١/ ٦٤١).

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤١٢-٤١٣)، والتعليق عليه.

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٣١١)، ومسلم (٢٧١٠/ ٥٦) من حديث البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ بَاتَ طَاهِرًا؛ بَاتَ فِي شِعَارِهِ** -أي: قميصه من الدَّاخل- **مَلَكٌ، لَا يَسْتَيْقِظُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ؛ إِلَّا قَالَ المَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ؛ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا**»، انظر: «الصحيحة» (٢٥٣٩)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٥٩٧ و٥٩٩).

وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾[البقرة:٢٥٥]»[1].

۞ « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾﴾[سورة الكافرون]»[2].

۞ اجْمَعْ كَفَّيْكَ، ثُمَّ انْفُثْ فِيهِمَا، ثُمَّ اقْرَأْ فِيهِمَا:

۞ «بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾[سورة الإخلاص:٤].

بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا

---

(١) أخرجه البخاري (٢٣١١) متصلًا لا معلَّقًا -كما قال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٣٢)- من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وانظر: «الصحيحة» (٧/ ١/ ٤٨١-٤٨٦)، و«النصيحة» (ص٢٦)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٢٩٢-٢٩٣/ ٦١٠).

(٢) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٣٨٩/ ٦٠٥)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٢٧/ ٢٠٠٥).

حَسَدَ ﴿٥﴾﴾[سورة الفلق].

بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾[سورة الناس]» ، ثُمَّ امسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ وَرَأْسَكَ وَمَا اسْتَطَعْتَ مِنْ جَسَدِكَ، تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(١)].

۞ «**سُبْحَانَ اللهِ (٣٣ مَرَّةٍ)، الحَمْدُ للهِ (٣٣ مَرَّةٍ)، اللهُ أَكبَرُ (٣٤ مَرَّةٍ)**»[(٢)].

۞ ضَعْ يَدَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنَ، وَقُلْ:«**اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا، وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ**»[(٣)].

۞ «**اللَّهُمَّ [أَنْتَ] خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحياهَا، [اللَّهُمَّ] إِنْ أَحْيَيْتَهَا؛ فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا** -وَفِي رِوَايَةٍ: **تَوَفَّيْتَهَا**-؛ **فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي**

---

(١) أخرجه البخاري (٥٠١٧ و٥٧٤٨)، وأحمد (٦/ ١٥٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٤٣-«إحسان») من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وانظر للفائدة: «الصحيحة» (٣١٠٤).

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٥٣٦١ و٥٣٦٢)، ومسلم (٢٧٢٧) من حديث علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأخرجه مسلم (٢٧٢٨) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٣١٤) من حديث حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، و(٦٣٢٥ و٧٣٩٥) من حديث أبي ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومسلم (٢٧١١) من حديث البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، واللفظ لمسلم.

أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ»[١].

۞ «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ [السَّبْعِ]، وَرَبَّ الأَرْضِ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيءٍ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالفُرْقَانِ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ -وَفِي لَفْظٍ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا-، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ؛ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ؛ فَلَيسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ؛ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ البَاطِنُ؛ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ؛ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ»[٢].

۞ «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي، بِكَ -وَفِي لَفْظٍ: بِاسْمِكَ رَبِّي- وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، [اللَّهُمَّ] إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي؛ فَاغْفِرْ لَهَا -وَفِي لَفْظٍ: فارْحَمْهَا-، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا؛ فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»[٣].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧١٢) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

والزيادتان مع الرواية للنسائي في «الكبرى» (٩/ ٢٩٣/ ١٠٥٦٥)، وغيره **بسندٍ صحيحٍ**.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧١٣/ ٦١) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والزيادة له (٢٧١٣/ ٦٣).

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٣٢٠)، ومسلم (٢٧١٤) -واللفظ له- من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة للنسائي في «الكبرى» (٩/ ٢٩٢/ ١٠٥٦٠)، وغيره **بسندٍ صحيحٍ**.

۞ «الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ؟!»[(١)].

۞ «الحَمْدُ للهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنْجِيَنِي مِنَ النَّارِ»[(٢)].

۞ «بِسمِ اللهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ[(٣)] الأَعْلَى»[(٤)].

۞ «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي؛ فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي»[(٥)].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧١٥) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٧/ ٢/ ١٣١٧-١٣١٨/ ٣٤٤٤)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٣٩١/ ٦٠٩).

(٣) قال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٣٤): "قال الخطَّابي: «**النَّدِيُّ**»: القوم المجتمعون في مجلس، ومثله: (النَّادي)، وجمعه: أندية، يريد بـ «**النَّدِيِّ الأَعْلَى**»: الملأ الأعلى من الملائكة".

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه أبو داود (٥٠٥٤)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٢/ ٨٣٣-٨٣٤/ ٧١٨)، وغيرهم من حديث أبي الأزهر الأنماري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وصحَّحه شيخنا الإمام الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في تعليقه على «هداية الرواة» (٢/ ٤٧٨).

(٥) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٨٢/ ١٠٥٣٨) -وعنه ابن السُّنِّي في «عمل =

۞ «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»[١].

۞ «اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرَكِهِ»[٢].

۞ «اللَّهُمَّ [إِنِّي] أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ؛ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»، اجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ، وَنَمْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ[٣].

= اليوم الليلة» (٢/ ٨٣١/ ٧١٦)-، وغيرهما من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(١) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه الترمذي (٣٣٩٨)، وأحمد (٥/ ٣٨٢)، وغيرهما من حديث حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وصحَّحه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (٦/ ١/ ٥٨٦-٥٨٧).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه أبو داود (٥٠٦٧)، والترمذي (٣٣٩٢) -واللفظ له-، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧٦٦٨ و٩٧٥٥)، وغيرهم من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وصحَّحه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (٢٧٥٣)

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٣١٥ و٧٤٨٨) -واللفظ له- ومسلم (٢٧١٠) من حديث البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والزيادة لمسلم.

=

﴿ مَا يُدْعو لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ إِذَا أَتَى بِصَدَقَتِهِ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ -وَيُسَمِّيهِ-».

أَوْ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ»[١].

﴿ مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا أَفْطَرَ ﴾

۞ «ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ، وَثَبَتَ الأَجْرُ -إِنْ شَاءَ اللهُ-»[٢].

﴿ مَا يَقُولُ لِمَنْ جَهِلَ عَلَيْهِ، أَوْ آذَاهُ وَهُوَ صَائِمٌ ﴾

۞ «إِنِّي [امْرُؤٌ] صَائِمٌ، إِنِّي [امْرُؤٌ] صَائِمٌ»[٣].

﴿ مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا دُعِيَ إِلَى الطَّعَامِ ﴾

۞ «إِنِّي صَائِمٌ»[٤].

وقوله: "اجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ" عند البخاري (٦٣١١)، ومسلم بنحوه.

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١٤٩٧)، ومسلم (١٠٧٨) من حديث عبد الله بن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «صحيح أبي داود» (٧/ ١٢٤-١٢٥/ ٢٠٤١)، و«إرواء الغليل» (٤/ ٣٩-٤٠/ ٩٢٠).

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١٨٩٤)، ومسلم (١١٥١) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والزيادة للبخاري (١٩٠٤).

(٤) أخرجه مسلم (١١٥٠) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا وَافَقَ لَيْلَةَ القَدْرِ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[١].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا لَبَّى ﴾

(التَّلْبِيَةُ)

۞ قَبْلَ التَّلْبِيَةِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذِهِ حَجَّةٌ (عُمْرَةٌ) لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلا سُمْعَةَ»[٢].

۞ «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»[٣].

۞ أَوْ: «لَبَّيْكَ إِلَهَ الحَقِّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»[٤].

---

(١) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٩/ ٢٩٦٧٥) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وانظر: «الصحيحة» (٧/ ٢/ ١٠١١).

(٢) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٢٦١٧)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ١٧/ ١١٢٢).

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١٥٤٩)، ومسلم (١١٨٤) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
وأخرجه البخاري (١٥٥٠) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ومسلم (١٢١٨) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٢١٤٦).

۞ وَلَهُ أَنْ يَزِيدَ: «**لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ بِيَدَيْكَ، -وَفِي لَفْظٍ: فِي يَدَيْكَ-، لَبَّيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالعَمَلُ**»(١).

۞ «**لَبَّيْكَ ذَا المَعَارِجِ**»(٢).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا اشْتَرَطَ فِي الحَجِّ ﴾

۞ «**اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي**»(٣).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَلَمَ الحَجَرَ الأَسْوَدَ -أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ- ﴾

۞ «**اللهُ أَكْبَرُ**»(٤).

۞ أَوْ: "بِسمِ اللهِ، واللهُ أَكْبَرُ"(٥).

﴿ مَا يَقُولُ فِي الطَّوَافِ ﴾

۞ قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ: "وَيُسْتَحَبُّ لَهُ فِي الطَّوَافِ: أَنْ يَذْكُرَ اللهَ

---

(١) أخرجه مسلم (١١٨٤) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه أبو داود (١٨١٣)، وأحمد (٣/ ٣٢٠) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

(٣) أخرجه مسلم (١٢٠٧) من حديث عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا.

(٤) أخرجه البخاري (١٦١٣ و١٦٣٢ و٥٢٩٣) من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

(٥) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ١٤٢)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ٣٣/ ٨٨٩٤)، عن عبد الله بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

-تَعَالَى-، وَيَدْعُوَهُ بِمَا يُشْرَعُ، وَإِنْ قَرَأَ القُرْآنَ سِرًّا؛ فَلَا بَأْسَ.

وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ مَحْدُودٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لَا بِأَمْرِهِ، وَلَا بِقَوْلِهِ، وَلَا بِتَعْلِيمِهِ، بَلْ يَدْعُو فِيهِ بِسَائِرِ الأَدْعِيَةِ الشَّرْعِيَّةِ، وَمَا يَذْكُرُهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ دُعَاءٍ مُعَيَّنٍ -تَحْتَ المِيزَابِ وَنَحْوَ ذَلِكَ-؛ **فَلَا أَصْلَ لَهُ**... وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ ذِكْرٌ وَاجِبٌ؛ بِاتِّفَاقِ الأَئِمَّةِ.

وَالطَّوَافُ بِالْبَيْتِ كَالصَّلَاةِ؛ إِلَّا أَنَّ اللهَ -تَعَالَى- أَبَاحَ فِيهِ الكَلَامَ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ؛ فَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِخَيْرٍ"[1].

۞ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ أَثْنَاءَ الطَّوَافِ مَخْصُوصًا: "[اللَّهُمَّ] رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ"[2].

﴿ مَا يَقْرَؤُه وَيَفْعَلُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الطَّوَافِ ﴾

✺ **السُّنَّةُ**: أَنْ تُصَلِّيَ رَكْعَتَي الطَّوَافِ خَلْفَ المَقَامِ -تَجْعَلُ المَقَامَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الكَعْبَةِ-؛ إِنْ أَمْكَنَ ذَلِكَ، وَتَقْرَأَ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[البقرة:١٢٥]، ثُمَّ تُصَلِّيَ، وَتَقْرَأَ

---

(١) «مجموع الفتاوى» (٢٦/ ١٢٢-١٢٣).

(٢) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٩/ ٢٩٨٣١ و٦٠/ ٢٩٨٣٢)، ومسدد بن مسرهد في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٢/ ٣٤/ ١٢٣٣) عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة للفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٢٢٩/ ٤١٧).

فِي الرَّكَعَةِ الأُولَى -بَعْدَ الفَاتِحَةِ-: (سُورَةُ الكَافِرُونَ) ، وَفِي الثَّانِيَةِ: (سُورَةُ الإِخْلَاصِ)[١].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا، وَصَعِدَ عَلَيْهَا ﴾

۞ «﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾[البقرة:١٥٨]؛ **أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ**»[٢].

۞ فَإِذَا صَعِدَ عَلَيْهَا: اسْتَقْبَلَ القِبلَةِ، وَنَظَرَ إِلَى الكَعْبَةِ، وقَالَ: «**[اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ]، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، [يُحْيِي وَيُمِيتُ]، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.**

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، -وَفِي رِوَايَةٍ: **وَصَدَقَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ**-» (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ)[٣].

(١ و٢) أخرجه مسلم (١٢١٨) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٣) أخرجه مسلم (١٢١٨) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

والزيادة الأولى للنسائي في «السنن الصغرى» (٥/ ٢٤٠)، و«السنن الكبرى» (٤/ ١٤٠/ ٣٩٥١)، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٥٠٦/ ٨٩٩-برواياته الثمانية)، والطيالسي في «مسنده» (٣/ ٢٤٧-٢٤٨/ ١٧٧٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٥٧).

والزيادة الثانية لأبي داود (١٩٠٥)، والنسائي (٥/ ٢٣٥ و٢٤٠ و٢٤٤)، والطيالسي (١٧٧٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٦٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٩٤٣-«إحسان»).

والرواية لأحمد (٣/ ٣٢٠-٣٢١) **بسندٍ صحيحٍ**.

۞ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ[1].

مَا يَقُولُهُ وَيَدْعُو بِهِ عَلَى الصَّفَا

۞ «اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي بِدِينِكَ وَ[بِـ]ـطَاعَتِكَ، وَ[بِـ]ـطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، [وَاسْتَعْمِلْنِي بِسُنَّةِ -وَفِي رِوَايَةٍ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي عَلَى سُنَّةِ- نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ مُضِلَّاتِ الفِتَنِ].

اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي حُدُودَكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ مَلَائِكَتَكَ، وَ[يُحِبُّ] رُسُلَكَ، وَ[يُحِبُّ] عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي إِلَيْكَ وَإِلَى مَلَائِكَتِكَ، وَ[إِلَى] رُسُلِكَ، [وَإِلَى عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ].

اللَّهُمَّ آتِنِي مِنْ خَيْرِ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ يَسِّرْنِي لِلْيُسْرَى، وَجَنِّبْنِي العُسْرَى، وَاغْفِرْ لِي فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى.

اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أُوَفِّيَ بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَنِي عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ، وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ.

---

(١) أخرجه مسلم (١٢١٨) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

[اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[غافر:٦٠]، وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي إِلَى الإِسْلَامِ؛ أَلَّا تَنْزِعَهُ مِنِّي حتى تتوفاني وأنا مسلم -وفي رواية: اللَّهُمَّ إِذْ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ فَلَا تَنْزِعْنِي مِنْهُ، وَلَا تَنْزِعْهُ مِنِّي حَتَّى تَقْبِضَنِي وَأَنَا عَلَيْهِ-]»[1].

﴿ مَا يَدْعُو بِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ﴾

✺ لَيْسَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ دُعَاءٌ مُوَقَّتٌ أَوْ ثَابِتٌ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لَا بِقَوْلِهِ، وَلَا بِفِعْلِهِ، وَلَا بِتَعْلِيمِهِ.

۞ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: "رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ"[2].

---

(١) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٩٠/ ٣٠٣٥٩)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ٢٢٩/ ١٤١١)، والبيهقي في «الصغرى» (٤/ ١٩١-١٩٢/ ١٦٤٢)، و«الكبرى» (٩/ ٥٩٥-٥٩٦/ ٩٤٢٠) عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

والزيادة الأولى والثانية للمحاملي في «الأمالي» (٢٨٩/ ٢٩٦-رواية ابن البيع).

والزيادة الثالثة للبيهقي في «الكبرى» (٩٤٢٣)، و«الصغرى» (١٦٤٣).

والزيادة الأخيرة لمالك في «الموطأ» (٢/ ٥٠٧/ ٩٠٠-برواياته الثمانية) **بسندٍ صحيحٍ**.

وباقي الزيادات مع الروايات للطبراني في «كتاب المناسك»؛ كما في «البدر المنير» (٦/ ٣٠٩-٣١٠) -وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١/ ٣٠٨)- **بسندٍ حسنٍ**.

(٢) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٧٩٠ و ١٥٧٩١ و١٥٧٩٢ و٣٠١٤٠ =

﴿ مَا يَقُولُهُ وَيَدْعُو بِهِ يَومُ عَرَفَةَ ﴾

✵ يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَفْرِغَ الإِنْسَانُ وُسْعَهُ فِي الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ، وَأَنْ يَدْعُوَ بِأَنْوَاعِ الأَدْعِيَةِ، وَيَأْتِي بِأَنْوَاعِ الأَذْكَارِ، وَيَدْعُوَ لِنَفْسِهِ وَلِسَائِرِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَجَمِيعِ المُسْلِمِينَ.

✵ **وَالسُّنَّةُ**: أَنْ يَخْفِضَ صَوْتَهُ بِالدُّعَاءِ، وَيُكْثِرَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ وَالتَّلَفُّظِ بِالتَّوبَةِ مِنْ جَمِيعِ المُخَالَفَاتِ -مَعَ الاعْتِقَادِ بِالقَلْبِ-، وَيُلِحَّ فِي الدُّعَاءِ وَيُكَرِّرَهُ، وَلَا يَسْتَبْطِئِ الإِجَابَةَ، وَلْيَفْتَتِحْ دَعُاءَهُ بِالحَمْدِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَالصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1].

﴿ مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ﴾

✵ **وَالسُّنَّةُ**: أَنْ تُضْجِعَهَا، وَأَنْ تَضَعَ رِجْلَكَ عَلَى صَفْحَةِ[2] عُنُقِ الشَّاةِ[3]، وَأَمَّا البُدْنُ؛ فَالسُّنَّةُ: نَحْرُهَا قِيَامًا وَهِيَ مُقَيَّدَةٌ[4].

= و٣٠١٤١)، والطبراني في «الدعاء» (٨٧٠) عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) «الأذكار» للإمام النووي، (١/ ٤٥٢-٤٥٣).

(٢) أي: جانب.

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٥٥٥٨ و٥٥٦٤)، ومسلم (١٩٦٦) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١٧١٣)، ومسلم (١٣٢٠) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

=

✺ وَأَنْ تُوَجِّهِ الذَّبِيحَةَ -أَوِ النُّسُكَ- نَحْوَ القِبْلَةِ[١].

✺ وَأَنْ تَذْبَحَهَا -أَوْ تَنْحَرَهَا- فِي المُصَلَّى[٢]، ثُمَّ تَقُولُ:

۞ «**[إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ العَالَمِينَ؛ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمِينَ]**.

بِسمِ الله، واللهُ أَكْبَرُ، [اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ]، [اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ (فُلَانٍ -وَيُسَمِّي نَفْسَهُ-)، وَآلِ (فُلَانٍ -وَيُسَمِّي نَفْسَهُ-)]»[٣].

= وأخرجه البخاري (١٧١٢ و١٧١٤) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه أحمد (٣/ ٣٧٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٨٩٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٧) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) أخرجه البخاري (٥٥٥٢) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٥٥٦٥)، ومسلم (٣/ ١٥٥٧) -واللفظ له- من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة الأولى والثانية لأحمد (٣/ ٣٧٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٨٩٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٧)، وغيرهم **بسندٍ حسنٍ** من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وحسَّنها شيخنا الإمام الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «هداية الرواة» (٢/ ١٢٨/ ١٤٠٦).

والزيادة الثالثة لمسلم في «صحيحه» (١٦٩٧) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ أَيَّ ذِبْحٍ ﴾

۞ «بِسمِ اللهِ، واللهُ أَكْبَرُ»(١).

﴿ دُعَاءُ الاسْتِخَارَةِ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الغُيُوبِ:

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ [ثُمَّ يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ] خَيْرٌ لِي فِي دِينِي، وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي؛ فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ.

وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ -وَفِي لَفْظٍ: أَنَّهُ- شَرٌّ لِي فِي دِينِي، وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي؛ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ»(٢).

﴿ مَا يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ وَالشِّدَّةِ، وَإِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ مُهِمٌّ ﴾

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَظِيمُ -وَفِي لَفْظٍ: العَلِيمُ- الحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ [رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَ] رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، [لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ

---

(١) متفقٌ عليه -تقدم آنفًا-.

(٢) أخرجه البخاري (١١٦٢) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، والزيادة مع الرواية له (٧٣٩٠).

الكَرِيمِ]، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ [السَّبْعِ] وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ» [ثُمَّ يَدْعُو][(١)].

۞ أَوْ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ، وَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ**»[(٢)].

۞ أَوْ: «**اللهُ اللهُ رَبِّي، وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا**»[(٣)].

۞ أَوْ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ؛ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ**»[(٤)].

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠) من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
والزيادة الأولى مع السياق لأحمد (١/ ٢٨٠)، والبخاري (٦٣٤٥).
والزيادة الثانية لمسلم (٤/ ٢٠٩٣)، وأحمد (١/ ٢٦٨ و٢٨٠)، وعبد بن حميد (١/ ٥٦١-٥٦٢/ ٦٥٩-منتخب)، وغيرهم.
والزيادة الثالثة للنسائي في «السنن الكبرى» (٧٦٢٨)، وأحمد (١/ ٣٣٩)، وغيرهما.
والزيادة الأخيرة للنسائي في «الكبرى» (١٠٤١٣)، وأحمد (١/ ٢٦٨)، وغيرهما.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه أحمد (١/ ٩١ و٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٩٠ و١٠٣٩١)، وغيرهما.
وصحَّحه شيخنا الإمام الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٣٠/ ٢٠١١).

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٦/ ١/ ٥٩٣-٥٩٦)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٦٢/ ١٨٢٤).

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١٧٤٤)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٨٢/ ١٦٤٤
=

۞ أَوْ: «يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ»[١].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا رَاعَهُ شَيْءٌ، أَوْ فَزِعَ ﴾

۞ «اللهُ اللهُ رَبِّي، لَا شَرِيكَ لَهُ»[٢].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ، أَوْ حَزَنٌ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»[٣].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ؛ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ

= و٣٦٣/ ١٨٢٦).

(١) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (٧/ ١/ ٥٥٦-٥٥٧/ ٣١٨٢)، و«التوسل أنواعه وأحكامه» (ص٣٢)، و«الكلم الطيب» (١١٧/ ١١٩).

(٢) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤٣/ ١٠٤١٨)، وابن المقرئ في «المعجم» (٢٦٩/ ٩٠٣)، وغيرهما.

وحسَّنه الإمام الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الصحيحة» (٢٠٧٠).

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٩٣) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

عِنْدَكَ: أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي»[١].

مَا يَقُولُ إِذَا غَلَبَهُ أَمْرٌ

۞ «قَدَرُ اللهِ؛ وَمَا شَاءَ فَعَلَ»[٢].

✻ وَإِيَّاكَ وَ(اللَّوَّ)! فَإِنَّ (لَوْ) تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ.

مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ أَمْرٌ

۞ «اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الحَزْنَ -إِذَا شِئْتَ- سَهْلًا»[٣].

مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَعَجَزَ عَنْهُ

۞ «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»[٤].

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١٩٩)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٦١/ ١٨٢٢).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٦٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٨٤ و١٠٣٨٥) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٢٨٨٦).

(٤) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١/ ١/ ٥٣٢-٥٣٣/ ٢٦٦، و١/ ٢/ ٩٢٧-٩٣٢)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٦٠/ ١٨٢٠).

﴿ مَا يَقُولُ مَنْ بُلِيَ بِالْوَسْوَسَةِ ﴾

أَحْسَنُ مَا يُقَالُ: مَا أَدَّبَنَا اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ بِهِ وَرَسُولُهُ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا أَمَرَنَا بِقَوْلِهِ وَفِعْلِهِ[1]:

۞ قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ[2] مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾﴾[فُصِّلَت:٣٦].

۞ إِذَا لَبَّسَ عَلَيْكَ الشَّيْطَانُ، وَحَالَ[3] بَيْنَكَ وَبَيْنَ صَلَاتِكِ وَقِرَاءَتِكِ لِلْقُرْآنِ: «**فَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْهُ، وَانْفُلْ عَنْ يَسَارِكِ** (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ)»[4].

۞ وَإِذَا لَبَّسَ عَلَيْكَ، وَوَسْوَسَ لَكَ؛ فَوَجَدْتَ فِي صَدْرِكَ شَيْئًا مِنَ الشَّكِّ؛ فَقُلْ: "﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾﴾[الحديد:٣]"[5].

۞ وَإِذَا لَبَّسَ عَلَيْكَ الشَّيْطَانُ، وَوَسْوَسَ لَكَ: (مَنْ خَلَقَ الله)؟! فَالْوَاجِبُ عَلَيْكَ: أَنْ تَنْصَرِفَ عَنْ مُجَادَلَتِهِ إِلَى إِجَابَتِهِ بِمَا جَاءَ فِي التَّعْلِيمِ النَّبَوِيِّ الكَرِيمِ: «**آمَنْتُ بِاللهِ**

---

(١) «الأذكار» (١/ ٣٠٨) للنووي.

(٢) من وساوسه وتزينه للشر، وتكسيله عن الخير.

(٣) جعل بينك وبين الصلاة والقرآن حاجزًا وحائلًا من الوسوسة؛ المانعة من الخشوع، والفهم، والتدبُّر.

(٤) أخرجه مسلم (٢٢٠٣) من حديث عثمان بن أبي العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) **موقوفٌ حسنٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٦٩/ ١٦١٤).

وَرُسُلِهِ»[١].

۞ «اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَد، وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ»[٢].

۞ «اتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ (ثَلَاثًا)، وَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[٣].

۞ ثُمَّ انْتَهِ عَنِ الانْسِيَاقِ مَعَ الوَسْوَسَةِ[٤].

مَا يُعَوَّذُ بِهِ الصِّبْيَانُ

۞ «أَعُوذُ -وَفِي رِوَايَةٍ: أُعِيذُكَ- بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ[٥]، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ[٦]»[٧].

مَا يَقُولُهُ المَرِيضُ إِذَا مَرِضَ

۞ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى؛ يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ، وَيَنْفُثُ، وَيَمْسَحُ

---

(١) أخرجه مسلم (١٣٤/ ٢١٣) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢ و٣) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١١٨)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٦٩).

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٣٢٧٦)، ومسلم (١٣٤/ ٢١٤).

(٥) هي: كل ذات سُمٍّ يقتل.

(٦) أي: ذات لَمَمٍ، وهو: كل داء يَلُمُّ بالمرء؛ مِن خَبَلٍ أو جُنونٍ، والمعنى: مِن كل عَينٍ تصيب بسوء.

(٧) أخرجه البخاري (٣٣٧١) من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

والرواية للترمذي (٢٠٦٠)، وأبي داود (٤٧٣٧)، وأحمد (١/ ٢٣٦ و٢٧٠).

بِيَمِينِهِ[١].

۞ ضَعْ يَدَكَ [اليُمْنَى] عَلَى المَكَانِ الَّذِي تَشْتَكِي (الَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكِ)؛ فَامْسَحْ بِهَا، وَقُلْ: «**بِسمِ اللهِ، بِسمِ اللهِ، بِسمِ اللهِ.**

أَعُوذُ بِـ[عِزة] اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ» (سَبْعَ مَرَّاتٍ) [مَعَ كُلِّ مَرَّةٍ مَسْحَةٌ][٢].

۞ «**اللَّهُمَّ [رَبَّنَا] آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**»[٣].

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ١٨٨)، وأبو بكر بن المقرئ في «المنتخب من غرائب مالك» (٨٧/ ٣١) **بسندٍ صحيحٍ** على شرط «الصحيح»، وأصله في البخاري (٤٤٣٩ و٥٠١٦ و٥٧٣٥ و٥٧٥١)، ومسلم (٢١٩٢) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٠٢) من حديث عثمان بن أبي العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة الأولى لابن ماجه (٣٥٢٢)، وغيره كثير **بسندٍ صحيحٍ**.

والزيادة الثانية والثالثة لمالك في «الموطأ» (٤/ ٣٨٣/ ١٨٨٤-برواياته الثمانية)، وابن ماجه (٣٥٢٢) **بسندٍ صحيحٍ**.

(٣) أخرجه مسلم (٢٦٨٨) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة للنسائي في «السنن الكبرى» (٧٤٦٤)، وأحمد (٣/ ٢٨٨)، وغيرهما **بسندٍ صحيحٍ**.

﴿ مَا يَرْقِي بِهِ نَفْسَهُ وَغَيْرَهُ إِذَا مَرِضَ ﴾

تَمْسَحُ بِيَدِكَ اليُمْنَى عَلَى المَرِيضِ، وَتَقُولُ:

۞ «**اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ** -وَفِي رِوَايَةٍ: **اكْشِفِ- البَأْسَ، اشْفِهِ؛ [أَنْتَ الطَّبِيبُ]، وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**»[(١)].

۞ أَوْ: «**امْسَحِ** -وَفِي رِوَايَةٍ: **أَذْهِبِ- البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ**»[(٢)].

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ البَأْسِ؛ اشْفِ، أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، [اشْفِهِ] شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**»[(٣)].

۞ أَوْ: «**بِسمِ اللهِ يُبْرِيكَ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَ[مِنْ] شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ**»[(٤)].

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٥٧٤٣)، ومسلم (٢١٩١) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

والزيادة مع الرواية للنسائي في «السنن الكبرى» (٧٤٨٩ و١٠٧٨٧)، وأحمد (٦/ ١٠٨)، وغيرهما **بسندٍ صحيحٍ**.

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٥٧٤٤)، ومسلم (٢١٩١/ ٤٩) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٤٢) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة لأبي داود (٣٨٩٠) **بسندٍ صحيحٍ**.

(٤) أخرجه مسلم (٢١٨٥) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

=

۞ أَوْ: «بِسمِ اللهِ أَرْقِيكَ؛ مِنْ كُلِّ شَيءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ -أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ-، اللهُ يَشْفِيكَ، بِسمِ اللهِ أَرْقِيكَ»(١).

۞ أَوْ: «بِسمِ اللهِ، [بِـ]ـتُرْبَةِ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا؛ لِيَشْفِيَ بِهِ سَقِيمَنَا -بِإِذْنِ رَبِّنَا-»(٢).

﴿ مَا يَقُولُ عَلَى الحَرِيقِ إِذَا احْتَرَقَ عُضْوٌ مِنْ جَسَدِهِ ﴾

۞ «أَذْهِبِ البَأْسَ؛ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ؛ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ»(٣).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ ﴾

۞ «بِسمِ اللهِ»(٤).

= والزيادة لعبد الله بن وهب في «الجامع» (٢/ ٧٨٦/ ٧٠٨)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٥/ ١٨٥-١٨٦/ ٥١٢١)، وغيرهما **بسندٍ صحيحٍ**.

(١) أخرجه مسلم (٢١٨٦) من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٥٧٤٥)، ومسلم (٢١٩٤) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

والزيادة لابن ماجه (٣٥٢١)، وأحمد (٦/ ٩٣) **بسندٍ صحيحٍ**.

(٣) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٧٩٦ و١٠٧٩٧ و١٠٧٩٨)، وأحمد (٣/ ٤١٨، و٤/ ٢٥٩)، وغيرهما من حديث أم محمد بن حاطب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٤) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (٢١٧١ و٢٧٩٦، و٦/ ٢/ ١٢٧٨-١٢٧٩).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا عَثَرَ فَدَمِيَتْ إِصْبَعُهُ ﴾

۞ «هَلْ أَنْتِ إِلَا إِصْبَعٌ دَمِيتِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ!»(١).

﴿ مَا يُقْرَأُ عَلَى المَلْدُوغِ ﴾

۞ «﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾[سورة الفاتحة]»، [سَبْعُ مَرَّاتٍ]، وَيَجْمَعُ بُزَاقَهُ وَيَتْفُلُ(٢).

﴿ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ ﴾

۞ «**لَا بَأْسَ، طَهُورٌ -إِنْ شَاءَ اللهُ-**»(٣).

۞ أَوْ: «**كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ**»(٤).

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦١٤٦)، ومسلم (١٧٩٦) من حديث جندب بن سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٢٢٧٦)، ومسلم (٢٢٠١) من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
والزيادة للترمذي (٢٠٦٣)، وابن ماجه (٢١٥٦)، وأحمد (٣/ ١٠)، وغيرهم **بسندٍ صحيحٍ**.

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٣٦١٦) من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه أحمد (٣/ ٢٥٠)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٦-«عجالة»)، وغيرهما من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ أَوْ: «**أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ، رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ: أَنْ يَشْفِيَكَ**» سَبْعُ مَرَّاتٍ[١]، وَلَا بَأْسَ أَنْ تَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَتَقُولَهَا.

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ اشْفِ (فُلَانًا)، اللَّهُمَّ اشْفِ (فُلَانًا)، اللَّهُمَّ اشْفِ (فُلَانًا)**» تُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ[٢].

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ؛ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ**»[٣].

﴿ مَا يَقُولُهُ وَيُوصِي أَهْلَهُ بِهِ إِذَا دَنَا أَجَلُهُ ﴾

۞ «**اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي**»[٤]، أَوْ: اتَّقِ اللهَ وَاصْبِرْ.

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا سُئِلَ عَنْ حَالِ قَرِيبِهِ المَرِيضِ: كَيْفَ أَصْبَحَ -أَوْ كَيْفَ هُوَ-؟ ﴾

۞ "أَصْبَحَ -بِحَمْدِ اللهِ -تَعَالَى- بَارِئًا"[٥].

---

(١) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٦١/ ٣٤٨٠)، و«صحيح موارد الظمآن» (١/ ٣١٩-٣٢٠/ ٥٩١)، و«هداية الرواة» (٢/ ١٦٤/ ١٤٩٨).

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٥٦٥٩)، ومسلم (١٦٢٨/ ٨) -واللفظ له- من حديث سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١٣٠٤ و١٣٦٥)، و«هداية الرواة» (٢/ ١٦٥/ ١٥٠١)، و«صحيح موارد الظمآن» (١/ ٣٢٠/ ٥٩٢).

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٢٨٥ و٦٢٨٦)، ومسلم (٢٤٥٠) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٥) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه البخاري (٤٤٤٧) عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿ مَا يَقُولُ لِمَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَجَزِعَ ﴾

۞ «اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي»، أَوْ: اتَّقِ اللهَ وَاصْبِرْ[١].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ ضُرٌّ وَسَئِمَ الحَيَاةَ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي»[٢].

﴿ مَا يَقُولُ المَرِيضُ إِذَا قِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ ﴾

۞ «أَرْجُو اللهَ، وَأَخَافُ ذُنُوبِي»[٣].

﴿ مَا يَقُولُ عِنْدَ المَوْتِ (الاحْتِضَارِ) ﴾

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»[٤].

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١٢٥٢)، ومسلم (٩٢٦) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٣/ ٤١/ ١٠٥١)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٢٢-٣٢٣/ ٣٣٨٣).

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ٤٠٣/ ١٠٨٧٣)، وأحمد (١/ ١٦١)، وغيرهما من حديث طلحة بن عبيد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»[١].

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى»[٢].

﴿ مَا يَقَالُ عِنْدَ المَيِّتِ ﴾

أَمَرَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَقُولَ خَيْرًا؛ فَإِنَّ المَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا نَقُولُ:

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِـ (فُلَانٍ -وَيُسَمِّيهِ-)، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي المَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَافْسَحْ -وَفِي رِوَايَةٍ: اللَّهُمَّ أَوْسِعْ- لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ»[٣].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ، أَوْ: إِذَا مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ ﴾

۞ «إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيراً مِنهَا»[٤].

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١٣٩٠)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٦١/ ٣٤٨١)، و«هداية الرواة» (٢/ ٤٣٦-٤٣٧/ ٢٢٥٠).

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٥٦٧٤)، ومسلم (٢٤٤٤/ ٨٥) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٣) أخرجه مسلم (٩٢٠/ ٧) من حديث أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، والرواية له (٩٢٠/ ٨).

(٤) أخرجه مسلم (٩١٨) من حديث أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً -وَفِي رِوَايَةٍ: صَالِحَةً-»[(١)].

۞ «إِنَّ العَيْنَ تَدْمَعُ، وَالقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلاَ نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَ[اللهِ] إِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا (فُلَانُ-وَيُسَمِّيهِ) لَمَحْزُونُونَ»[(٢)].

۞ أَوْ: «الحَمْدُ للهِ، إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»[(٣)].

الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي صَلَاةِ الجِنَازَةِ

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ -وَفِي لَفْظٍ: يُنَقَّى- الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الجَنَّةَ، وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ، وَقِهِ -وَفِي لَفْظٍ: وَأَعِذْهُ

---

(١) أخرجه مسلم (٩١٩/ ٦) من حديث أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

والرواية لأبي داود (٣١١٥)، وأحمد (٦/ ٣٠٦).

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٢٣١٥) -والزيادة له- من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (٣/ ٣٩٨-٣٩٩/ ١٤٠٨)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٤٤٧/ ٢٠١٢ و٣/ ٣٦٧/ ٣٤٩١).

من قاله؛ بنى الله -تعالى- له بيتًا في الجنة، ويُسمَّى: بَيتَ الحمدِ.

مِنْ- عَذَابَ القَبْرِ -وَفِي رِوَايَةٍ: وَقِهِ فِتنَةَ القَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ-»[١].

۞ أَوْ: «اللَّهُمَّ إِنَّ (فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ -وَتُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ-) فِي ذِمَّتِكَ، وَحَبْلِ جِوَارِكَ؛ فَقِهِ -وَفِي لَفْظٍ: فَأَعِذْهُ مِنْ- فِتْنَةَ القَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الوَفَاءِ وَالحَقِّ.

اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ»[٢].

۞ أَوْ: «اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ.

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا؛ فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا؛ فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ.

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ»[٣].

۞ أَوْ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا.

---

(١) أخرجه مسلم (٩٦٣) من حديث عوف بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) حديثٌ حسنٌ؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (١/ ٣٤٤/ ٦٣٠)، و«هداية الرواة» (٢/ ٢٠٩/ ١٦١٩)، و«أحكام الجنائز» (ص١٥٨).

(٣) موقوفٌ صحيحٌ-أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ١٩٦-١٩٧/ ٥٨٧-برواياته الثمانية)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤٨٦/ ١١٤٨٥) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وصحَّحه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ في «أحكام الجنائز» (ص١٥٩)، و«صحيح موارد الظمآن» (١/ ٣٤٤/ ٦٢٨).

اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ -وَفِي رِوَايَةٍ: **وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ**-»[1].

﴿ مَا يَقُولُهُ المَاشِي مَعَ الجِنَازَةِ ﴾

۞ "**يُسْتَحَبُّ لَهُ**: أَنْ يَكُونَ مُشْتَغِلًا بِالْفِكْرِ فِيمَا يَلْقَاهُ المَيِّتُ، وَمَا يَكُونُ مَصِيرُهُ، وَحَاصِلُ مَا كَانَ فِيهِ، وَأَنَّ هَذَا آخِرُ الدُّنْيَا، وَمَصِيرُ أَهْلِهَا.

وَلْيَحْذَرْ كُلَّ الحَذَرِ مِنَ الحَدِيثِ بِمَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ! فَإِنَّ هَذَا وَقْتُ فِكْرٍ وَذِكْرٍ، يَقْبُحُ فِيهِ الغَفْلَةُ وَاللَّهْوُ وَالاشْتِغَالُ بِالْحَدِيثِ الفَارِغِ؛ فَإِنَّ الكَلَامَ بِمَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ مَنْهِيٌّ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ؛ فَكَيْفَ فِي هَذَا الحَالِ؟!

وَاعْلَمْ أَنَّ الصَّوَابَ المُخْتَارَ: مَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ السُّكُوتِ فِي حَالِ السَّيْرِ مَعَ الجِنَازَةِ؛ فَلَا يُرْفَعُ صَوْتٌ بِقِرَاءَةٍ، وَلَا ذِكْرٍ، وَلَا غَيْرِ ذَلِكَ.

وَالحِكْمَةُ فِيهِ ظَاهِرَةٌ، وَهِيَ: أَنَّهُ أَسْكَنُ لِخَاطِرِهِ، وَأَجْمَعُ لِفِكْرِهِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالجِنَازَةِ، وَهُوَ المَطْلُوبُ فِي هَذَا الحَالِ.

فَهَذَا هُوَ الحَقُّ، وَلَا تَغْتَرَّنَّ بِكَثْرَةِ مَنْ يُخَالِفُهُ! فَقَدْ قَالَ الفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ: الْزَمْ طُرُقَ الهُدَى؛ وَلَا يَضُرُّكَ قِلَّةُ السَّالِكِينَ، وَإِيَّاكَ وَطُرُقَ الضَّلَالَةِ؛ وَلَا تَغْتَرَّ بِكَثْرَةِ الهَالِكِينَ!"[2].

---

(١) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «أحكام الجنائز» (ص١٥٧-١٥٨)،و«هداية الرواة» (٢/ ٢٠٩/ ١٦١٨).

(٢) «الأذكار» للإمام النووي (١/ ٣٧٤) بتصرُّفٍ يسيرٍ.

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا أَدْخَلَ المَيِّتَ القَبْرَ ﴾

۞ «بِسمِ اللهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ -وَفِي رِوَايَةٍ: مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ-»[١].

﴿ مَا يَقُولُهُ بَعْدَ الدَّفْنِ ﴾

۞ «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ؛ فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ»[٢].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ المَقَابِرَ ﴾

۞ «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا -إِنْ شَاءَ اللهُ- بِكُمْ لَاحِقُونَ»[٣].

۞ أَوْ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ [أَهْلَ] دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوْعَدُونَ غَدًا، مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا -إِنْ شَاءَ اللهُ- بِكُمْ لَاحِقُونَ»[٤].

۞ أَوْ: «السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللهُ المُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا -إِنْ شَاءَ اللهُ- بِكُمْ لَلَاحِقُوْنَ»[٥].

---

(١) حديثٌ صحيحٌ؛ كما في «أحكام الجنائز» (ص١٩٢-١٩٣).

(٢) حديثٌ صحيحٌ؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٧٦/ ٣٥١١)، و«أحكام الجنائز» (ص ١٩٨)، و«هداية الرواة» (١/ ١١٧/ ١٢٩).

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٩) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) أخرجه مسلم (٩٧٤/ ١٠٢) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

والزيادة لأحمد (٦/ ١٨٠)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٥٩٣).

(٥) أخرجه مسلم (٩٧٤/ ١٠٣) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

۞ أَوْ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ** -وَفِي لَفْظٍ: **عَلَى- أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا -إِنْ شَاءَ اللهُ- بِكُمْ لَلَاحِقُونَ، [أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ]، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ العَافِيَةَ**»[(١)].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا عَزَّى أَهْلَ المَيِّتِ ﴾

"يُعَزِّيهِمْ بِمَا يَظُنُّ أَنَّهُ يُسَلِّيهِمْ، وَيَكُفُّ مِن حُزْنِهِمْ، وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى الرِّضَا وَالصَّبْرِ؛ مِمَّا ثَبَتَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ إِنْ كَانَ يَعْلَمُهُ وَيَسْتَحْضِرُهُ، وَإِلَّا: فَبِمَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنَ الكَلَامِ الحَسَنِ الَّذِي يُحَقِّقُ الغَرَضَ، وَلَا يُخَالِفُ الشَّرْعَ"[(٢)]، كَأَنْ يَقُولَ:

۞ «**إِنَّ للهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ** -وَفِي رِوَايَةٍ: **وَللهِ- مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ [شَيءٍ] عِنْدَهُ بِأَجَلٍ** -وَفِي رِوَايَةٍ: **إِلَى أَجَلٍ- مُسَمًّى ... فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ**»[(٣)].

۞ «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِـ (فُلَانٍ -يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ-)، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي المَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ،**

---

(١) أخرجه مسلم (٩٧٥) من حديث بُريدة بن الحُصَيْب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة لأبي داود (٣٢٣٧/ ١)، والنسائي (٤/ ٩٤)، وأحمد (٥/ ٣٥٣ و٣٥٩).

(٢) «أحكام الجنائز» (ص١٦٣).

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١٢٨٤ و٦٦٠٢ و٧٣٧٧ و٧٤٤٨) -والروايات والسياق له- ومسلم (٩٢٣) من حديث أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ»[١].

۞ وَيُسَنُّ لِلْمَرْءِ إِذَا رَأَى أَوْلَادَ المَيِّتِ الصِّغَارِ: أَنْ يَمْسَحَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ ثَلَاثًا، وَيَقُولَ كُلَّمَا مَسَحَ: «**اللَّهُمَّ اخْلُفْ** (فُلَانًا -وَيُسَمِّيهِ-) **فِي وَلَدِهِ** -وَفِي لَفْظٍ: **أَهْلِهِ**-»[٢].

الأَذْكَارُ المُسْتَحَبَّةُ يومَ الجُمُعَةِ

* الإِكْثَارُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣].

* قِرَاءَةُ سُورَةِ الكَهْفِ[٤].

* الدُّعَاءُ فِي آخِرِ سَاعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ[٥].

---

(١) تقدَّم تخريجه (ص٨٩).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «أحكام الجنائز» (ص١٦٥-١٦٦).

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٤٣٦ و٢/ ٢٩٦-٢٩٧)، و«إرواء الغليل» (١/ ٣٤-٣٥/ ٤)، و«الصحيحة» (٤/ ٣٢/ ١٥٢٧)، و«صحيح أبي داود» (٤/ ٢١٤-٢١٦/ ٩٦٢).

(٤) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٦/ ٢٠٧-٢٠٨/ ١٣٦٨-تكملة)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (١٧٥/ ٤٥٣)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٢/ ٥٦٢/ ٨١٧) بسندٍ صحيحٍ عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وصحَّحه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٤٥٥/ ٧٣٦).

(٥) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح أبي داود» (٤/ ٢١٦-٢١٧/ ٩٦٣)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٤٣٨/ ٧٠١ و٤٣٩/ ٧٠٢ و٧٠٣).

* الإِكْثَارُ مِنْ ذِكْرِ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ بَعْدَ صَلَاةِ الجُمُعَةِ[١].

* قِرَاءَةُ سُورَةِ السَّجْدَةِ وَالإِنْسَانِ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ[٢].

* قِرَاءَةُ سُورَةِ الأَعْلَى وَالغَاشِيَةِ فِي صَلَاةِ الجُمُعَةِ[٣]، وَأَحْيَانًا كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِيهَا بِسُورَةِ الجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقُونَ[٤].

* قِرَاءَةُ الإِمَامِ سُورَةِ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾ عَلَى المِنْبَرِ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ؛ فَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَؤُهَا كُلَّ جُمُعَةٍ عَلَى المِنْبَرِ[٥].

مَا يَدْعُو بِهِ فِي الاسْتِسْقَاءِ

۞ «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا** -وَفِي رِوَايَةٍ: **اللَّهُمَّ أَغِثْنَا** (ثلاثًا)-»[٦].

---

(١) لقوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝١٠﴾[الجمعة:١٠].

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٨٩١)، ومسلم (٨٨٠) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه مسلم (٨٧٩) من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٣) أخرجه مسلم (٨٧٨) من حديث النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) أخرجه مسلم (٨٧٧) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) أخرجه مسلم (٨٧٢ و٨٧٣).

(٦) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١٠١٣) -واللفظ له- ومسلم (٨٩٧) من حديث أنس بن =

۞ «الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الغَنِيُّ، وَنَحْنُ الفُقَرَاءُ؛ أَنْزِلْ عَلَيْنَا الغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ»[(١)].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»[(٢)].

۞ أَوْ: "اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً، وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا"[(٣)].

۞ أَوْ: «اللَّهُمَّ لَقْحًا، لَا عَقِيمًا»[(٤)].

= مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والرواية لمسلم، وهي عند البخاري (١٠١٤).

(١) حديثٌ حسنٌ؛ كما في «إرواء الغليل» (٣/ ١٣٥-١٣٦/ ٦٦٨)، و«صحيح أبي داود» (٤/ ٣٣٦-٣٣٨/ ١٠٦٤)، و«صحيح موارد الظمآن» (١/ ٢٨٥-٢٨٦/ ٥٠٠).

(٢) أخرجه مسلم (٨٩٩/ ١٥) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٣) موقوفٌ صحيحٌ-أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٦/ ٢٩٧٠٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٣٠-٢٣١/ ٥٥٧-«منتقى») عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) حديثٌ حسنٌ؛ كما في «الصحيحة» (٢٠٥٨)، وصحَّحه ابن حبان (١٠٠٨).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلاً ﴾

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ -وَفِي رِوَايَةٍ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ-»(١).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا كَشَفَ اللَّهُ السَّحَابَ وَلَمْ يُمْطِرْ ﴾

۞ «الحَمْدُ لله»(٢).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ ﴾

۞ "سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ"(٣).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ المَطَرُ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا -وَفِي رِوَايَةٍ: صَيِّبًا هَنِيئًا-»(٤).

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه أبو داود (٥٠٩٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٨٤٣ و١٠٦٨٤)، وابن ماجه (٣٨٨٩)، وأحمد (٦/ ١٩٠) -واللفظ له- عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

والرواية للنسائي وابن ماجه.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٨٤٣ و١٠٦٨٤)، وابن ماجه (٣٨٨٩)، وأحمد (٦/ ١٩٠) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٣) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه مالك في «الموطأ» (٤/ ٥٢٤-٥٢٥/ ٢٠١٩-برواياته الثمانية) عن عبد الله بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) أخرجه البخاري (١٠٣٢) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

=

﴿ مَا يَقُولُ بَعْدَ نُزُولِ المَطَرِ ﴾

۞ «مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللهِ، وَبِرِزْقِ اللهِ، وَبِفَضْلِ اللهِ»[١].

۞ أَوْ: «مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ»[٢].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا كَثُرَ المَطَرُ وَخِيفَ مِنهُ الضَّرَرُ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الآكَامِ[٣]، وَالجِبَالِ، وَالآجَامِ[٤]، وَالظِّرَابِ[٥]، وَ[بُطُونِ] الأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ»[٦].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الهِلَالَ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، رَبِّي

= والرواية لأبي داود (٥٠٩٩)، وأحمد (٦/ ١٣٧-١٣٨) **بسندٍ صحيحٍ** على شرط مسلم.

(١) أخرجه البخاري (٤١٤٧) من حديث زيد بن خالد الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٨٤٦)، ومسلم (٧١).

(٣) جمع أَكَمَةٍ -بفتحات-، وهو: التراب المجتمع.

(٤) هي: أرض برية غير منزرعة، تتكاثف فيها الأشجار، وتطلق على الحصون أيضًا.

(٥) الجبال الصغار، واحدها: ظَرِب.

(٦) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١٠١٣) -واللفظ له-، ومسلم (٨٩٧) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والزيادة للبخاري (١٠١٤)، ومسلم.

وَرَبُّكَ اللهُ»[١].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا نَظَرَ إِلَى القَمَرِ ﴾

۞ «أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ»[٢].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ دَابَّتَهُ، أَوْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ ﴾

۞ «بِسمِ اللهِ.

الحَمْدُ للهِ، الحَمْدُ للهِ، الحَمْدُ للهِ.

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ.

﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزُّخرُف:١٣-١٤].

لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ؛ سُبْحَانَكَ، إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي؛ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ

---

(١) حديثٌ حسنٌ لغيره؛ كما في «الصحيحة» (١٨١٦)، و«الضعيفة» (٨/ ٩-١٠)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٣١/ ٢٠١٤).

(٢) حديثٌ صحيحٌ لغيره؛ كما في «الصحيحة» (١/ ٢/ ٧١٤/ ٣٧٢).

۞ تنبيهٌ: لم يُرد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الاستعاذة من نفس القمر؛ وإنما من شر الغاسق -وهو: الليل-، وآيته -وهو: القمر إذا غاب-، فتتضمَّنُ الاستعاذة من شر ما ينشر فيه من الأرواح الخبيثة؛ التي كان نور النهار يحُول بينها وبين الانتشار، فلما أظلم الليل عليها وغاب القمر؛ انتشرت وعاثت.

الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»[١].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ ﴾
(دُعَاءُ السَّفَرِ)

۞ «اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ.

﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزُّخرُف:١٣-١٤].

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا: البِرَّ، وَالتَّقْوَى، وَمِنَ العَمَلِ مَا تَرْضَى.

اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[٢]، وَكَآبَةِ المَنْظَرِ، وَسُوءِ المُنْقَلَبِ فِي المَالِ وَالأَهْلِ»[٣].

---

(١) حديثٌ حسنٌ-أخرجه المحاملي في «الدعاء» (٦١/ ٢٠)، والطبراني في «الدعاء» (٧٧٨)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩٨-٩٩)-وصحَّحه-، وغيرهم من حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وصحَّحه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (٤/ ٢١٠-٢١١/ ١٦٥٣).

(٢) أي: شِدَّتَهُ ومَشَقَّتَهُ.

(٣) أخرجه مسلم (١٣٤٢) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ أَوْ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ.

اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، وَمِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ[١]، وَمِنْ دَعْوَةِ المَظْلُومِ، وَمِنْ سُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ [وَالوَلَدِ]»[٢].

۞ أَوْ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ [وَالمَالِ].

[اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحٍ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ][٣].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ.

اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ»[٤].

---

(١) هو: الرُّجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية.

والمراد: الرُّجوع من شيءٍ إلى شيءٍ من الشر.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه الترمذي (٣٤٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٥٠ و١٠٢٦٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٣٣)، وغيرهم من حديث عبد الله بن سَرْجِسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة للنسائي في «الصغرى» (٨/ ٢٧٢-٢٧٣)، وأصل الحديث في مسلم (١٣٤٣).

(٣) قال ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث» (٣/ ١١): "أي: احفظنا بحفظك في سفرنا، وأرجعنا بأمانك وعهدك إلى بلدنا".

(٤) **حديثٌ حسنٌ صحيحٌ**-أخرجه أبو داود (٢٥٩٨)، والبزار في «مسنده» (١٥/ ١٦٠/ ٨٥٠٣)، والطبري =

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عِنْدَ إِرَادَةِ السَّفَرِ ﴾

۞ «أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»[١].

۞ «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ[٢]».

اللهُمَّ ازْوِ لَهُ الأَرْضَ -وَفِي رِوَايَةٍ: اطْوِ لَهُ البَعِيدَ-، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ»[٣].

۞ «زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَيَسَّرَ لَكَ الخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ»[٤].

= في «تهذيب الآثار» (٩٥-٩٦/ ١٦١-مسند علي) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة الأولى للنسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٨٦/ ١٠٢٦١).

والزيادة الثانية للإمام أحمد (٢/ ٤٠١)، والطبراني في «الدعاء» (٨٠٧)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٤٩٩-«عجالة الراغب»)، وغيرهم **بسندٍ حسنٍ**.

(١) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٣١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٦٢٤ و٥٦٧٤)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٢، و٢/ ٩٧)، وغيرهم من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وانظر: «الصحيحة» (٤٩).

(٢) أي: مَوضعًا مُشرفًا (عالٍ).

(٣) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١٧٣٠)، والتعليق على «الكلم الطيب» (١٤٣/ ١٧٢).

(٤) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه الترمذي (٣٤٤٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٣٢)، وغيرهما من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وحسَّنه شيخنا الإمام الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في تعليقه على «الكلم الطيب» (ص١٤٣).

﴿ مَا يَقُولُهُ المُسَافِرُ لأَهْلِهِ عِنْدَ الوَدَاعِ ﴾

۞ «أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ»[١].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ الجَيْشَ ﴾

۞ «أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمْ، وَأَمَانَتَكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ»[٢].

۞ «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ، وَغَنِّمْهُمْ»[٣].

﴿ مَا يَقُولُهُ وَيُوصِي بِهِ إِذَا بَعَثَ جَيْشًا -أَوْ سَرِيَّةً-، أَوْ أَحَدًا فِي بَعْضِ أَمْرِهِ ﴾

✺ يُوصِيهِ بِتَقْوَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ، وَأَنْ يَسْتَوْصِيَ خَيْرًا بِمَنْ مَعَهُ مِنَ المُسْلِمِينَ، ثُمَّ يَقُولُ:

۞ «اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، اغْزُوا وَلَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْثُلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا»[٤].

---

(١) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٦/ ١/ ١٠٣)، وقارن بـ (١/ ١/ ٥١/ ١٦)

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه أبو داود (٢٦٠١)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٨٩/ ١٠٢٦٨)، وغيرهما من حديث عبد الله بن يزيد الخَطْمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وصحَّحه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (١/ ١/ ٥٠/ ١٥).

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (١/ ٣٩٣/ ٧٦٩).

(٤) أخرجه مسلم (١٧٣١) من حديث بريدة بن الحُصيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ «بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا»[١].

۞ أَوْ: «يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا، وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا»[٢].

مَا يَقُولُ لِمَنْ قَفَلَ[٣] مِنْ غَزْوَتِهِ

۞ "الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعَزَّكَ، وَنَصَرَكَ، وَأَكْرَمَكَ"[٤].

مَا يَقُولُ لِمَنْ قَفَلَ مِنْ غَزْوَتِهِ -أَوْ مَعْرَكَتِهِ- وَلَمْ يَغْنَمْ شَيْئًا

۞ «اللَّهُمَّ لَا تَكِلْهُمْ إِلَيَّ فَأَضْعُفَ عَنْهُمْ، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجِزُوا عَنْهَا، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا -وَفِي رِوَايَةٍ: فَيَهُونُوا- عَلَيْهِمْ، [وَلَكِنْ تَوَكَّلَ بِأَرْزَاقِهِمْ]»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم (١٧٣٢) من حديث أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والرواية لمسلم (١٧٣٤) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) أخرجه مسلم (١٧٣٣) من حديث أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) أي: رجع.

(٤) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٠٦/ ١٠٣١٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٤٦٨-«إحسان») -واللفظ لهما-، وأبو داود (٤١٥٣ و٤١٥٤)، وغيرهم عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٥) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «صحيح أبي داود» (٧/ ٢٨٩-٢٩٠/ ٢٢٨٦)، و«هداية الرواة» (٥/ ٨٧/ ٥٣٧٧).

=

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ[١] ﴾

۞ «سَمَّعَ سَامِعٌ[٢] بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ[٣] عَلَيْنَا.
رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ»[٤].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا ﴾

۞ «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ[٥]، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ[٦]؛ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ القَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا»[٧].

= والزيادة عند ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١٧٥-١٧٦/ ٢٦٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣/ ١٧٣- ١٧٤/ ٢٠١٩).

(١) أي: قَامَ فِي وَقْتِ السَّحَر، ورَكِب فيه، وهو: آخر الليل.

(٢) أي: بَلَّغَ سَامِعٌ قولي لغيره.

(٣) أي: نعمته.

(٤) أخرجه مسلم (٢٧١٨) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) أي: حَمَلْنَ.

(٦) أي: جَرَيْنَ.

(٧) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٦/ ١/ ٦٠٩-٦١٠)، و«الكلم الطيب» (ص١٤٨).

مَا يَقُولُ المُسَافِرُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً

۞ «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ»(١).

مَا يَقُولُ المُسَافِرُ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ

۞ «اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ.

﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزُّخرُف:١٣-١٤].

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا: البِرَّ، وَالتَّقْوَى، وَمِنَ العَمَلِ مَا تَرْضَى.

اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المَنْظَرِ، وَسُوءِ المُنْقَلَبِ فِي المَالِ وَالأَهْلِ.

آيِبُوْنَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»(٢).

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٠٨) من حديث خولة بنت حكيم السلمية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٢) أخرجه مسلم (١٣٤٢) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ وَكَانَ مِن هَدْيِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كُلَّمَا أَوْفَى[١] عَلَى ثَنِيَّةٍ[٢] -أَوْ فَدْفَدٍ[٣]- قال: «**اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ.**

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

آيِبُونَ [-إِنْ شَاءَ اللهُ-]، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ.

صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»[٤].

۞ وَإِذَا هَبَطَ، أَوْ نَزَلَ وَادِيًا قَالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ**»[٥].

۞ وَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى بَلْدَتِهِ (قَرْيَتِهِ)، أَوْ دَنَا مِنهَا وَرَآهَا قَالَ: «**آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**»، يُرَدِّدُهَا مِرَارًا؛ حَتَّى يَدْخُلَ بَلْدَتَهُ (قَرْيَتَهُ)[٦].

---

(١) أي: علا وارتفع.

(٢) هي: أَعْلى مَسِيل في رَأسِ الجَبَل.

(٣) هو: المرتَفِعُ والمُشرِفُ من الأرض.

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٢٩٩٥)، ومسلم (١٣٤٤) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، والزيادة للبخاري (٣٠٨٤).

(٥) أخرجه البخاري (٢٩٩٣) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٦) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٣٠٨٥ و٣٠٨٦ و٥٩٦٨ و٦١٨٥)، ومسلم (١٣٤٥) من حديث أنس ابن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ فَإِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَ: «**تَوْبًا تَوْبًا، لِرَبِّنَا أَوْبًا، لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا**»(١).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ قَومًا -أَوْ خَافَ مِنْ أَحَدٍ- ﴾

۞ «**اللَّهُمَّ اكْفِنَا بِمَا شِئْتَ**»(٢).

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ**»(٣).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا غَزَا، وَعِنْدَ لِقَاءِ العَدُوِّ ﴾

۞ «**اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، [سَرِيعَ الحِسَابِ]، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ** -وَفِي رِوَايَةٍ: **اللَّهُمَّ اهْزِمِ الأَحْزَابَ**-؛ **اللَّهُمَّ اهزِمْهُمْ، [وَزَلْزِلْهُمْ** -وَفِي رِوَايَةٍ: **وَزَلْزِلْ بِهِمْ**-]، **وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ**»(٤).

۞ «**حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ**»(٥).

---

(١) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (١/ ٤١٠-٤١١/ ٨٠٧).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ١٨٨-١٩١/ ٦٢٨١، و١٥/ ٢٨٧-٢٩٠/ ٦٨٧٠-«إحسان»)، وغيره كثير من حديث البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأصله في البخاري (٣٦١٥ و٣٦٥٢)، ومسلم (٢٠٠٩).

(٣) أخرجه البخاري (٣٩١١) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٢٩٣٣)، ومسلم (١٧٤٢/ ٢٠) -والسياق له- من حديث عبد الله بن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والزيادات كلها للبخاري، ومسلم (١٧٤٢/ ٢١)، والرواية الأخيرة للبخاري (٧٤٨٩).

(٥) أخرجه البخاري (٤٥٦٣) من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ « اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ (وَيُسَمِّي مَكَانَ المَعْرَكَةِ)، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ»[١].

۞ «اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ حُفَاةٌ فَاحْمِلْهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاةٌ فَاكْسُهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ»[٢].

۞ «اللَّهُمَّ نَزِّلْ نَصْرَكَ»[٣].

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ»[٤].

۞ «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي[٥]، [وَأَنْتَ] نَصِيرِي؛ بِكَ أَحُولُ[٦]، وَبِكَ أَصُولُ[٧]، وَبِكَ أُقَاتِلُ»[٨].

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦١٠) -واللفظ له-، ومسلم (١٣٦٥ و٣/ ١٤٢٦) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١٠٠٣)، و«هداية الرواة» (٥/ ٣٥٠/ ٥٨٧٢).

(٣) أخرجه مسلم (١٧٧٦) من حديث البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٤١١٤)، ومسلم (٢٧٢٤) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) أنت عوني، وناصري، ومعتمدي في جميع الأمور.

(٦) أَصرفُ كيدَ العَدُوِّ، وأَحتالُ لدفع مَكْرِه، وقيل: أَتَحَرَّكُ.

(٧) أَحْمِلُ على العَدُوِّ.

(٨) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح أبي داود» (٧/ ٣٨٣/ ٢٣٦٦)، و«الكلم الطيب» (١٢٠/ ١٢٦).

=

۞ «اللَّهُمَّ امْلَأْ قُلُوبَهُمْ نَارًا، [وَامْلَأْ أَجْوَافَهُمْ نَارًا]، وَامْلَأْ بُيُوتَهُمْ نَارًا، وَامْلَأْ [عَلَيْهِمْ] قُبُورَهُمْ نَارًا»[١].

۞ «رَبِّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الهُدَى إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ.

رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا[٢]، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، لَكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا[٣].

رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي[٤]، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ[٥] قَلْبِي»[٦].

= والزيادة للترمذي (٣٥٨٤)، وأحمد (٣/ ١٨٤).

(١) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٧٣) من حديث علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة الأولى للجرجاني في «الأمالي» (ج٣٨/ ق٨٦/ أ-ب) **بسندٍ حسنٍ**.

والزيادة الثانية لأبي عوانة في «صحيحه» (٣/ ٢٩٨-٢٩٩/ ١٠٩١) **بسندٍ صحيحٍ**، وأصله في «الصحيحين».

(٢) «**رَهَّابًا**»: خوَّافًا، خَاشِعًا.

(٣) «**مُخْبِتًا**»: خَاشِعًا، «**أَوَّاهًا**»: مُتضرِّعًا، «**مُنِيبًا**»: من الإنابة، وهي: الرُّجُوع إلى الله عَزَّوَجَلَّ بالتَّوبة.

(٤) «**حَوْبَتِي**» -بفتح الحاء، وقد تُضم-: خطيئتي، وإثمي.

(٥) «**اسْلُلْ**»: انْزِع، و(السَّخِيمة) -بفتح المهملة، وكسر المعجمة-: الحِقدُ، والغِلُّ، والضَّغَنُ.

(٦) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح أبي داود» (٥/ ٢٤٤-٢٤٥/ ١٣٥٣)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٤٥-٤٤٦/ ٢٠٤٦)، و«هداية الرواة» (٣/ ٢٩/ ٢٤٢٢).

۞ "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَقَرَّ عَيْنِي بِفَتْحٍ يَكُونُ فِيهِ عِزُّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ، وَذُلُّ الْكُفْرِ وَأَهْلِهِ، ثُمَّ اخْتِمْ لِي عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ بِالشَّهَادَةِ"(١).

۞ "اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا(٢)، وَلاَ تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا"(٣).

۞ وَيَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ(٤) مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا(٥) وَلاَ صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

إِنَّ الأُلَى(٦) قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ... إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

أَبَيْنَا.. أَبَيْنَا»؛ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ، وَيَمُدُّ آخِرَهَا(٧).

---

(١) **موقوفٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٦/ ٢/ ٧٨٥-٧٨٨/ ٢٨٢٦)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ١٥٨-١٦٤/ ١٤٣٠) من قول النعمان بن مُقَرِّن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) أي: مُتَفَرِّقِين. والباء مثلثة الحركة، وخَطَّأَ بَعْضُهم الكسر؛ فانظر: «هدي الساري» (ص٨٥)، و«رياض الصالحين» (ص٥٥٩-صحيحه).

(٣) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه البخاري (٣٩٨٩) من قول خُبيب بن عدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) في رواية للبخاري (٤١٠٤): «**تَاللهِ لَوْلَا اللهُ**».

(٥) في رواية للبخاري (٦٦٢٠): «**وَلَا صُمْنَا**».

(٦) في رواية للبخاري (٣٠٣٤): «**الأَعْدَاءَ**».

(٧) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٢٨٣٧ و٤١٠٦)، ومسلم (١٨٠٣) من حديث البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ أَوْ

"اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ[١] مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا
[وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا] ... فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا اقْتَفَيْنَا
وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا ... وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا
إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا ... [وَالْمُشْرِكُوْنَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا]
وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا ... [إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا]"[٢]

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ ﴾

۞ قُلْ: «بِسمِ اللهِ»[٣] -وَلَا تَزِدْ عَلَيْهَا-، ثُمَّ كُلْ وَاشْرَبْ بِيَمِينِكَ[٤].

---

(١) في رواية للبخاري (٦٣٣١)، ومسلم (١٨٠٧/ ١٣٢): «تَاللهِ لَوْلَا اللهُ».

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٤١٩٦ و٦١٤٨)، ومسلم (١٨٠٢/ ١٢٣) من حديث سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة الأولى لمسلم (١٨٠٧/ ١٣٢)، والثانية له (١٨٠٢/ ١٢٤).

والزيادة الثالثة لأحمد (٤/ ٥١-٥٢).

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١/ ١/ ١٥٢/ ٧١، و١/ ٢/ ٦٧٧/ ٦٤٤)، وانظر: التعليق عليه؛ ففيه فوائد.

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢) من حديث عمر بن سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومسلم (٢٠٢١) من حديث سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ فَإِنَّ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ فِي أَوَّلِهِ؛ قَالَ حِينَ يَتَذَكَّرُ: «**بِسمِ اللهِ [فِي] أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ**»(١).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا فَرِغَ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ﴾

۞ «**الحَمْدُ للهِ [رَبَّنَا؛ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا]، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرُ**(٢) **[مَكْفِيٍّ وَلاَ مَكْفُورٍ، وَلَا] مُوَدَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبُّنَا**(٣)»(٤).

۞ أَوْ: «**الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَ، وَسَقَى، وَسَوَّغَهُ**(٥)**، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا**»(٦).

۞ أَوْ: «**اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ، وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ، وَأَقْنَيْتَ**(٧)،

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١/ ١/ ٣٨٢/ ١٩٨)، و«إرواء الغليل» (٧/ ٢٤-٢٧).

والزيادة لابن حبان في «صحيحه» (٥٢١٣-«إحسان»)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٣٥٤)، وغيرهما.

(٢) بالرَّفع والنَّصب.

(٣) بالرَّفع، ويجوز النَّصبُ والجَرُّ.

ومعنى «**غَيْرَ مَكْفِي**»: غير محتاج إلى أحدٍ؛ فهو الذي يُطعمُ عباده ويَكفيهم، و«**مَكْفُور**»: مَجحودٌ فضله ونعمته، و«**وَلَا مُوَدَّع**»: غير مَتروك.

(٤) أخرجه البخاري (٥٤٥٨)، والترمذي (٣٤٥٦) -والسياق له- من حديث أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والزيادتان للبخاري (٥٤٥٩).

(٥) أي: سَهَّل دخوله في الحلق، وجعله سائغًا لا يَغَصُّ به.

(٦) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٢/ ٣٢٣/ ٧٠٥، و٥/ ٩٣-٩٤/ ٢٠٦١).

(٧) أعطيت أصل المال.

وَهَدَيْتَ[١]**، وَاجْتَبَيْتَ** -وَفِي رِوَايَةٍ: **وَأَحْيَيْتَ**-؛ **فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ**»[٢].

۞ أَوْ: «**الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ؛ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي، وَلَا قُوَّةٍ**»[٣].

۞ أَوْ: «**الحَمْدُ للهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا؛ فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلَاءٍ**[٤] **حَسَنٍ أَبْلَانَا.**

الحَمْدُ للهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ، وَلَا مُكَافَئٍ، وَلَا مَكْفُورٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ.

الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ العُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ العَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْضِيلًا.

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ»[٥].

---

(١) أعطيت ما هو كالهدية.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١/ ١/ ١٥٢/ ٧١)، و«الكلم الطيب» (١٥٢/ ١٩٠).

(٣) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «الكلم الطيب» (١٥١-١٥٢/ ١٨٨)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٤٦١/ ٢٠٤٢ و٥١٢/ ٢١٦٤).

(٤) البلاء ها هنا: النِّعمة.

(٥) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٩/ ١١٣١).

﴿ مَا يَقُولُهُ وَيَدْعُو بِهِ إِذَا كَانَ جَائِعًا، أَوْ عَطْشَانَ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَاسْقِ مَنْ سَقَانِي»[١].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ قَوْمٍ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ -وَفِي رِوَايَةٍ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ، وَوَسِّعْ عَلَيْهِمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ-»[٢].

۞ أَوْ: «أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلَائِكَةُ»[٣].

﴿ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا عَطَسَ، وَمَا يَقُولُ إِذَا شُمِّتَ ﴾

۞ «الحَمْدُ للهِ»؛ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهَا!

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٥٥) من حديث المقداد بن الأسود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٤٢) من حديث عبد الله بن بُسْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والرواية لأحمد (٢٩/ ٢٢٤-٢٢٥/ ١٧٦٧٨-ط المؤسسة، أو ٤/ ١٨٨-ط الميمنية)، وصحَّحها الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/ ٦٩-٧٠/ ٥٢)، وشيخنا الألباني في «الصحيحة» (٦/ ١/ ٣٤٦-٣٤٧).

(٣) **حديثٌ حسنٌ صحيحٌ**؛ كما في «آداب الزفاف» (ص١٧٠-١٧١)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٩-١٠/ ١١٣٢)، و«الكلم الطيب» (١٥٣-١٥٤/ ١٩٣).

۞ فَإِذَا قَالَ العَاطِسُ: «**الحَمْدُ للهِ**»؛ فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: «**يَرْحَمُكَ اللهُ**».

۞ فَإِذَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ؛ رَدَّ بِقَوْلِهِ: «**يَهْدِيكُمُ اللهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**»[١].

۞ وَيُشَمَّتُ العَاطِسُ ثَلَاثَ مِرَارٍ؛ فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ؛ قَالَ لَهُ مَنْ يَسْمَعُهُ: «**إِنَّكَ مَزْكُومٌ**»[٢].

✺ **وَالسُّنَّةُ**: خَفْضُ الصَّوْتِ بِالْعُطَاسِ، وَأَنْ يَضَعَ يَدَهُ -أَوْ ثَوْبَهُ- عَلَى فَمِهِ وَأَنْفِهِ[٣].

﴿ مَا يَقُولُ لأَهْلِ الكِتَابِ إِذَا تَعَاطَسُوا بِحَضْرَتِهِ ﴾

۞ «**يَهْدِيكُمُ اللهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**»[٤].

﴿ كَيْفِيَّةُ الاسْتِئْذَانِ ﴾

✺ **السُّنَّةُ**:

❋ أَنْ تَدُقَّ عَلَى البَابِ، أَوْ تَقْرَعَ الجَرَسَ قَبْلَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ[٥].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٢٢٤) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (٣/ ٣١٨-٣١٩/ ١٣٣٠).

(٣) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «هداية الرواة» (٤/ ٣٤٩/ ٤٦٦٦).

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «إرواء الغليل» (٥/ ١١٩/ ١٢٧٧)، و«هداية الرواة» (٤/ ٣٥٠/ ٤٦٦٨).

(٥) أخرجه البخاري (٦٢٥٠) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وبَوَّبَ عليه الإمام أبو داود في «سننه» =

* وَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ قَوْمٍ؛ فَلَا تَسْتَقْبِلَ البَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ (أَمَامَهُ)، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الأَيْمَنِ أَوْ الأَيْسَرِ؛ مِمَّا يَلِي الجِدَارَ[١].

* وَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَنْ؟ أَوْ: مَنْ هَذَا؟ أَوْ: مَنْ بِالْبَابِ؟ فَقُلْ: (أَنَا فَلَانٌ)، أَوْ (فُلَانٌ)؛ أَيْ: تُسَمِّي نَفْسَكَ، وَتُعَرِّفُ شَخْصَكَ، وَلَا تَقُلْ: (أَنَا) لِوَحْدِهَا! دُوْنَ التَّعْرِيفِ بِنَفْسِكَ؛ فَهَذَا مَنْهِيٌّ عَنْهُ[٢].

* ثُمَّ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟[٣]

* وَإِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ وَلَمْ يُسَلِّمْ؛ فَلَا تَأْذَنْ لَهُ حَتَّى يُسَلِّمَ[٤].

* وَالاسْتِئْذَانُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ فَادْخُلْ؛ وَإِلَّا فَارْجِعْ، وَلَا تَزِدْ عَلَى الثَّلَاثِ[٥].

= (٥١٨٧): (باب الرَّجل يستأذن بالدَّقِّ).

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٣٠٠٣)، و«هداية الرواة» (٤/ ٣٢٥-٣٢٦)، وبَوَّبَ عليه الإمام البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٨): (باب كيف يقوم عند الباب).

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٢٥٠)، ومسلم (٢١٥٥) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٨١٨ و٨١٩).

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٨١٧).

(٥) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٢٤٥)، ومسلم (٢١٥٣ و٢١٥٤) من حديث أبي موسى الأشعري وأبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

✺ **وَالسُّنَّةُ**: أَنْ يَقُولَ صَاحِبُ البَيْتِ -أَوِ المَكَانِ- لِلدَّاخِلِ عَلَيْهِ: «**مَرْحَبًا بِكُمْ**»[١]، أَوْ: «**مَرْحَبًا وَأَهْلًا**»[٢].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ ﴾

(صِفَةُ السَّلَامِ)

۞ «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ**»[٣]، وَهَذَا أَكْمَلُهُ وَأَفْضَلُهُ.

۞ أَوْ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ**»[٤].

۞ أَوْ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ**»[٥].

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٧/ ٢/ ٦٤٥)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٠٧/ ١٩٥٨).

(٢) أخرجه البخاري (٧٥١٧) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضمن قصة المعراج.

وأخرجه أحمد (٢٠/ ٤٦٤-٤٦٥/ ١٣٢٦٨) **بسندٍ حسنٍ** عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أيضًا.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٠٦-١٠٧/ ١٠٠١٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٢٠/ ١١٥٣)، وغيرهما **بسندٍ حسنٍ** من حديث بُريدة بن الحُصيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وحسَّنه شيخنا الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في آداب الزفاف (ص١٧٣-١٧٤).

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٣/ ٣٩٣/ ١٤٠٣).

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٦/ ٢/ ٨٣١/ ٢٨٤٦).

(٥) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٢٤٨/ ١٦٢٢)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٣/ ٢٨/ ٢٧١٠ و٢٧١١، و٢٨-٢٩/ ٢٧١٢).

* **وَالسُّنَّةُ**: أَنْ يُسَلِّمَ الصَّغِيرُ عَلَى الكَبِيرِ، وَالرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي، وَالمَاشِي عَلَى القَاعِدِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ[١].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلَانًا يُقْرِئُكَ السَّلَامَ (يُسَلِّمُ عَلَيْكَ) ﴾

۞ «**وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ**»[٢].

﴿ كَيْفَ يَرُدُّ السَّلَامَ ﴾

* قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ﴾[النساء:٨٦].

* فَإِذَا قَالَ المُسَلِّمُ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ)؛ فَتَرُدُّ عَلَيْهِ: "**وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ**"[٣].

* وَالأَفْضَلُ أَنْ تَرُدَّ بِأَحْسَنَ مِنْهَا؛ فَتَقُولَ: «**وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ**»[٤].

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٢٣١-٦٢٣٤)، ومسلم (٢١٦٠) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٣٢١٧)، ومسلم (٢٤٤٧) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٣) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٣٢) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦١٦٧-«إحسان»)، والبزار في «مسنده» (٨٤٧٨) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأصله في «الصحيحين».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٥٥٠-٥٥١/ ٩٨٧) **بسندٍ صحيحٍ** عن الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أنهم كانوا يفعلون ذلك.

* وَإِذَا قَالَ الْمُسَلِّمُ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله)؛ تَرُدُّ عَلَيْهِ: «**وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ**»(١).

أَوْ تَرُدُّ بِمِثْلِهَا: «**وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ الله**».

* وَإِذَا سَلَّمَ سَلَامًا تَامًّا كَامِلًا (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ)؛ تَرُدُّ عَلَيْهِ: «**وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ**»(٢)؛ وَهَذَا هُوَ الأَكْمَلُ وَالأَفْضَلُ.

وَلَكَ أَنْ تَرُدَّ بِمِثْلِهَا: «**وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ**»(٣).

﴿ مَا يَقُولُ لأَهْلِ الكِتَابِ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْهِ ﴾

۞ «**وَعَلَيْكُمْ**»(٤).

---

(١) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ١٤/ ١١١٧)، و«صحيح أبي داود» (٦/ ٢٣١-٢٣٢/ ١٧٣٧).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٧) **بسندٍ صحيحٍ** عن الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(٢) **موقوفٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٣/ ٢-١٠ و٤٣٣-٤٣٤/ ١٤٤٩)، و«الضعيفة» (١١/ ٢/ ٧٢٥-٧٢٦).

(٣) **موقوفٌ حسنُ الإسنادِ**-أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١/ ١٠/ ١٤) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٢٥٨ و٦٩٢٦)، ومسلم (٢١٦٣) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه البخاري (٢٩٣٥)، ومسلم (٢١٦٥) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وأخرجه مسلم (٢١٦٦) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

۞ أَوْ: «وَعَلَيْكَ»[١].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ المَجْلِسِ ﴾

۞ يُسَلِّمُ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ؛ فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ»[٢].

وَيَجُوزُ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ -كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا-.

﴿ خُطْبَةُ الحَاجَةِ الَّتِي تُقَالُ بَيْنَ يَدَيِ النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ ﴾

۞ «إِنَّ الحَمْدَ للهِ؛ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ.

وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ؛ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ؛ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾[آل عمران:١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا

---

(١) متفقٌ عليه-أخرجه البخاري (٦٢٥٧)، ومسلم (٢١٦٤) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) حديثٌ صحيحٌ؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٢٤٨/ ١٦٢٢)، و«الصحيحة» (١٨٣).

كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾[النِّساء:١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾[الأحزاب:٧٠-٧١]».

ثُمَّ يَذْكُرُ حَاجَتَهُ[1].

﴿ مَا يَقُولُ فِي خُطْبَةِ الجُمُعَةِ وَالعِيْدِ وَنَحْوِهَا ﴾

۞ يَقُولُ خُطْبَةَ الحَاجَةِ -آنِفَةَ الذِّكْرِ-، وَيَزِيدُ:

«**أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ خَيْرَ** -وَفِي رِوَايَةٍ: **أَصْدَقَ- الحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ** -وَفِي رِوَايَةٍ: **وَأَحْسَنَ- الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ** ﷺ، **وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، [وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ]، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، [وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ]**»[2].

﴿ مَا يُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ إِذَا تَزَوَّجَ ﴾

۞ «**بَارَكَ اللهُ لَكَ** -وَفِي رِوَايَةٍ: **فِيكَ-** ، **وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي** -وَفِي

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «خطبة الحاجة» (ص٨-١٣).

(٢) أخرجه مسلم (٨٦٧) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

والزيادتان مع الروايتين للنسائي (٣/ ١٨٨-١٨٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٨٥)، وغيرهما **بسندٍ صحيحٍ**.

رِوَايَةٍ: **عَلَى- خَيْرٍ**»[١].

❁ أَوْ: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ**»[٢].

❁ أَوْ: «**اللَّهُم بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارَكَ لَهُمَا فِي بِنَائِهِمَا**»[٣].

❁ أَوْ: "عَلَى الخَيْرِ وَالبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ[٤]"[٥].

﴿ مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ ﴾

✺ **السُّنَّةُ**: أَنْ يُصَلِّيَ كِلَا الزَّوْجَيْنِ رَكْعَتَيْنِ مَعًا قَبْلَ الدُّخُولِ[٦].

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «آداب الزفاف» (ص١٧٥)، والتعليق على «الكلم الطيب» (١٦٠/ ٢٠٧).

والرواية الأولى للنسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٠٧/ ١٠٠١٧).

والرواية الثانية لأحمد (٢/ ٣٨١).

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٥١٥٥ و٦٣٨٦)، ومسلم (١٤٢٧) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه البخاري (٥٣٦٧)، ومسلم (٢/ ١٠٨٧) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٣) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٠١٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٠/ ٢١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١٥٣) من حديث بُريدة بن الحُصيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وحسَّنه شيخنا الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «آداب الزفاف» (ص١٧٣-١٧٤).

(٤) أي: على أفضل حَظٍّ ونَصِيبٍ، وطائرُ الإنسان: نَصِيبه.

(٥) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه البخاري (٣٨٩٤ و٥١٥٦)، ومسلم (١٤٢٢) عن نسوة من الأنصار قُلْنَ ذلك لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حين بنى بها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٦) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «آداب الزفاف» (ص٩٦).

۞ ثُمَّ يَضَعُ الزَّوْجُ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى مُقَدِّمَةِ رَأْسِ زَوْجَتِهِ (نَاصِيَتِهَا)، وَيَقُولُ:

«**بِسمِ اللهِ.**

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ»[(١)].

۞ "اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيَّ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا مَا جَمَعَتَ بِخَيْرٍ، وَفَرِّقْ بَيْنَنَا إِذَا فَرَّقْتَ إِلَى خَيْرٍ"[(٢)].

﴿ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ ﴾

۞ «**بِسمِ اللهِ.**

اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا»[(٣)].

﴿ مَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ صَبِيحَةَ بِنَائِهِ ﴾

۞ "كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ -بَارَكَ اللهُ لَكَ-؟"[(٤)].

---

(١) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «صحيح أبي داود» (٦/ ٣٧٣-٣٧٤/ ١٨٧٦)، و«آداب الزفاف» (ص٩٢-٩٣).

(٢) **موقوفٌ صحيحٌ**؛ كما في «آداب الزفاف» (ص٩٦-٩٧).

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١٤١)، ومسلم (١٤٣٤) من حديث عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه البخاري (٤٧٩٣) -واللفظ له- ومسلم (١٤٢٨) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُغْلِقَ بَابَهُ، وَيُطْفِئَ سِرَاجَهُ، وَيُخَمِّرَ آنِيَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ ﴾

۞ «بِسمِ اللهِ»(١).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ مِنَ اللَّيْلِ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»(٢).

✺ وَيُسَنُّ لَهُ: أَنْ يَرْغَبَ إِلى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِطَلَبِ الخَيْرِ(٣).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهِيقَ الحِمَارِ، [وَنُبَاحَ الكَلْبِ](٤) مِنَ اللَّيْلِ ﴾

۞ «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ [الرَّجِيمِ]»(٥).

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٥٦٢٣)، ومسلم (٢٠١٢) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٤٥/ ١٠٧١٣)، وأحمد (١٣/ ٤٢٧/ ٨٠٦٤، و١٤/ ٣٧٠/ ٨٧٦٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٦) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأصل الحديث في البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩)، دون تحديد ذلك بالليل.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه أحمد (٢/ ٣٢١)، وابن حبان في «صحيحه» (١٠٠٥-«إحسان»)، وانظر: «الصحيحة» (٣١٨٣).

(٤) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٧/ ١/ ٥٦١-٥٦٢/ ٣١٨٤).

(٥) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة للنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٧١٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٦٩) **بسندٍ صحيحٍ**.

﴿ مَا يَقُولُ مَنْ يَفْزَعُ فِي مَنَامِهِ ﴾

۞ «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ؛ مِنْ غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ»[١].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا تَعَارَّ[٢] مِنَ اللَّيْلِ ﴾

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

الحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي».

فَإِنْ دَعَا؛ اسْتُجِيبَ لَهُ، وَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى؛ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ[٣].

۞ «[سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ]، سُبْحَانَ رَبِّي -وَفِي رِوَايَةٍ: سُبْحَانَ اللهِ- وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ [اللهِ] رَبِّ العَالَمِينَ، سُبْحَانَ [اللهِ] رَبِّ العَالَمِينَ»[٤].

---

(١) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (٢٦٤ و٢٧٣٨)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١٦٠١)

(٢) أي: استيقظ، وهبَّ من الليل.

(٣) أخرجه البخاري (١١٥٤) من حديث عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٣٢٨-٣٢٩/ ٢٥٩٤)، والطبراني في «الدعاء» =

﴿ مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ ﴾

* يَبْصُقُ -أَوْ يَنْفُثُ، أَوْ يَتْفُلُ- عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقُولُ:

۞ «**أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ**» (ثَلَاثُ مَرَّاتٍ)[١].

۞ «**أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ**»[٢].

* ثُمَّ يَتَحَوَّلُ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ.

وَالأَفْضَلُ: أَنْ يَقُومَ وَيُصَلِّيَ[٣].

* وَلَا تُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّكَ[٤].

= (٧٦٨)، وغيرهما من حديث ربيعة بن كعب الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة الأولى مع الرواية لأحمد (٤/ ٥٩) **بسندٍ حسنٍ**.

والزيادة الثانية لأبي عوانة في «المسند الصحيح المستخرج» (٦/ ٢٢٧/ ٢٢٩٠ و٢٢٩١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤/ ٩٥-٩٦/ ٢٨٣٢) **بسندٍ صحيحٍ**.

وصحَّحه شيخنا الإمام الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح موارد الظمآن» (١/ ٢٩٩/ ٥٣٤).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٦٢) من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٧٠٤٤)، ومسلم (٢٢٦١) من حديث أبي قتادة الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٧٠١٧)، ومسلم (٢٢٦٣) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٩٨٥ و٧٠٤٤ و٧٠٤٥)، ومسلم (٢٢٦١/ ٣و٤).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يُحِبُّ ﴾

۞ «الحَمْدُ لله»[١].

وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ[٢].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ﴾

۞ «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، [أَشْهَدُ أَنْ] لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»[٣].

﴿ كَيْفَ الاسْتِغْفَارُ فِي المَجْلِسِ؟ وَكَمْ مَرَّةً يَسْتَغْفِرُ؟ ﴾

۞ «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ» (مِائَةُ مَرَّةٍ)[٤].

﴿ مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ لِجُلَسَائِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ -وَفِي رِوَايَةٍ: مُصِيبَاتِ-

---

(١) أخرجه البخاري (٦٩٨٥ و٧٠٤٥) من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٧٠٤٤)، ومسلم (٢٢٦١/ ٣).

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٣١٦٤)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١٥١٨).

والزيادة لجعفر الفريابي في «كتاب الذكر»؛ كما في «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٧٣٨) **بسندٍ صحيحٍ**.

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٢/ ٩٦-٩٨/ ٥٥٦)، و«صحيح أبي داود» (٥/ ٢٤٨/ ١٣٥٧).

الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ أَمْتِعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»[(١)].

مَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَادَاهُ

۞ «لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ»[(٢)].

مَا يَقُولُ لأَخِيهِ إِذَا رَآهُ يَضْحَكُ

۞ "أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ"[(٣)].

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ

(مَا يَرُدُّ بِهِ الحَسَدَ لأَخِيهِ)

۞ تَدْعُو لَهُ بِالبَرَكَةِ -أَوْ: تُبَرِّكُ عَلَيْهِ-: (اللَّهُمَّ بَارِكْ، أَوْ: تَبَارَكَ اللهُ، أَوْ: بَارَكَ اللهُ

---

(١) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه الترمذي (٣٥٠٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٦١) -واللفظ له-، وغيرهما من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

والرواية للترمذي.

والحديث حسَّنه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ في «الكلم الطيب» (١٦٧/ ٢٢٦)، و«هداية الرواة» (٣/ ٣١-٣٢/ ٢٤٢٦).

(٢) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩٩٤٤ و١٠٧٩٧) عن محمد بن حاطب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه البخاري (٣٢٩٤)، ومسلم (٢٣٩٦) عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

لَكَ)، وَنَحْوَ ذَلِكَ[١].

﴿ مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُهُ إِذَا فَارَقَ أَخَاهُ وَوَدَّعَهُ ﴾

۞ يَقْرَأُ عَلَيْهِ سُورَةَ العَصْرِ: ﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣﴾.

ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيُصَافِحُهُ[٢].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا عَاتَبَ أَخَاهُ ﴾

۞ «**مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ!**»[٣].

﴿ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ لأَخِيهِ إِذَا قَالَ لَهُ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ ﴾

۞ «**أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ**»[٤].

۞ أَوْ: «**وَأَنَا -وَاللهِ!- أُحِبُّكَ فِي اللهِ**»[٥].

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٦/ ١/ ١٤٩-١٥٠)، و«هداية الرواة» (٤/ ٢٨٢)، و«صحيح موارد الظمآن» (١١٩٣).

(٢) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٢٦٤٨).

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٣١) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (٤١٨).

(٥) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه ابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (١/ ٢٦٠/ ٢٠٠-«عجالة»)، والشاشي في =

۞ أَوْ: «**وَاللهِ! إِنِّي لَأُحِبُّكَ للهِ**»[١].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ﴾

۞ "بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ"[٢].

﴿ مَا يَقُولُ لِمَنْ يَسْتَقْرِضُ مِنْهُ قَرْضًا، وَيَدْفَعُ إِلَيْهِ مَالَهُ وَقْتَ السَّدَادِ ﴾

۞ «**بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ: الحَمْدُ، وَالأَدَاءُ** -وَفِي رِوَايَةٍ: **الوَفَاءُ**-»[٣].

﴿ مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ صَاحِبُ الدَّيْنِ ﴾

۞ "جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا؛ فَقَدْ أَوْفَيْتَ وَأَطْيَبْتَ"[٤].

= «مسنده» (٣/ ٢٤٤/ ١٣٤٣)، غيرهما من حديث معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأصله عند أهل «السُّنن».

(١) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٧/ ٢/ ٧٦٦)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٨٥/ ٢١٣١).

(٢) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه البخاري (٢٠٤٩) عن عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وانظر: «سنن النسائي الكبرى» (٩/ ٨٠).

(٣) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «إرواء الغليل» (٥/ ٢٢٤/ ١٣٨٨)، و«هداية الرواة» (٣/ ١٨٥/ ٢٨٥٦)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٣٠/ ١٧٥٧).

(٤) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٢٦٧٧).

﴿ مَا تَقُولُ لِمَنْ صَنَعَ إِلَيْكَ مَعْرُوفًا ﴾

✺ **يُسْتَحَبُّ** الدُّعَاءُ لَهُ، وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ؛ بِأَيِّ لَفْظٍ يُنَاسِبُ المَقَامَ وَالحَالَ، وَأَفْضَلُهُ:

۞ «**جَزَاكُمُ اللهُ عَنَّا خَيْرًا**»(١).

۞ أَوْ: "جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا"(٢).

۞ أَوْ: «**جَزَاكُمُ اللهُ أَطْيَبَ الجَزَاءِ**»(٣).

۞ أَوْ: "بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ"(٤).

۞ أَوْ: «**حَفِظَكَ اللهُ**»(٥).

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٤٨٧-٤٨٨/ ٧٠٢٠-«إحسان»)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (١/ ٣٣١-٣٣٢/ ٢٧٧-«عجالة»)، وغيرهما من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وأصله عند النسائي.

(٢) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه مسلم (١٨٢٣) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أنَّ المسلمين قالوا ذلك لعمر لما طُعن.

وأخرجه البخاري (٣٣٦)، ومسلم (٣٦٧) عن أسيد بن حضير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٣٠٩٦)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٠٦-٤٠٧/ ١٩٥٦).

(٤) **موقوفٌ حسنٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٢١/ ١٠٠٦٢)، وغيره من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٥) أخرجه مسلم (٦٨١) عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ أَوْ: «**أَصَبتَ وَأَحْسَنْتَ، اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ**»(١).

۞ أَوْ: "أَصَبتَ وَأَحْسَنْتَ"(٢).

✺ وَأَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ الثَّنَاءَ عَلَى فَاعِلِ الخَيْرِ، وَالدُّعَاءَ لَهُ: يَقُومُ مَقَامَ فِعْلِ الخَيْرِ نَفْسَهُ(٣).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا غَضِبَ ﴾

۞ «**أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ**»(٤).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلًى بِمَرَضٍ وَنَحْوِهِ ﴾

۞ «**الحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَى بِهِ هَذَا، وَفَضَّلَنِي عَلَيْهِ وَعَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا**»(٥).

---

(١) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (٢٨٣٨).

(٢) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه مسلم (١٧٥٩/ ٥٣)؛ قاله الصحابة لعليٍّ حين بايع أبا بكرٍ الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٥٧٣/ ٩٧٧)، و«هداية الرواة» (٣/ ٢٢٣/ ٢٩٦٠).

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦١١٥)، ومسلم (٢٦١٠) من حديث سليمان بن صُرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٢٦/ ٣٣٩٢)، و«الكلم الطيب» (١٦٩/ ٢٢٩)، و«الصحيحة» (٦٠٢).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَّقِيَ الرِّيَاءَ ﴾

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا وَأَنَا أَعْلَمُهُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُهُ»(١).

﴿ مَا يُدْعَى لِمَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ ﴾

۞ تَضْرِبُ بِيَدِكَ عَلَى صَدْرِهِ، وَتَقُولُ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا»(٢).

﴿ مَا يُقَالُ لِلْخَائِفِ ﴾

۞ «لَنْ تُرَاعَ، لَنْ تُرَاعَ»(٣).

۞ أَوْ: «لَمْ تُرَعْ، لَمْ تُرَعْ»(٤).

۞ أَوْ: «لَمْ تُرَاعُوْا، لَمْ تُرَاعُوْا»(٥).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ ظُلْمَ السُّلْطَانِ، أَوْ غَطْرَسَتَهُ ﴾

۞ "اللَّهُمَّ ربَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ؛ كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانِ ابْنِ

---

(١) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ١٢١-١٢٢/ ٣٦).

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٣٠٢٠)، ومسلم (٢٤٧٥) من حديث جرير بن عبد الله البجلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٣٨ و٧٠٢٨ و٧٠٣٠) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (١١٢١ و١١٥٦)، ومسلم (٢٤٧٩) من حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٥) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٢٩٠٨)، ومسلم (٢٣٠٧) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

فُلَانٍ وَأَحْزَابِهِ [وَأَشْيَاعِهِ] مِنْ خَلَائِقِكَ [مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ]: أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ [أَنْ] يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ"[١].

۞ أَوْ: "اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا، اللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ.

أعوذ بِاللهِ -الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْمُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ- مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ، وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ.

اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ" ثَلَاثُ مَرَّاتٍ[٢].

مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ

۞ **«اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى عَدُوِّي، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي»**[٣].

---

(١) **موقوفٌ صحيحٌ**-أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٣٧٢/ ٧٠٧)، ومحمد بن فضيل الضبي في «الدعاء» (٢٠٩-٢١٠/ ٤٣)، وغيرهما عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادات لابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٦/ ٢٩٦٦٤)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١١٦/ ١٢٧٠ و١٤٣-١٤٤/ ١٣١٨).

وصحَّحه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٥٣٨/ ٢٢٣٧)، و«الضعيفة» (٥/ ٤٢٢).

(٢) **موقوفٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٥٣٨-٥٣٩/ ٢٢٣٨).

(٣) **حديث حسنٌ صحيحٌ**-أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٣٤٠-٣٤١/ ٦٥٠)، والبزار في =

كَيْفَ الاسْتِثْنَاءُ فِي المُخَاطَبَةِ؟

لَا تَقُلْ: (مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ)، أَوْ: (مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ فُلَانٌ)؛ فَهَذَا **حَرَامٌ، مَنْهِيٌّ عَنْهُ**، وَلَكِنْ قُلْ:

- «**مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شِئْتَ**»(١).
- أَوْ: «**مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ**»(٢).
- أَوْ: «**مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ**»(٣).

مَا يَقُولُ إِذَا تَطَيَّرَ مِنْ شَيءٍ

(كَفَارَةُ الطِّيَرَةِ)

- «**اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ**»(٤).

= «مسنده» (١٤/ ٣٣١/ ٨٠٠٣)، وغيرهما **بسندٍ حسنٍ** من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وله شواهد يصحُّ بها؛ فانظر: «الصحيحة» (٧/ ١/ ٥٠٦-٥١٤/ ٣١٧٠).

(١) **حديث صحيحٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (١/ ١/ ٢٦٣/ ١٣٦).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١/ ١/ ٢٦٤-٢٦٥).

(٣) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١/ ١/ ٢٦٦/ ١٣٩).

(٤) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٣/ ٥٤).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ كَلِمَةُ الكُفْرِ ﴾

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»(١).

﴿ مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا ﴾

✻ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ (يَتَوَضَّأُ)، وَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ(٢):

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي»(٣).

۞ «أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثَلَاثًا)»(٤).

✻ أَوْ: يَدْعُو بِأَيِّ دُعَاءٍ يُنَاسِبُ المَقَامَ وَالحَالَ؛ مِمَّا ثَبَتَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي آخِرِ الكِتَابِ (بَابُ جَوَامِعِ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٤٨٦٠)، ومسلم (١٦٤٧) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **حديثٌ حسنٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٦٠/ ٢٠٧٨)، و«هداية الرواة» (٢/ ٧٦/ ١٢٧٥)، و«الصحيحة» (٧/ ٢/ ١١٧٨-١١٨٢)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٤٢٧/ ٦٨٠ و٢/ ٢٧١/ ١٦٢١).

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٧٥٠٧)، ومسلم (٢٧٥٨) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٢٧٢٧)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٧٢/ ١٦٢٢ و١٦٢٣).

﴿ مَا يُقَالُ لِمَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ[١] ﴾

۞ «عُضَّ أَيْرَ أَبِيكَ»[٢].

﴿ مَا يُؤْمَرُ بِهِ المُشْرِكُ أَنْ يَقُولَهُ وَيَفْعَلَهُ إِذَا أَسْلَمَ ﴾

۞ أَنْ يَغْتَسِلَ[٣].

۞ أَنْ يَتَلَفَظَّ وَيَنْطِقَ بِالشَّهَادَتَيْنِ[٤].

۞ ثُمَّ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهِلْتُ**»[٥].

﴿ مَا يُجِيرُ وَيَعْصِمُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ﴾

✻ الاسْتِعَاذَةُ بِاللهِ جَلَّجَلَالُهُ مِن شَرِّ فِتنَتِهِ، وَالإِكْثَارُ مِن ذَلِكَ؛ لَا سِيمَا فِي الصَّلَاةِ عَقْبَ

---

(١) أي: لمن انتسب بنسبها، يعني: مَن افتخر بآبائه وأجداده وقبيلته على العادة الأولى.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١/ ١/ ٥٣٨).

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «إرواء الغليل» (١/ ١٦٤)، و«صحيح موارد الظمآن» (١/ ١٦٩/ ١٩٧، و٢/ ٤٠١/ ١٩٤١).

(٤) هذا معلومٌ من الدِّين بالضَّرورة.

(٥) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٥٠-٤٥١/ ٢٠٦٠)، و«الصحيحة» (٦/ ٢/ ١١٩٤)، و«هداية الرواة» (٣/ ٢٥).

التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ:

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحيَا وَالمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ»[١].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحيَا وَالمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ»[٢].

۞ «أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»[٣]، أَوْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ»[٤].

✺ حِفْظُ العَشْرِ الآيَاتِ الأُولَى مِن سُورَةِ الكَهْفِ:

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِءَابَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ

(١ و٢) تقدَّم تخريجه (ص٣٦).

(٣) أخرجه مسلم (٢٨٦٧) من حديث زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٣٧٧) -واللفظ له-، ومسلم (٤/ ٢٠٧٨) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾﴾[1].

* أَنْ يَبْتَعِدَ عَنْهُ، وَلَا يَتَعَرَّضَ لَهُ[2].

* أَنْ يَسْكُنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ؛ فَإِنَّهُمَا حَرَمَانِ آمِنَانِ مِنَ الدَّجَّالِ، وَمِثْلُهُمَا: المَسْجِدُ الأَقْصَى، وَالطُّورُ[3].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَرَاثَ[4] الخَبَرَ ﴾

۞ «وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»[5].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٣٧/ ١١٠) من حديث النواس بن سمعان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، و(٨٠٩/ ٢٥٧) من حديث أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «قصة المسيح الدَّجَّال» (ص٣٣).

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**-المصدر السابق (ص٣٤).

(٤) أي: اسْتَبْطَأَ.

(٥) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (٥/ ٨٩-٩٠/ ٢٠٥٧).

مَا يَقُولُ إِذَا بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ الشَّيْءَ

۞ «مَا بَالُ أَقْوَامٍ!»[١].

۞ أَوْ: «مَا بَالُ أُنَاسٍ!»[٢].

۞ أَوْ: «مَا بَالُ رِجَالٍ!»[٣].

مَا يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَهُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ

۞ «وَلَكَ»[٤].

أَوَّلُ مَا يُوصِي بِهِ الصَّبِيَّ إِذَا عَقَلَ

۞ «يَا غُلَامُ! إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ:

احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ.

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٤٥٦)، ومسلم (١٥٠٤/ ٨ و٢٣٥٦/ ١٢٨) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
وأخرجه البخاري (٧٥٠)، ومسلم (١٤٠١) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومسلم (١٦٩٤/ ٢١) من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٢١٥٥ و٢٥٦١)، ومسلم (١٥٠٤/ ٦).

(٣) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٢١٦٨ و٢٥٦٠ و٢٥٦٣ و٢٧٢٩)، ومسلم (١٥٠٤/ ٨ و٢٣٥٦/ ١٢٧) من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وأخرجه مسلم (١١٠٤/ ٥٩) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) أخرجه مسلم (٢٣٤٦) من حديث عبد الله بن سَرْجِسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيءٍ؛ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيءٍ؛ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ.

رُفِعَتِ الأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»[١].

مَا يَقُولُ إِذَا ذَكَرَ نِعَمَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَيْهِ

۞ «الحَمْدُ للهِ [رَبِّ العَالَمِينَ]»[٢].

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مَا يَسُرُّهُ

۞ «الحَمْدُ للهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ»[٣].

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ

۞ «الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ»[٤].

---

(١) حديثٌ صحيحٌ؛ كما في «مشكاة المصابيح» (٥/ ٥٥-٥٦/ ٥٢٣٢-«هداية الرواة»).

(٢) حديثٌ حسنٌ؛ كما في «الضعيفة» (٥/ ٢٤-٢٥)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٤٣/ ١٥٧٣). والزيادة لابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (١/ ٤١٠-٤١١/ ٣٥٧-«عجالة الراغب»)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٩٣/ ١٣٥٧).

(٣ و٤) حديثٌ حسنٌ لغيره؛ كما في «الصحيحة» (١/ ١/ ٥٣٠-٥٣١/ ٢٦٥).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا دُعِيَ بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَأَخَذَهُ ﴾

۞ «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا** (وَتُسَمِّي قَرْيَتَكَ)، **وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا [بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ]**».

۞ [وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ بِالْبَاكُورَةِ[1] مِنَ الثَّمَرِ؛ قَبَّلَهُ، أَوْ جَعَلَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ]، ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الوِلْدَانِ[2].

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا ﴾

۞ «**الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ**»[3].

---

(١) وهو: أوَّل ما يُدْرَكُ من الثَّمَرِ.

(٢) أخرجه مسلم (١٣٧٣/ ٤٧٣) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة الأولى لمسلم (١٣٧٣/ ٤٧٤).

والزيادة الثانية للطبراني في «المعجم الصغير» (٢/ ١٠) **بسندٍ صحيحٍ**، وصححها الضياء المقدسي في «المختارة» (١١/ ٢٣٧/ ٢٦٥).

(٣) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٤٦١/ ٢٠٤٢)، و«إرواء الغليل» (٧/ ٤٨).

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى عَلَى أَخِيهِ ثَوْبًا جَدِيدًا ﴾

۞ «الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا»(١).

۞ أَوْ: «[هَذَا] سَنَهْ سَنَهْ -وَفِي رِوَايَةٍ: سَنَاهْ(٢)-، أَبْلِي وَأَخْلِقِي(٣)، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي»(٤).

✺ وَلِلذَّكَرِ يُقَالُ: أَبْلِ وَأَخْلِقْ.

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا، أَوْ دَابَّةً، أَوْ سِيَّارَةً، وَنَحْوَهَا ﴾

۞ خُذْ بِذَرْوَةِ سَنَامِهِ، أَوْ ضَعْ يَدَكَ عَلَى نَاصِيَتِهَا، وَقُلْ:

«[بِسمِ الله].

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ -(أَوْ خَيْرِهَا)- وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهُ -(أَوْ جَبَلْتَهَا)- عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ -(أَوْ شَرِّهَا)- وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهُ -(أَوْ جَبَلْتَهَا)- عَلَيْهِ»(٥).

---

(١) حديثٌ حسنٌ لغيره؛ كما في «نتائج الأفكار» (١/ ١٣٧)، و«الصحيحة» (١/ ٢/ ٦٨٧-٦٨٨/ ٣٥٢).

(٢) أي: حَسَنٌ؛ بلسان الحبشة.

(٣) «أَبْلِي»: مِنْ: أَبْلَيْتُ الثوبَ؛ إذا جعلته عتيقًا، و«أَخْلِقِي» بمعنى: أَبْلِي

والمراد: عِيشي (عِش) والْبَسي (والْبَس) إلى أن يصير خَلِقًا، أي: باليًا.

(٤) أخرجه البخاري (٣٠٧١) من حديث أُم خالدٍ بنت سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، والزيادة مع الرواية له (٥٨٢٣).

(٥) حديثٌ حسنٌ؛ كما في «آداب الزفاف» (ص٩٢-٩٣)، و«صحيح أبي داود» (٦/ ٣٧٣-٣٧٤/ ١٨٧٦)،

=

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا عَثَرَتْ دَابَّتُهُ ﴾

۞ «بِسمِ اللهِ»[١].

﴿ مَا يَقُولُ لِمَنْ يَنْشُدُ ضَالَّةً[٢] فِي المَسْجِدِ ﴾

۞ «لَا رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ؛ فَإِنَّ المَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا»[٣].

۞ أَوْ: «لَا وَجَدْتَ؛ إِنَّمَا بُنِيتِ المَسَاجِدُ لِمَا بُنِيتْ لَهُ»[٤].

﴿ مَا يَقُولُ لِمَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ[٥] فِي المَسْجِدِ ﴾

۞ «لَا أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ!»[٦].

= و«هداية الرواة» (٢/ ١٣/ ٢٣٨٠).

والزيادة لابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٢/ ٦٨٠-٦٨١/ ٦٠١-«عجالة»)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ١٩٣/ ٥٦١)، و«السنن الكبرى» (٧/ ١٤٨).

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣/ ٢١١/ ٣١٢٩)، و«الكلم الطيب» (١٧٥/ ٢٣٨).

(٢) «يَنْشُدُ» أي: يَطْلُبُ، والضَّالَّة: الضَّائِعة.

(٣) أخرجه مسلم (٥٦٨) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) أخرجه مسلم (٥٦٩) من حديث بُريدة بن الحُصيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) أي: يَشْتَرِي.

(٦) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٢٣٦-٢٣٧/ ٢٩١)، و«إرواء الغليل» (٥/ =

﴿ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ ﴾

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ»(١).

= ١٣٤/ ١٢٩٥)، و«الثمر المستطاب» (٢/ ٦٩٢)، و«هداية الرواة» (١/ ٣٤٢-٣٤٣/ ٧٠٠).

(١) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (٧/ ١/ ٣٨١-٣٩١/ ٣١٣٩).

وانظر -أيضًا-: «الكلم الطيب» (ص١٧٠)، و«هداية الرواة» (٣/ ٨)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٠٩/ ١٦٩٤ و١٦٩٥).

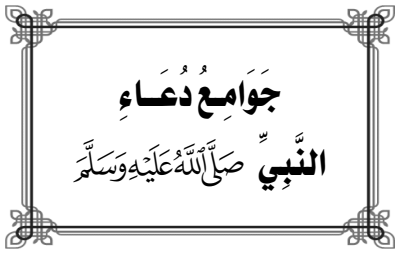

۞ «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»(١).

۞ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي [كُلِّهِ]، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وخَطَئِي -وَفِي رِوَايَةٍ: وَخَطَايَايَ-، وَعَمْدِي [وَجَهْلِي]، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي؛ أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(٢).

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٤٥٢٢) -وهذا لفظه-، ومسلم (٢٦٩٠) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٣٩٨)، ومسلم (٢٧١٩) -واللفظ له-، من حديث أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادتان مع الرواية للبخاري.

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، [وَعَافِنِي]، وَارْزُقْنِي»[١].

۞ «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ؛ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، يَا رَبِّ! فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»[٢].

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَظُلْمَنَا، وَهَزْلَنَا، وَجِدَّنَا، وَعَمْدَنَا؛ وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَنَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ العَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»[٣].

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبِي، وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَحَصِّنْ فَرْجِي»[٤].

۞ «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ؛ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ؛ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٦) من حديث سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة لعبد بن حميد في «مسنده» (١/ ١٧٦/ ١٣٦-«منتخب»)، وأبي يعلى في «مسنده» (٢/ ١٢٥/ ٧٩٦).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه أحمد (٢/ ٥١٥)، والخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٦٧٦/ ١١٧٣) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٤٦/ ٢٠٤٨)، و«الصحيحة» (١٥٤١).

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١/ ٢/ ٦٤٥/ ٣٧٠).

(٥) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (١/ ٢٤٨-٢٤٩/ ٤٢٠).

۞ «اللَّهُمَّ [فَـ]ـإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَ[مِـنْ] عَـذَابِ النَّـارِ، وَ[أَعُـوذُ بِـكَ مِنْ] فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَ[أَعُوذُ بِكَ مِـنْ] عَـذَابِ الْقَـبْرِ، وَ[أَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ] شَرِّ فِتْنَـةِ الْغِنَـى، وَ[أَعُوذُ بِكَ مِنْ] شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ.

اللَّهُمَّ إِنِّـي أَعُوذُ -وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَعُوذُ- بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ.

اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي -وَفِي رِوَايَةٍ: اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ- بِمَاءِ الـثَّلْجِ وَالْـبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا؛ كَمَا نَقَّيْتَ -وَفِي رِوَايَةٍ: يُنَقَّى- الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِـنَ الـدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ؛ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ.

اللَّهُمَّ [فَـ]ـإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، [وَالهَرَمِ]، وَالمَأْثَمِ، وَالمَغْرَمِ»[1].

۞ «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ، وَالْبَرَدِ، وَالمَاءِ البَارِدِ.

اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِـنَ الـذُّنُوبِ وَالخَطَايَا، [اللَّهُـمَّ نَقِّنِي مِنْهَا] كَـمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ -وَفِي رِوَايَةٍ: الدَّنَسِ-»[2].

---

(١) **متفـقٌ عليـه**-أخرجـه البخـاري (٦٣٧٧) -والـسياق لـه-، ومـسلم (٤/ ٢٠٧٨) مـن حـديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، والزيادة الأولى والسابعة لمسلم، وباقي الزيادات عدا الأخيرة للبخاري (٦٣٧٦)، والأخيرة له (٦٣٦٨ و٦٣٧٥)، ولمسلم.

(٢) أخرجه مسلم (٤٧٦/ ٢٠٤) من حديث عبد الله بن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والزيادة للنسائي (١/ ١٩٨) **بسندٍ صحيحٍ**.

۞ «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي**، -وَفِي لَفْظٍ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالسَّدَادَ**-»[١].

۞ «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى**»[٢].

۞ «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ، وَالْعَافِيَةَ، وَالمُعَافَاةَ**»[٣].

۞ «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ المُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ**»[٤].

۞ «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ.**

اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٥) من حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٢١) من حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٢٥/ ١٠٦٥١) من حديث أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٢٤/ ٣٣٨٨)، و«الصحيحة» (٣/ ١٣٠/ ١١٣٨).

(٥) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣/ ٤٦٥/ ٣٦٥٤)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٥١-٤٥٢/ ٢٠٦٢)، و«هداية الرواة» (٣/ ٢٥-٢٦/ ٢٤١٢).

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ.
وَأَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ.
وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ.
وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا.
وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ؛ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ»[١].

۞ «اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»[٢].

۞ "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ.
وَأَسْأَلُكَ مُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ"[٣].

۞ «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ؛ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ»[٤].

۞ «[اللَّهُمَّ] يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ؛ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ»[٥].

---

(١) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٧/ ٢/ ٦٩٥-٦٩٦/ ٣٢٢٨).

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٨٤٤).

(٣) **موقوفٌ حسنٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٥٣-٤٥٤/ ٢٠٦٥)، و«الصحيحة» (٥/ ٣٧٩-٣٨٠).

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٥٤) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٥) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٤٧/ ٢٠٥٠)، و«الصحيحة» (٥/ ١٢٦).

=

۞ «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي؛ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ؛ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي؛ الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ [كَمَا] أَحْسَنْتَ خَلْقِي؛ فَأَحْسِنْ خُلُقِي»[(٢)].

۞ «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ»[(٣)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ»[(٤)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ، وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ، وَالبُخْلِ، وَالهَرَمِ، وَعَذَابِ القَبْرِ.

اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا.

= والزيادة للنسائي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٥٦/ ٧٦٩١).

(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٠) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣/ ١٢/ ٢٦٥٧)، و«إرواء الغليل» (١/ ١١٥). والزيادة للبيهقي في «شعب الإيمان» (١١/ ٦٢/ ٨١٨٥).

(٣) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (٧/ ١/ ٤٢٥-٤٣١/ ٣١٥١).

(٤) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٥٠/ ٢٠٥٧)، و«الصحيحة» (٤/ ١٦/ ١٥١١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفَسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا»[١].

۞ **« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْنِ، وَالهَرَمِ، وَأَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَفِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجالِ»**[٢].

۞ **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَقَوْلٍ** -وَفِي رِوَايَةٍ: **وَدُعَاءٍ- لَا يُسْمَعُ»**[٣].

۞ **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ»**[٤].

۞ **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ،**

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٢) من حديث زيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) أخرجه البخاري (٢/ ٢٥٥/ ١٢٣٤-«مختصره للإمام الألباني») من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٥٤/ ٢٠٦٦)، والرواية للطيالسي (٣/ ٤٩٨/ ٢١١٩).

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٥٤/ ٢٠٦٧).

وانظر -لزامًا-: «صحيح ابن حبان» (٣/ ٢٩٣-٢٩٤/ ١٠١٥-«إحسان»).

وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»[١].

۞ **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ، وَ[مِنْ] دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَ[مِنْ] سُوءِ القَضَاءِ»**[٢].

۞ **«اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ، وَالأَعْمَالِ، وَالأَهْوَاءِ، وَالأَدْوَاءِ»**[٣].

۞ **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي»**[٤].

۞ **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ، وَالجُنُونِ، وَالجُذَامِ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ»**[٥].

۞ **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ، وَالْكَسَلِ، [وَالجُبْنِ]، وَالبُخْلِ.**

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٣٩) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٣٤٧ و٦٦١٦)، ومسلم (٢٧٠٧) -والزيادتان له- من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وانظر -لزامًا-: «فتح الباري» (١١/ ١٤٨-١٤٩).

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٤٩/ ٢٠٥٥)، و«هداية الرواة» (٣/ ٢٣/ ٢٤٠٥).

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح أبي داود» (٥/ ٢٧٤/ ١٣٨٧)، و«هداية الرواة» (٣/ ٢٣/ ٢٤٠٦).

(٥) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح أبي داود» (٥/ ٢٧٦-٢٧٧/ ١٣٩٠)، و«هداية الرواة» (٣/ ٢٢/ ٢٤٠٤).

وَ[أَعُوذُ بِكَ مِنَ] الْقَسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ، [وَالْعَيْلَةِ[1]] وَالذِّلَّةِ، وَالمَسْكَنَةِ.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ وَالكُفْرِ، وَالشِّرْكِ، [وَالفُسُوقِ، وَالشِّقَاقِ]، وَالنِّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ، وَالبَكَمِ، وَالجُنُونِ، وَالبَرَصِ، وَالجُذَامِ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ»[2].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ [وَالفَاقَةِ]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ القِلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ»[3].

---

(١) يعني: الفقر

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٥٦/ ٢٠٧٢)، و«إرواء الغليل» (٣/ ٣٥٧-٣٥٨).

والزيادة الأولى والثالثة للحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١٧).

والزيادة الثانية للطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ١١٤)، والضياء المقدسي في «المختارة» (٦/ ٣٤٢-٣٤٤/ ٢٣٦٨ و٢٣٦٩).

والزيادة الرابعة للطبراني والحاكم.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٣/ ٤٣١)، و«إرواء الغليل» (٣/ ٣٥٤-٣٥٦)، و«صحيح أبي داود» (٥/ ٢٦٩-٢٧٠/ ١٣٨١).

والزيادة لابن حبان وغيره؛ فانظر: «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٥٥/ ٢٠٦٩).

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ البِطَانَةُ»(١).

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي»(٢).

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَدَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ [الغَمِّ، وَ] الغَرَقِ، وَالحَرَقِ، وَالهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ [مِنْ] أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ المَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ [مِنْ] أَنْ أَمُوتَ -وَفِي رِوَايَةٍ: أُقْتَلَ- فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ [مِنْ] أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا»(٣).

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ،

---

(١) حديثٌ حسنٌ؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣/ ١٥٥/ ٣٠٠٢)، و«صحيح أبي داود» (٥/ ٢٧١/ ١٣٨٣)، و«هداية الرواة» (٣/ ٢٢/ ٢٤٠٣)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٥٥/ ٢٠٧٠).

(٢) حديثٌ صحيحٌ؛ كما في «صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٥٠/ ٢٠٥٩).

(٣) حديثٌ صحيحٌ؛ كما في «هداية الرواة» (٣/ ٢٣-٢٤/ ٢٤٠٧)، و«صحيح أبي داود» (٥/ ٢٧٤-٢٧٦/ ١٣٨٨ و١٣٨٩)، والتعليق على كتاب «الجهاد» لابن أبي عاصم (٢/ ٦٣٧-٦٤٢).

والزيادة الأولى لأبي داود (١٥٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٢٣٩/ ٧٩١٨)، وغيرهما.

والزيادة الثانية لابن أبي عاصم والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٤٥٠-٤٥١/ ٣٣٩).

والزيادة الثالثة والرابعة للنسائي في «الكبرى» (٧٩١٩).

وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ المُقَامَةِ»[١].

۞ **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ [شَرِّ] جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ المُقَامَةِ»**[٢].

۞ **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلًا بِالْحَسَنَاتِ، وَتَرْكَا لِلْمُنْكَرَاتِ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِي قَوْمٍ فِتْنَةً وَأَنَا فِيهِمْ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُوْنٍ»**[٣].

۞ **« اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي»**[٤].

۞ **«اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِيْنًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِيْنًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ المَسَاكِينِ»**[٥].

---

(١) **حديثٌ حسنٌ**-أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٩٤/ ٨١٠)، و«الدعاء» (٣/ ١٤٢٥/ ١٣٣٨)، وابن عساكر في «ذم قرناء السوء» (ص٤٧-٤٨) من حديث عُقبة بن عامر الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال ابن عساكر: "هذا حديثٌ حسنٌ غريب".

(٢) **حديثٌ حسنٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٣/ ٤٢٩، و٧/ ٣/ ١٦٥٢/ ٣٩٤٣)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٦٨١/ ٢٥٥٦).

والزيادة لأحمد (٢/ ٣٤٦)، وغيره **بسندٍ حسنٍ**؛ كما في «الصحيحة» (٣/ ٤٢٨/ ١٤٤٣).

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٧/ ١/ ٥٠٢-٥٠٥/ ٣١٦٩).

(٤) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (٧/ ١/ ٥٠٦-٥١٤/ ٣١٧٠).

(٥) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣/ ٢٤٣/ ٣١٩٢ و٢٤٤/ ٣١٩٣)، و«الصحيحة» (١/ ٢/ ٦١٨-٦١٩/ ٣٠٨)، و«إرواء الغليل» (٣/ ٣٥٨-٣٦٣/ ٨٦١).

۞ «رَبِّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الهُدَى إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ.

رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، لَكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا.

رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ، وَحُبَّ مَا يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ.

اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ؛ فَاجْعَلْهُ لِي قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي[(٢)] مِمَّا أُحِبُّ؛ فَاجْعَلْهُ لِي فَرَاغًا فِيمَا تُحِبُّ»[(٣)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ»[(٤)].

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «هداية الرواة» (٣/ ٢٩-٣٠/ ٢٤٢٢)، و«صحيح موارد الظمآن» (٢/ ٤٤٥-٤٤٦/ ٢٠٤٦).

(٢) «**زَوَيْتَ عَنِّي**»: صرفتَ ومنعتَ عنِّي، «**فَاجْعَلْهُ لِي فَرَاغًا**»: اجعلهُ سببَ فَرَاغِي فيما تُحِبُّ من العبادة.

(٣) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزُّهد» (١٤٤/ ٤٣٠) من حديث عبد الله بن يزيد الخطمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٤/ ٥٧-٥٨/ ١٥٤٣).

جَامِعُ
التَّسْبِيحِ، وَالتَّحْمِيدِ، والتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ؛ الَّتِي لَمْ تُقَيَّدْ بِعَدَدٍ مُعَيَّنٍ، وَلَا وَقْتٍ مُحَدَّدٍ

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»:

❁ مَنْ قَالَهَا فِي يَومٍ (مِائَةَ مَرَّةٍ):

- كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ.
- وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ.
- وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ.
- وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَومَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ.
- وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ؛ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ[1].

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٣٢٩٣ و٦٤٠٣)، ومسلم (٢٦٩١) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- خَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي[١].

- أَفْضَلُ الذِّكْرِ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ)[٢].

۞ «**مَنْ قَالَهَا (عَشْرُ مَرَّاتٍ)؛ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ**»[٣].

۞ «**لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ؛ وَحْـدَهُ لَا شَرِيـكَ لَـهُ، اللهُ أَكْـبَرُ كَبِـيرًا، وَالحَمْـدُ للهِ كَثِـيرًا، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَالَـمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ**»[٤].

۞ «**سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ**»:

❁ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ[٥].

۞ «**الحَمْدُ للهِ كَثِيرًا**»:

❁ أَعْظَمَهَا المَلَكُ أَنْ يَكْتُبَهَا[٦].

---

(١) **حـديثٌ حـسنٌ لغـيره**؛ كـما في «الـصحيحة» (١٥٠٣)، و«صـحيح الترغيـب والترهيـب» (٢/ ٢٦٦/ ١٥٣٦).

(٢) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١٤٩٧)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١٥٢٦).

(٣) أخرجه مسلم (٢٦٩٣) من حديث أبي أيوب الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٩٦) من حديث سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٦٨٢ و٧٥٦٣)، ومسلم (٢٦٩٤) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٦) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «الصحيحة» (٣٤٥٢).

۞ «لَا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»:

❁ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ(١).

❁ مِنْ غِرَاسِ الجَنَّةِ(٢).

۞ «سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ»:

❁ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ(٣).

❁ أَحَبُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ(٤).

❁ أَفْضَلُ الكَلَامِ(٥).

❁ اصْطَفَى اللهُ مِنَ الكَلَامِ هَذِهِ الأَرْبَعُ(٦).

❁ يُغْرَسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجْرَةٌ فِي الجَنَّةِ(٧).

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٤٢٠٥)، ومسلم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ لغيره**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٥٠/ ١٥٨٣).

(٣) أخرجه مسلم (٢١٣٧) من حديث سمرة بن جندب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٩٥) من حديث أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

(٥) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٣١/ ١٥٤٨)، و«الصحيحة» (٣/ ٤٨٥).

(٦) أخرجه مسلم (٢٧٣١) من حديث أبي ذر الغفاري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

(٧) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (١٥٤٩-١٥٥٢).

❁ يُكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ: عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَيُحَطَّ عَنْكَ: عِشْرُونَ سَيِّئَةً[١].

❁ تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا[٢].

❁ يُكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ: صَدَقَةٌ[٣].

❁ تَمْلَأُ المِيزَانَ[٤].

❁ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي المِيزَانِ[٥].

❁ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ[٦].

❁ يَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ[٧].

❁ مَنْ ضَنَّ[٨] بِالمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَهَابَ العَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، وَاللَّيْلَ أَنْ يُكَابِدَهُ؛ فَلْيُكْثِرْ

---

(١) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٣٤/ ١٥٥٤).

(٢) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٤١-٢٤٢/ ١٥٧٠).

(٣) أخرجه مسلم (٧٢٠ و١٠٠٦) من حديث أبي ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) أخرجه مسلم (٢٢٣) من حديث أبي مالك الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٣/ ٢٠٢-٢٠٣/ ١٢٠٤)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٣٥/ ١٥٥٧).

(٦) أخرجه مسلم (٢٢٣) من حديث أبي مالك الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٧) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (٣٣٥٨)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٤٠/ ١٥٦٨).

(٨) أي: بَخِلَ.

مِنْ قَوْلِهَا[١].

۞ «**سُبْحَانَ اللهِ**» (مِائَةَ مَرَّةٍ).

❁ يُكْتَبُ لَكَ أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَيُحَطُّ عَنْكَ أَلْفُ خَطِيئَةٍ[٢].

۞ «**سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ**».

❁ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ[٣].

❁ أَفْضَلُ الكَلَامِ الَّذِي اصْطَفَاهُ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ -أَوْ عِبَادِهِ-[٤].

❁ تُغْرَسُ لَكَ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ[٥].

❁ بِهَا يُرْزَقُ الخَلْقُ[٦].

---

(١) **موقوفٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٤٢/ ١٥٧١).

وانظر: «الصحيحة» (٦/ ٤٨٢-٤٨٤/ ٢٧١٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٨) من حديث سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٣١/ ٨٥) من حديث أبي ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) أخرجه مسلم (٢٧٣١/ ٨٤) من حديث أبي ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) **حديثٌ حسنٌ لغيره**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٢٧/ ١٥٣٩ و٢٢٨/ ١٥٤٠).

(٦) **حديثٌ صحيحٌ**؛ كما في «الصحيحة» (١/ ١/ ٢٥٩/ ١٣٤)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٢٩/ ١٥٤٣).

❁ مَنْ قَالَهَا (مِائَةَ مَرَّةٍ)؛ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ[١].

۞ «**الحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ.**

سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ»[٢].

۞ «**اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»:

❁ **مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً:**

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا[٣].

---

(١) **متفقٌ عليه**-أخرجه البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٦٩١/ ٢٨) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) **حديثٌ صحيحٌ**-أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١٣) -وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٢٢٥/ ١٥٢)- عن أبي أُمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) أخرجه مسلم (٣٨٤) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، و (٤٠٨) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- كَتَبَ اللهُ -تَعَالَى- لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ(١).
- مَحَا عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ(٢).
- رَفَعَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ(٣).
- رَدَّ اللهُ رُوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ(٤).

تم بحمد الله

(١-٣) **حديثٌ حسنٌ صحيحٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٩٠/ ١٦٥٩) من حديث أبي بُردة ابن نِيار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) **حديثٌ حسنٌ**؛ كما في «صحيح الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٩٣/ ١٦٦٦).

مُحْتَوِيَاتُ الكِتَابِ

المُقَدِّمَةُ ٣
مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أن يَقُولَهُ وَيَفْعَلَهُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَومِهِ..... ٩
مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ..... ١٠
مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ ١٠
مَا يَقُولُ عِنْدَ افْتِتَاحِ الوُضُوءِ ١١
مَا يَقُولُ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الوُضُوءِ ١١
مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِن بَيْتِهِ..... ١٢
مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ..... ١٢
مَا يَقُولُ الرَّجُلُ عِندَ دُخُولِهِ المَسْجِدَ ١٣
مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ ١٤
مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ المُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ ١٤
مَا يَقُولُ بَعَدَ تَكْبِيرَةِ الإِحرَامِ فِي الفَرِيضَةِ..... ١٦
مَا يَقُولُ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ فِي التَّهَجُّدِ، وَصَلاَةِ اللَّيْلِ، وَالتَّطَوُّعِ..... ١٩
مَا يَقُولُ بَعْدَ دُعَاءِ الاسْتِفْتَاحِ..... ٢١
مَا يَقْرَأُ فِي سُنَّةِ الفَجْرِ..... ٢٢

مَا يَقْرَأُ فِي سُنَّةِ المَغْرِبِ البَعْدِيَّةِ ٢٣
مَا يَقُولُ مَنْ لاَ يُحْسِنُ قِرَاءَةَ القُرْآنِ ٢٣
مَا يَقُولُ المَرْءُ فِي رُكُوعِهِ مِنْ صَلاَتِهِ ٢٤
مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعِ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا اسْتَوَى قَائِمًا ٢٥
مَا يَقُولُ فِي السُّجُودِ ٢٨
مَا يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ٣٠
مَا يُقَالُ فِي التَّشَهُّدِ فِي الصَّلاَةِ ٣١
صِفَةُ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّشَهُّدِ ٣٣
مَا يُقَالُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ [الأَخِيرِ] وَالصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٥
مَا يَدْعُو بِهِ المُصَلِّي فِي السُّجُودِ، وبعد التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ، وَالتَّشَهُّدِ الأَخِيرِ ٣٦
مَا يَقْرَأُ فِي الوِتْرِ بَعْدَ الفَاتِحَةِ ٤٠
مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ فِي قُنُوتِ الوِتْرِ ٤١
مَا يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ ٤٣
مَا يَقُولُ إِذَا فرغ مِنْ وِتْرِهِ ٤٣
مَا يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الوِتْرِ ٤٤
مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ التِّلاَوَةِ ٤٤
مَا يَقُولُ إِذَا قَرَأَ قَولَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ ٤٤

مَا يَقُولُ إِذَا قَرَأَ قَولَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾﴾ ٤٥
مَا تَخْتِمُ بِهِ تِلاَوَةَ القُرْآنِ ٤٥
القَولُ وَالدُّعَاءُ عَقِيبَ صَلاَةِ الضُّحَى ٤٥
مَا يَقُولُهُ الرَّجُلُ إِذَا كَلَّمَهُ إِنْسَانٌ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، أَوْ أَرَادَ تَنْبِيهَ الإِمَامِ ٤٦
مَا يَقُولُ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ المَكْتُوبَاتِ ٤٦
مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ ٥١
مَا يَقُولُ إِذَا أَمْسَى ٥٧
مَا يُسْتَحَبُّ للإِنْسَانِ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ٦١
مَا يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ٦٢
مَا يُدْعو لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ إِذَا أَتَى بِصَدَقَتِهِ ٦٨
مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا أَفْطَرَ ٦٨
مَا يَقُولُ لِـمَنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَوْ آذَاهُ وَهُوَ صَائِمٌ ٦٨
مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ ٦٨
مَا يَقُولُ إِذَا وَافَقَ لَيْلَةَ القَدْرِ ٦٩
مَا يَقُولُ إِذَا لَبَّى ٦٩
مَا يَقُولُ إِذَا اشْتَرَطَ فِي الحَجِّ ٧٠
مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَلَمَ الحَجَرَ الأَسْوَدَ -أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ- ٧٠

مَا يَقُولُ فِي الطَّوَافِ ٧٠
مَا يَقرَؤُه وَيَفْعَلُهُ فِي الرَّكْعَتَينِ بَعْدَ الطَّوَافِ ٧١
مَا يَقُولُ إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا، وَصَعِدَ عَلَيْهَا ٧٢
مَا يَقُولُهُ وَيَدْعُو بِهِ عَلَى الصَّفَا ٧٣
مَا يَدْعُو بِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ٧٤
مَا يَقُولُهُ وَيَدْعُو بِهِ يومُ عَرَفَةَ ٧٥
مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ٧٥
مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ أَيَّ ذِبْحٍ ٧٧
دُعَاءُ الاسْتِخَارَةِ ٧٧
مَا يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ وَالشِّدَّةِ، وَإِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ مُهِمٌّ ٧٧
مَا يَقُولُ إِذَا رَاعَهُ شَيْءٌ أَوْ فَزِعَ ٧٩
مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ ٧٩
مَا يَقُولُ إِذَا غَلَبَهُ أَمْرٌ ٨٠
مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ أَمْرٌ ٨٠
مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَعَجَزَ عَنْهُ ٨٠
مَا يَقُولُ مَنْ يُلِيَ بِالْوَسْوَسَةِ ٨١
مَا يُعَوَّذُ بِهِ الصِّبْيَانَ ٨٢

مَا يَقُولُهُ المَرِيضُ إِذَا مَرِضَ ٨٢
مَا يَرْقِي بِهِ نَفْسَهُ وَغَيْرِهِ إِذَا مَرِضَ ٨٤
مَا يَقُولُ عَلَى الحَرِيقِ إِذَا احْتَرَقَ عُضْوٌ مِنْ جَسَدِهِ ٨٥
مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ ٨٥
مَا يَقُولُ إِذَا عَثَرَ فَدَمِيَتْ إِصْبَعُهُ ٨٦
مَا يُقْرَأُ عَلَى المَلْدُوغِ ٨٦
مَا يَقُولُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا ٨٦
مَا يَقُولُهُ وَيُوصِي أَهْلَهُ بِهِ إِذَا دَنَا أَجَلُهُ ٨٧
مَا يَقُولُ إِذَا سُئِلَ عَنْ حَالِ قَرِيبِهِ المَرِيضِ: كَيْفَ أَصْبَحَ -أَوْ كَيْفَ هُوَ-؟ ٨٧
مَا يَقُولُ لِـمَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَجَزِعَ ٨٨
مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ ضُرٌّ وَسَئِمَ الحَيَاةَ ٨٨
مَا يَقُولُ المَرِيضُ إِذَا قِيلَ لَهُ: كَيَفَ تَجِدُكَ؟ ٨٨
مَا يَقُولُ عِنْدَ المَوْتِ (الاحْتِضَارِ) ٨٨
مَا يَقَالُ عِنْدَ المَيِّتِ ٨٩
مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ، أَوْ: إِذَا مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ ٨٩
الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي صَلاَةِ الجِنَازَةِ ٩٠
مَا يَقُولُهُ المَاشِي مَعَ الجِنَازَةِ ٩٢

مَا يَقُولُ إِذَا أَدْخَلَ المَيِّتَ القَبْرَ ٩٣
مَا يَقُولُهُ بَعْدَ الدَّفْنِ ٩٣
مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ المَقَابِرَ ٩٣
مَا يَقُولُ إِذَا عَزَّى أَهْلَ المَيِّتِ ٩٤
الأَذْكَارُ المُسْتَحَبَّةُ يَومَ الجُمُعَةِ ٩٥
مَا يَدْعُو بِهِ فِي الاسْتِسْقَاءِ ٩٦
مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ ٩٧
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلاً ٩٨
مَا يَقُولُ إِذَا كَشَفَ اللهُ السَّحَابَ وَلَمْ يُمْطِرْ ٩٨
مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ ٩٨
مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ المَطَرُ ٩٨
مَا يَقُولُ بَعْدَ نُزُولِ المَطَرِ ٩٩
مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ المَطَرُ وَخِيفَ مِنهُ الضَّرَرُ ٩٩
مَا يَقُولُ إِذَا رأَى الهِلاَلَ ٩٩
مَا يَقُولُ إِذَا نَظَرَ إِلَى القَمَرِ ١٠٠
مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ دَابَّتَهُ، أَوْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ ١٠٠
مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ ١٠١

مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عِنْدَ إِرَادَةِ السَّفَرِ ١٠٣
مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ لأَهْلِهِ عِنْدَ الوَدَاعِ ١٠٤
مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ الجَيْشَ ١٠٤
مَا يَقُولُ لِـمَنْ قَفَلَ مِنْ غَزْوَتِهِ ١٠٤
مَا يَقُولُهُ وَيُوصِي بِهِ إِذَا بَعَثَ جَيْشًا -أَوْ سَرِيَّةً-، أَوْ أَحَدًا فِي بَعْضِ أَمْرِهِ ١٠٥
مَا يَقُولُ لِمَنْ قَفَلَ مِنْ غَزْوَتِهِ -أَوْ مَعْرَكَتِهِ- وَلَمْ يَغْنَمْ شَيْئًا ١٠٥
مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ ١٠٦
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا ١٠٦
مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً ١٠٧
مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ ١٠٧
مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ قومًا -أَوْ خَافَ مِنْ أَحَدٍ- ١٠٩
مَا يَقُولُ إِذَا غَزَا، وَعِنْدَ لِقَاءِ العَدُوِّ ١٠٩
مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ ١١٣
مَا يَقُولُ إِذَا فَرِغَ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ١١٤
مَا يَقُولُهُ وَيَدْعُو بِهِ إِذَا كَانَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانَ ١١٦
مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ قَوْمٍ ١١٦
مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا عَطَسَ، وَمَا يَقُولُ إِذَا شُمِّتَ ١١٦

مَا يَقُولُ لأَهْلِ الكِتَابِ إِذَا تَعَاطَسُوا بِحَضْرَتِهِ ١١٧
كَيْفِيَّةُ الاسْتِئْذَانِ ١١٧
مَا يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ ١١٩
مَا يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلاَنًا يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ (يُسَلِّمُ عَلَيْكَ) ١٢٠
كَيْفَ يَرُدُّ السَّلاَمَ ١٢٠
مَا يَقُولُ لأَهْلِ الكِتَابِ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْهِ ١٢١
مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ المَجْلِسِ ١٢٢
خُطْبَةُ الحَاجَةِ الَّتِي تُقَالُ بَيْنَ يَدَيِ النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ ١٢٢
مَا يَقُولُ فِي خُطْبَةِ الجُمُعَةِ وَالعِيْدِ وَنَحْوِهَا ١٢٣
مَا يُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ إِذَا تَزَوَّجَ ١٢٣
مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ ١٢٤
مَا يَقُولُ الرَّجُل إِذَا أَتَى أَهْلَهُ ١٢٥
مَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ صَبِيحَةَ بِنَائِهِ ١٢٥
مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُغْلِقَ بَابَهُ، وَيُطْفِئَ سِرَاجَهُ، وَيُخَمِّرَ آنِيَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ ١٢٦
مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صِيَاحَ الدَّيَكَةِ مِنَ اللَّيْلِ ١٢٦
مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهِيقَ الحِمَارِ [وَنُبَاحَ الكَلْبِ] مِنَ اللَّيْلِ ١٢٦
مَا يَقُولُ مَنْ يَفْزَعُ فِي مَنَامِهِ ١٢٧

مَا يَقُولُ إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ١٢٧
مَا يَقُولُ وَمَا يَفْعَلُ مَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ ١٢٨
مَا يَقُولُ مَن رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يُحِبُّ ١٢٩
مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ١٢٩
كَيْفَ الاسْتِغْفَارُ فِي المَجْلِسِ؟ وَكَمْ مَرَّةً يَسْتَغْفِرُ؟ ١٢٩
مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ لِجُلَسَائِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ١٢٩
مَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَادَاهُ ١٣٠
مَا يَقُولُ لأَخِيهِ إِذَا رَآهُ يَضْحَكُ ١٣٠
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ ١٣٠
مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُهُ إِذَا فَارَقَ أَخَاهُ وَوَدَّعَهُ ١٣١
مَا يَقُولُ إِذَا عَاتَبَ أَخَاهُ ١٣١
مَا يَقُولُ لأَخِيهِ إِذَا قَالَ لَهُ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللهِ ١٣١
مَا يَقُولُ إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ١٣٢
مَا يَقُولُ لِـمَنْ يَسْتَقْرِضُ مِنْهُ، وَيَدْفَعُ إِلَيْهِ مَالَهُ وَقْتَ السَّدَادِ ١٣٢
مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ صَاحِبُ الدَّيْنِ ١٣٢
مَا تَقُولُ لِمَنْ صَنَعَ إِلَيْكَ مَعْرُوْفًا ١٣٣
مَا يَقُولُ إِذَا غَضِبَ ١٣٤

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلًى بِمَرَضٍ وَنَحْوِهِ ١٣٤
مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَّقِيَ الرِّيَاءَ ١٣٥
مَا يُدْعَى لِمَنْ لاَ يَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ ١٣٥
مَا يُقَالُ لِلْخَائِفِ ١٣٥
مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ ظُلْمُ السَّلْطَانِ أَوْ غَطْرَسَتَهُ ١٣٥
مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ ١٣٦
كَيْفَ الاسْتِثْنَاءُ فِي المُخَاطَبَةِ؟ ١٣٧
مَا يَقُولُ إِذَا تَطَيَّرَ مِنْ شَيْءٍ ١٣٧
مَا يَقُولُ إِذَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ كَلِمَةُ الكُفْرِ ١٣٨
مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا ١٣٨
مَا يُقَالُ لِمَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ ١٣٩
مَا يُؤْمَرُ بِهِ المُشْرِكُ أَنْ يَقُولَهُ وَيَفْعَلَهُ إِذَا أَسْلَمَ ١٣٩
مَا يُجِيرُ وَيَعْصِمُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ١٣٩
مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَرَاثَ الخَبَرَ ١٤١
مَا يَقُولُ إِذَا بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ الشَّيْءَ ١٤٢
مَا يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَهُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ ١٤٢
أَوَّلُ مَا يُوصِي بِهِ الصَّبِيَّ إِذَا عَقَلَ ١٤٢

مَا يَقُولُ إِذَا ذَكَرَ نِعَمَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَيْهِ ١٤٣
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مَا يَسُرُّهُ ١٤٣
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ ١٤٣
مَا يَقُولُ إِذَا دُعِيَ بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَأَخَذَهُ ١٤٤
مَا يَقُولُ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا ١٤٤
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى عَلَى أَخِيهِ ثَوْبًا جَدِيدًا ١٤٥
مَا يَقُولُ إِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا، أَوْ دَابَّةً، أَوْ سِيَّارَةً، وَنَحْوِهَا ١٤٥
مَا يَقُولُ إِذَا عَثَرَتْ دَابَّتُهُ ١٤٦
مَا يَقُولُ لِمَنْ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي المَسْجِدِ ١٤٦
مَا يَقُولُ لِمَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي المَسْجِدِ ١٤٦
مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ ١٤٧
جَوَامِعُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٤٩
جَامِعُ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ والتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ؛ الَّتِي لَمْ تُقَيَّدْ بِعَدَدٍ مُعَيَّنٍ وَلَا وَقْتٍ مُحَدَّدٍ ... ١٦١
مُحْتَوَيَاتُ الكِتَابِ ١٦٩